آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٠٥ - ٢٧ نوفمبر ١٩٥٧

AKHER SAA - NO. 1205 - 27 NOVEMBER 1957





فساتين الموسم
ملزمة خاصة
عن أزياء الشتاء
-ص ١٥-

سفراء مصر فى العالم يجتمعون فى القاهرة

آخر لحظة
٢٧ نوفمبر ١٩٥٧

تدعيم سياسة الحياد الايجابى

علم المحرر الدبلوماسى « لآخر لحظة » أن وزارة الخارجية بحثت موضوع عقد مؤتمر دبلوماسى لسفراء مصر ووزرائها المفوضين فى الخارج ، لتدعيم سياسة مصر الخارجية التى تقوم على الحياد الايجابى ، ووضع القواعد العملية لتنفيذ هذه السياسة فى عواصم الدول التى يعملون فيها

وستوضع الترتيبات بحيث لا يؤثر عقد هذا المؤتمر فى سير العمل فى سفارات مصر بالخارج ، كما تبحث الآن الطريقة التى تؤدى الى تحقيق هذا الغرض على أساس عقد مؤتمر للسفراء فى كل منطقة من مناطق العالم .

وستوضع فى الايام المقبلة رؤوس المسائل التى ستبحث عند بدء المؤتمر .

٣ مليون جنيه ..

تركة أحمد نجيب الجواهرجى

● قدرت مصلحة الضرائب تركة احمد نجيب الجواهرجى تقديرا اوليا بنحو ثلاثة ملايين من الجنيهات .. وكانت ادارة التركات قد طلبت الى بوليس قسم عابدين القيام باغلاق محاله بالشمع الاحمر فى يوم وفاته ..

وبدأت فى الأسبوع الماضى احدى اللجان الفنية بجرد التركة لتقدير قيمتها الحقيقية .

وتطالب مصلحة الضرائب الورثة بنحو مليونين من الجنيهات ..

والمعروف أن احمد نجيب الجواهرجى لم يكن متزوجا .. وبالتالى لم ينجب ذرية ..

وسيتم توزيع التركة بعد جردها وتسديد ضرائب الأيلولة على التركات المستحقة عليها على شقيقته .. وشقيقه !!

وقف أعمال الشوارع

استقر مدير بلدية القاهرة – بعد دراسة دقيقة لآراء نقابة المهندسين ، امرا بوقف جميع الأعمال فى الشوارع والميادين .

وكلف مدير البلدية جميع موظفى اقسام المجارى والمياه والشوارع والاسكان بالتفرغ تماما لمشكلة المنازل الآيلة للسقوط ومشكلة اسكان المواطنين الذين طلب منهم اخلاء منازلهم .

تقرير خطير يقدم الى محمود فوزى

اعدت ادارة شئون فلسطين تقريرا خطيرا جدا عن تطورات الموقف فى قضية فلسطين .

ويتضمن هذا التقرير السياسى آخر المعلومات عن الموضوعات الاتية :

١ – حالة اتفاقية الهدنة .
٢ – مشكلة اللاجئين وتطوراتها .
٣ – البوليس الدولى ووضعه ومشاكله وتمويله .

وقد طلب وزير الخارجية موافاته بكل هذه البيانات فور عودته من نيويورك ، وذلك بعد أن قام بمباحثات فى هذه الموضوعات مع همرشولد ، ونظرا لوصول بعض المعلومات الى وزارة الخارجية المصرية عن القضية الفلسطينية ولكي تكون مصر على أتم استعداد عند القيام بأي محاولات لبحث هذه المشكلة بصورة دولية .

روسيا تقدم ١٠٠ ألف طن من القمح

استجابت الحكومة الروسية لرغبة الحكومة المصرية فوافقت على تقديم مائة ألف طن من القمح

وقد تم الاتفاق على أن تدفع مصر ثمن هذا القمح قطنا مصريا

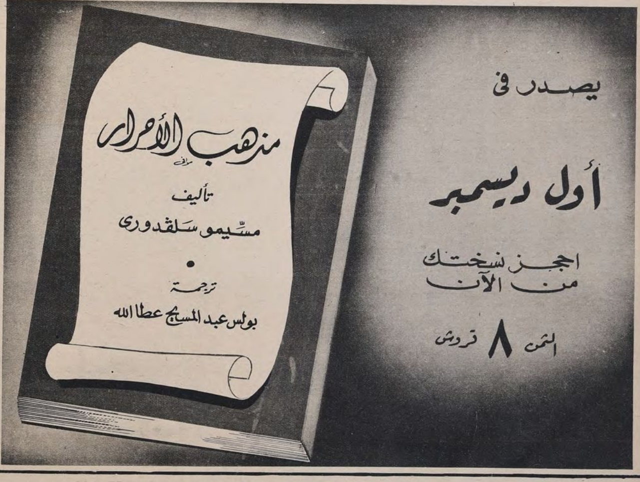
ومما يذكر ، انه لم يبق لسد حاجة الاستهلاك المحلى من القمح سوى نحو مائة الف طن ، ستستوردها مصر من بعض البلاد الاخرى .

وزارة الزراعة تحارب النمل الابيض !

● **تبحث** وزارة الزراعة عن ايجاد طريقة لابادة النمل الأبيض الذى هاجم فى المدة الاخيرة كثيرا من القرى المصرية ، وتسبب فى نكبتها ، وكانت آخر هذه القرى قرية « نجع الحاجر » بالمنيا .. وهذا النمل يهاجم المنازل ويأكل اخشابها ، فتصبح هشة وقابلة للسقوط ..

علاج منزلى بدل المستشفى !

● **خصص** مستشفى الدمرداش فى هذا الأسبوع وحدات نقل خاصة مجهزة بكافة الاستعدادات الطبية ، وذلك لعلاج المرضى فى منازلهم تخفيفا لشدة الضغط على أسرة المستشفى ، وعدم وجود أماكن تستوعب كل المرضى .



آخر ساعة
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير : محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين –
أسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤ .
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



اللواء عبد الحكيم عامر ينصت الى شرح طويل وقد بدت على وجهه امارات الاهتمام ومن خلفه وقف ضابطان كبيران أحدهما برتبة جنرال والآخر برتبة ماريشال

تصوير حسن دياب

أسرار رحلة العشرين يوماً إلى روسيا

تحقيق صحفى خاص بآخر ساعة ..

موسكو تنتظر جمال عبد الناصر فى الصيف

قال خروشتشيف – أول رجل فى روسيا واقوى رجل فى العالم – للواء عبد الحكيم عامر عندما التقيا لآخر مرة فى موسكو فى نهاية الاسبوع الماضى :

لقد رايت بنفسك ما تكنه ويكنه الشعب الروسى لمصر من حب وتقدير واحترام . وكنا نتمنى ان يجيء الرئيس جمال عبد الناصر أيضا ليرى بنفسه .. ولكننا نامل ان يتمكن من تحقيق زيارته المرتقبة لنا فى الصيف القادم .

وبعدها ، اخذ اللواء عبد الحكيم عامر طريقه الى الطائرة النفاثة الجبارة عائدا الى القاهرة ..

(انظر الصفحات التالية)

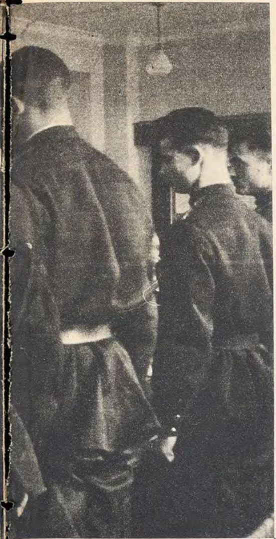
القاهرة

رسالة سرية

رحلة موسكو



فنجان من القهوة فى يد عبد الحكيم عامر أثناء الحفلة التى اقامها القائد العام المصرى قبل مغادرته موسكو ، وقد وقف الى جانبه فى اقصى اليمين السيد محمدعوض القونى سفير مصر فى روسيا ، والى يمينه بولجانين ، وامامهم خروشتشيف ومالينوفسكى وميكويان ..





خرج اللواء عبد الحكيم عامر بعد انتهاء زيارته للمعرض الزراعى الصناعى الروسى وهو يرتدى الملابس المدنيـــة .. وفى الصورة السفلى يستمع باسما الى دعابة روسية اطلقها احد مرافقيه



تستطيع « آخر ساعة » اليوم أن تذيع سرا ..

تستطيع « آخر ساعة » أن تؤكد أن موسكو لم تكن تعلم ، مقدما ، اية تفصيلات عن اية موضوعات بحثها اللواء عبد الحكيم عامر هناك مع زعماء الكرملين ..

كل الذى كانت تعلمه موسكو ..

وكل الذى وصلها مقدما ..

رسالة سرية شخصية طارت من القاهرة .. يقول فيها جمال عبد الناصر لخروشتشيف بالحرف الواحد :

« **ارجو اعتبار اللواء عبد الحكيم عامر ممثلا شخصيا لى** » .

وليلة الاحتفال بعيد الثورة .. وفى قاعة الاستقبال الكبرى فى قصر الكرملين ، علم خروشتشيف ـ لاول مرة ـ رؤوس الموضوعات الكبيرة التى سيبحثها عبد الحكيم عامر مع زعماء روسيا .

.. وبعدها مباشرة

تلقى خروشتشيف رسالة أخرى سرية شخصية من جمال عبد الناصر يقول فيها :

« **لقد فوضت اللواء عبد الحكيم عامر تفويضا كاملا ليبحث معكم الموضوعات التى ستثار والتى تعلق عليها مصر اهمية كبرى** » .

ولم يكن خروشتشيف ـ حتى بعد هذه الرسالة ـ قد تلقى اية تفصيلات عن رؤوس الموضوعات التى أبلغها له عبد الحكيم عامر فى

وحدها وضعت تفاصيل المباحثات

من جمال عبد الناصر إلى خروشتشيف :

"عبد الحكيم عامر ممثل شخصى لى .. وأنا أفوضه فى بحث موضوعات تعلق عليها مصر أهمية كبرى"



فى معرض الذرة وقف عبد الحكيم عامر يتفرج على بعض الاجهزة المعروضة



فى قاعة المحاضرات بالكلية العسكرية فى موسكو جلس القائد العام المصرى يستمع الى شرح احد ضباط الكلية مستعينا فى شرحه بتختة من الرمل ..

قاعة الاستقبال ليلة الكرملين ..

***

وتستطيع « آخر ساعة » أن تؤكد أيضا أن رحلة القائد العام الى موسكو كانت مقررة من جانب مصر قبل أن يسافر القائد فعلا بفترة ليست قصيرة ..

ووضعت مصر جدول أعمال مباحثات عبد الحكيم عامر ، وناقشه القائد العام ، وبحث الموضوعات مع الرئيس جمال عبد الناصر عدة أيام متوالية ..

ثم بقى تحديد موعد الرحلة .. حتى اقتربت أيام احتفالات روسيا بعيد الثورة .

وهنا تقرر الموعد ..

وبعث جمال عبد الناصر برسالته التى يبلغ فيها خروشتشيف أن يعتبر عبد الحكيم عامر ممثلا شخصيا له ..

ولقد تحدد موعد السفر بمناسبة أعياد ثورة روسيا بحيث :

١ ـ يكون الوقت ملائما .. وتكون الظروف فى حد ذاتها ستارا يخفى حقيقة المهمة عن الذين كانوا سيبهرهم أن يطير عبد الحكيم عامر الى موسكو فى طائرة نفاثة تسير بسرعة ألف كيلو متر فى الساعة .

٢ ـ تتاح الفرصة للواء عبد الحكيم عامر ، بسبب الاعياد ، لان يرى أكثر ما يمكن .

٣ ـ تتاح له الفرصة لان يقابل أكبر عدد ممكن من زعماء الشرق مثل ماوتسى تونج وهوتشى منه وغيرهما .

***

وما كاد خروشتشيف يعلم رؤوس المسائل التى سيبحثها عبدالحكيم عامر حتى تم وضع خطة المباحثات وبرنامجها ..

ثم بعث خروشتشيف الى عبد الحكيم عامر بورقة كتب فيها أسماء أعضاء الوفود الروسية فى هذه المباحثات .. وكانت هذه الاسماء فى الحقيقة هى أقوى أسماء فى روسيا اليوم .

الوفد السياسى : خروشتشيف وبولجانين

الوفد الاقتصادى : ميكويان نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وبيروفكين المشرف العام على التنظيم الاقتصادى السوفيتى الخارجى

الوفد العسكرى : مالينوفسكى وزير الدفاع وسوكولوفسكى نائب الوزير .

وتقرر أن تدور المفاوضات السياسية والاقتصادية فى الكرملين .. أما المباحثات العسكرية فقد تمت فى مبنى وزارة الدفاع فى موسكو .

وكان عبد الحكيم عامر قد قابل خروشتشيف على انفراد فى مكتبه بالكرملين .. ولذلك بدأت المباحثات السياسية فورا دون حاجة مرة أخرى ـ لعرض رؤوس المسائل ..

وهكذا أيضا سارت المباحثات الاقتصادية .

أما المباحثات العسكرية ، فقد بدأت باجتماعين بين عبد الحكيم عامر ومالينوفسكى والخبراء من الجانبين .. ثم انتقلت الى الخبراء وانتهت باجتماع آخر شهده عبد الحكيم عامر ومالينوفسكى .

والظاهرة العجيبة فى مباحثات موسكو انه لم تكن فيها أية مساومة لم تكن هناك فرصة لنعم .. أو لا

كانت كلها تسير بتفاهم عجيب وتفهم أعجب للموقف من الجانبين .. بحيث لم تعرض اى مسألة للبحث مرتين ..

التحقيق الصحفى الخاص

تصوير : حسن دياب

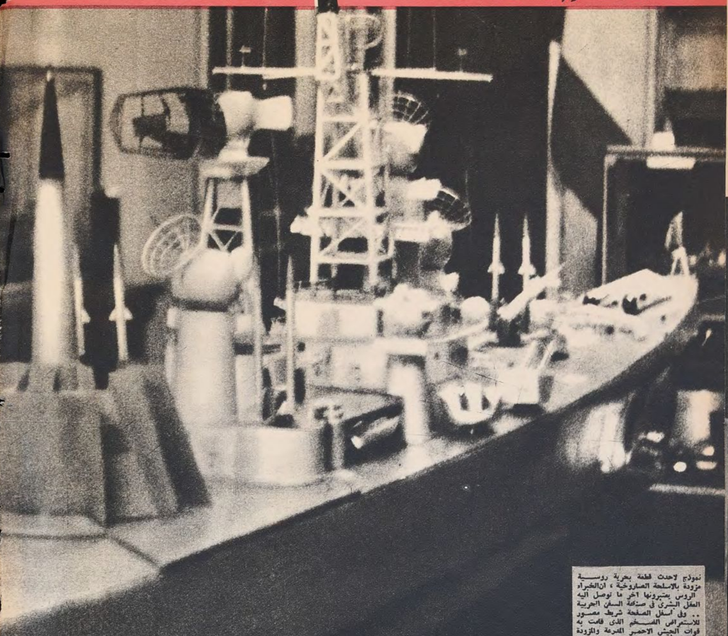


(انظر الصفحات التالية

سر الأفلام السوداء التى حصلت عليها سفارات الغرب



أول صورة تنشر



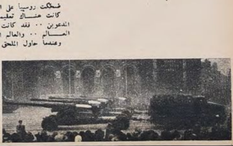
نموذج لاحدث قطعة بحرية روسية مزودة بالاسلحة الصاروخية ، ان الخبراء الروس يعتبرونها اخر ما توصل اليه العقل البشرى فى صناعة السفن الحربية .. وفى اسفل الصفحة شريط مصور للاستعراض الضخم الذى قامت به قوات الجيش الاحمر المدرعة والمزودة باحدث انواع الاسلحة الصاروخية محاطة بستار كثيف من ضباب روسيا ..

مخابرات روسيا تعرض أفلام المصورين "للشمس".. وهى

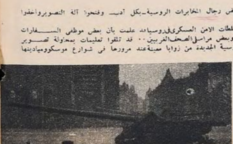
ضحكت روسيا على العالم الغربى يوم استعراض الاسلحة الروسية الجديدة ! كانت هناك تعليمات صريحة بمنع التصوير .. الا من مكان معين يواجه منصة المدعوين .. فقد كانت الاسلحة التى مرت فى الاستعراض أكبر من أى مفاجأة ينتظرها العالم .. والعالم الغربى على وجه الخصوص !

وعندما حاول الملحق العسكرى الامريكى أن يلتقط بعض الصور من غير المكان المحدد تقدم منه بعض رجال المخابرات الروسية ـ بكل أدب ـ وفتحوا آلة التصوير وأخذوا منها الفيلم .

وكانت سلطات الامن العسكرى فى روسيا قد علمت بأن بعض موظفى السفارات الغربية .. وبعض مراسلى الصحف الغربيين .. قد تلقوا تعليمات بمحاولة تصوير الاسلحة الروسية الجديدة من زوايا معينة عند مرورها فى شوارع موسكو وميادينها







فى العالم للبارجة الصاروخية الروسية



داخل آلات التصوير بأشعة غير منظورة ..!

وعند منحنيات الطرق بالذات .

.. ولم تشأ روسيا أن تضع لكل واحد من هؤلاء رقيبا .

ولكنها صنعت خدعة عجيبة ..

لقد وضعت روسيا فى هذه الاماكن أجهزة خاصة تنبعث منها أشعة معينة غير منظورة تحيط بطابور الاستعراض من الجانبين .. ثم تركت المصورين يلتقطون ماشاءوا من الصور ..

وعندما عادوا - يرقصون فرحا - للنصر الذى حصلوا عليه .. وجدوا الافلام سوداء من غير سوء !

فقد كانت مهمة الاشعة أن تجعل الافلام داخل الآلات .. كما لو كانت قد عرضت للضوء قبل التصوير !

(انظر الصفحات التالية)

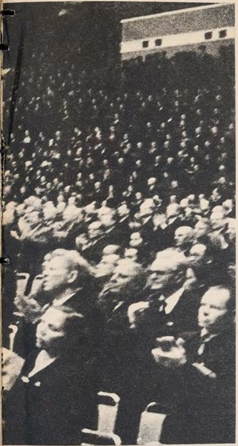








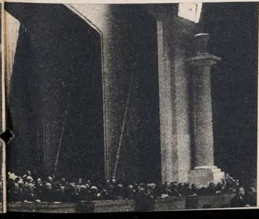
اجتماع مجلس السوفيت الاعلى بمناسبة عيد الثورة



نسخة مترجمة من خطاب

جلس اللواء عبد الحكيم عامر في مقصورة خاصة يستمع الى خطاب خروشتشيف في عيد الثورة .. الخطاب الذى اجتمع من أجله مجلس السوفيت الاعلى بكل أعضائه الممثلين لقوميات جمهوريات الاتحاد السوفيتي ..

وكان الاعضاء يرتدون خليطا عجيبا من الازياء الوطنية .





استمع اللواء عبد الحكيم عامر أربع ساعات الى الخطاب الذي القاه خروشتشيف أقوى رجل فى روسيا اليوم وكان يتولى الترجمة للقائد العام مترجم روسى وعند منتصف الخطبة تلقى نسخة مترجمة كاملة للخطاب ..







.. وقد شهده جميع الاعضاء الذين يمثلون قوميات جمهوريات الاتحاد السوفيتي بملابسهم الوطنية ، وشهده ايضا الزوار الاجانب الذين دعتهم الحكومة الروسية ليشاركوها في الاحتفال بعيد الثورة



خروشتشيف يتسلمها عبد الحكيم عامر في منتصف الخطاب .. وفي أقل من عشر دقائق !

وبجوار عبد الحكيم عامر كان يجلس مترجم روسي ليهمس في أذنه بالانجليزية نص خطاب خروشتشيف الذي يلقيه باللغة الروسية .

وكان خروشتشيف قد انتهى من القاء نصف خطابه تقريبا .. عندما تنبهت السلطات الروسية الى أن الترجمة قد تتعب اللواء عامر .. فقررت - بسرعة فائقة - أن تترجم له نسخة كاملة من الخطاب وتطبعها وتسلمها له وهو جالس في المنصة بدلا من الانتظار الى ما بعد الاجتماع كما كان مقررا من قبل .. وتم ذلك كله في أقل من عشر دقائق .

وأصبحت مهمة المترجم الجالس الى جوار عبد الحكيم عامر أن يتابعه وهو يقرأ الترجمة حتى اذا ما وجد أن كلمات خروشتشيف التي يلقيها قد وصلت الى نهاية صفحة معينة من النسخة المترجمة مد يده يقلب الصفحة ليتابع اللواء عامر القراءة في نفس الوقت الذي يلفظ فيه خروشتشيف بكلمات خطابه .

وبعد الخطاب صافح عبد الحكيم عامر عددا ضخما من أعضاء مجلس السوفييت الذين جاءوا اليه مرحبين .

والتقى بعدد كبير من الزعماء الاجانب الذين دعوا الى الاجتماع .

تمثال لينين وراء المنصة الكبيرة في صدر قاعة الاجتماع .. وخروشتشيف يلقي خطابه الذي استغرق اربع ساعات كاملة







أمريكا مضطرة إلى تغيير سياستها تجاه الشرق الأوسط كله

الدول المحايدة ستعتبر دولاً صديقة ..

لابد من تدعيم العلاقات بين مصر وأمريكا ..

اقتنعت بعثة الكونجرس الامريكي التى امضت فى القاهرة ثلاثة أيام بان سياسة أمريكا فى الشرق الاوسط قد فشلت تماما .. وانه من الضرورى اعادة النظر فيها

وقال رئيس البعثة ان بلاده ستعتبر الدول المحايدة من الدول الصديقة وليس من دول الاعداء . وقال ان بلاده لا تمانع فى اعطاء قروض لهذه الدول مماثلة للقرض الروسى .

وفيما يلى نص الحديث الذى دار بين مهدى صادق المحرر « بآخر ساعة » وبين واين هايز رئيس بعثة الكونجرس الامريكى التى غادرت القاهرة اول امس فى طريقها الى الخرطوم ، ثم الى اديس ابابا بعد ان زارت القاهرة وبيروت :

● ما هى سياسة امريكا بالضبط نحو دول الحياد الايجابى وهل تعتبرون هذه الدول من الدول الصديقة او من الاعداء ؟ ..

— للولايات المتحدة تاريخ طويل حافل بالصداقة مع الدول المحايدة . . وستعتبر امريكا الدول المحايدة من الدول الصديقة

● هل تعارض الولايات المتحدة فى اعطاء قروض غير مشروطة لدول الحياد الايجابى ؟

— هذا سؤال كان من الاجدر مناقشته فى الكونجرس ولكن على اى الحالات ارى انه لا يوجد قط مايمنع الولايات المتحدة من تقديم مثل هذه القروض ، خاصة أنه سبق لنا ايضا اعطاء قروض كثيرة لدول محايدة .

اما من جهة الشروط فقد كان الشرط الوحيد الذى تحصل هذه الدول بمقتضاه على هذه القروض هو انفاقها لرفع مستوى المعيشة بين شعوب هذه الدول .

● هل تتوقع حدوث اى تغيير فى العلاقات المصرية — الامريكية ؟

— آمل أن يكون هناك تدعيم لهذه العلاقات ، واعتقد انه من الممكن ايجاد هذا التدعيم ، واستطيع ان اقول ان مصر وأمريكا ترغبان فعلا فى استئناف علاقاتهما العادية ، والذى يجعلنى اقول هذا هو اننى قد لمست ذلك بنفسى بعد مقابلتى للمسئولين المصريين ، اماكيف تعود العلاقات الى حالتها الاولى ومن الذى يخطو نحو الآخر اولا فهذا ما لا اعرفه حتى الآن ، وما لا اظن ابدا انه سيكون عقبة فى سبيل التفاهم .

● ماهى الموضوعات الرئيسية التى تحدثت فيها مع الرئيس جمال عبد الناصر ، وماهى نتيجة هذه المحادثات ؟ ..

— تحدثنا فى موضوعات كثيرة، افضل الا اعقب انا على شيء منها .

● هل تظن ان لعودة زميلكم المستر سيلدن عضو البعثة الى امريكا علاقة بنتائج الدراسات السياسية التى قمتم بها هذا الاسبوع فى القاهرة ؟

— اوه كلا .. فالمستر سيلدن متزوج وعنده ٣ اطفال وقد تلقى برقية عاجلة من زوجته المريضة تستدعيه ليكون الى جانبها .

● ما هى آخر اخبار ارصدة مصر المجمدة فى امريكا ؟ ..

— كنت متغيبا عن الولايات المتحدة قرابة شهر ، والذى سمعته اخيرا انه قد تقرر الافراج عن جانب من هذه الارصدة .

● هل تتوقع ان هناك تغييرا سيطرأ على السياسة التى يتبعها دالاس فى الشرق الاوسط ؟ ..

— لكى اجيب على هذا السؤال يجب اولا ان تكون لدى المقدرة على قراءة افكار مستر دالاس ، غير ان رأيى الشخصى هو ان هناك ضرورة ملحة تدعو لاعادة النظر من جديد فى سياسة امريكا كلها نحو الشرق الاوسط .

● هل تتنبأ بوقوع حوادث جديدة فى سوريا ؟

— لم اذهب الى سوريا حتى الآن مما يجعل اجابتى على هذا السؤال قائمة على غير أساس .

● ما هو نوع المباحثات التى ستقوم بها اللجنة فى السودان ؟

— زيارتنا للسودان زيارة استطلاعية ، وسنذهب الى هناك متفتحى الاذهان والاذان كما كنا هنا ، ونأمل مقابلة زعماء السودان ومناقشة مشاكلهم .

● هل لديك اقوال اخرى ؟

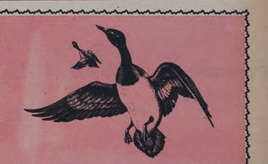
— نعم اريد ان اذهب لأنام حتى استطيع اللحاق بالطائرة فى الصباح .. !



اعضاء بعثة الكونجرس بعد اجتماعهم بالرئيس جمال عبد الناصر فى بيته ويحيطون « بعبد الحكيم » اصغر ابناء الرئيس
تصوير حسن دياب



اعضاء بعثة الكونجرس الامريكية تتوسطهم « مرجريت ستيت تشرش » قبل ذهابهم لمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر



آلاف البط تصل الى مصر هذا العام

بدا موسم البط هذا العام بوصول أفواج كثيرة منه وتدل البشائر على موسم حافل لهواة الصيد اذ تتوالى وصول الافواج تباعا وبكميات متكاثرة . وافتتح موسم الصيد يوم الجمعة الماضى فى الحجر الخاصه بنادى الصيد وقد حقق الرماة الآتية أسماؤهم هذه الكميات من الطيور :

السيد مانولى فافادس بطل العالم فى الرماية	**١٧٨**	**بطة**
والاستاذ رفيع السنوسى	**١٣٥**	**بطة**
والاستاذ يوسف اريكو	**٨٤**	**بطة**
والحاج دسوقى عثمان	**٣٩**	**بطة**
والاستاذ سعيد لبيب	**١٢٠**	**بطة**
والمسيو آركل هاناو	**٧٠**	**بطة**
والاستاذ احمد طه يس	**٦٢**	**بطة**
والاستاذ حنفى السجلابى	**٦٢**	**بطة**

وكان الخرطوش المستعمل فى الرماية ماركة بوليكسيد وماركة الغزالة ٧٠ مليمتر وهى الخرطوشة الجديدة التى انتجتها مصانع السجلابى للذخيرة لارضاء ذوق هواة الصيد لهذا العام

وزير المالية يتحدث عن المالية!

■ القرض الروسى سيوفر العملات الأجنبية ..
■ هناك خطة مرسومة لمواجهة فشل مباحثات فرنسا وانجلترا
■ المباحثات تتقدم يوما بعد يوم .. ولن تطول ..

انخفاض سعر الجنيه توقف منذ شهرين

قال وزير المالية ((لآخر ساعة)) :
((ان القرض الروسى سوف يتيح لنا توجيه النقد الاجنبى المتوافر عندنا لاستيراد السلع التى يحتاج اليها الاستهلاك المحلى فيخف الضغط على الاقتصاد المصرى فى فترة التنمية))



وقال الدكتور عبد المنعم القيسونى أن مصر قد اتمت وضع خطتها اذا ما فشلت المفاوضات المالية بينها وبين فرنسا وانجلترا

واذاع أن سعر الجنيه سيصل فى خلال شهور قليلة جدا الى سعره الذى كان عليه قبل الاعتداء .

وهكذا كان يدور الحديث بين ((آخرساعة)) والدكتور عبد المنعم القيسونى.

– ما هى الفائدة التى سيجنيها الاقتصاد المصرى من وراء القرض الروسى ؟

– أعتقد أن الاقتصادى المصرى سيجنى ثلاث فوائد :

● **اولا** : مصر وهى عزمة على تنفيد برنامج التنمية الاقتصادية كانت ستستخدم حصيلة صادراتها أو بعض احتياطياتها لتمويل هذه التنمية بالنقد الاجنبى اللازم لها أما الان وقد حصلنا على القرض الروسى فيمكننا توجيه الاموال المتوافرة لدينا لاستيراد سلع أخرى تكون اما ضرورية لنواح انتاجية أخرى أو لازمة للاستهلاك المحلى .

● **ثانيا** : اننا لن ندفع شيئا من القرض لمدة خمس سنوات وهذه الفترة هى فترة التنمية والانشاء ، وهى أصعب الفترات ، فسننشىء خلالها المصانع الجديدة ، هذا بخلاف النفقات المحلية وبذلك يخف الضغط على الاقتصاد المصرى فى فترة التنمية .

● **ثالثا** : الاقساط طويلة جدا وهى على ١٢ سنة . كذلك قيمة الفائدة ضئيلة وهى ٢ر٥ ٠/٠ فقط

– هل سيستغل جزء من هذا القرض لزيادة معداتنا الحربية ؟

– هذا القرض للتصنيع فقط وسوف يستغل كله لهذا الغرض .

تقدم المباحثات ...

– كيف تسير المباحثات الاقتصادية التى تدور الآن بيننا وبين انجلترا وفرنسا ؟

– أعتقد أن هناك تقدما كبيرا فى جنيف وروما .. واننا لانعتمد ابدا على نجاح هذه المباحثات والنتائج التى سنجنيها من وراء ذلك .. اننا لسنا قلقين ، فقد استطعنا أن نتغلب على الحصار الاقتصادى دون أن نتعامل مع هاتين الدولتين .

– هل هناك أمل للوصول الى اتفاق يرضى الطرفين ؟

– احتمال الوصول الى اتفاق كبير .. فالدلائل الآن التى تدل على احتمال الوصول الى اتفاق . أقوى مما كانت عليه من بضعة شهور . والمباحثات تتقدم يوما بعد يوم ..

وصمت الوزير لحظة ثم قال :

– أستطيع أن أقول لك أن المباحثات تسير الآن أحسن بكثير مما كانت عليه فى عهد « موليه » رئيس وزراء فرنسا..

نقط الخلاف ...

– ماهى نقط الخلاف التى تسببت فى تأخر المباحثات ؟

– نقط الخلاف حتى الآن ثلاث ..

● **اولا : مقدار التعويضات ..**
انجلترا بتقول ان القاعدة التى تركتها فى القنال كلفتها ملايين الجنيهات

– كم مليونا ..؟

– هذا يعتبر من أسرار المباحثات ولا داعى لاذاعته الآن ..

واستطرد الوزير قائلا :

وادعت انجلترا أيضا أنها تركت بهذه القاعدة منشآت ومعدات وذخيرة وان هذا كله له حساب ..

وقلنا نحن لانجلترا :

● **المنشآت قديمة !!**

● **المعدات عبارة عن شوية ثلاجات لا تساوى شيئا ..**

● **الذخيرة كلها فاسدة وقمنا بتفجيرها ..**

● **نقطة الخلاف الثانية هى : المبالغ التى يفرج عنها ..**

نحن نطالب بالافراج عن أرصدتنا فى انجلترا وفرنسا ..

وانجلترا وفرنسا تطالبان بالافراج عن المؤسسات والشركات الموضوعة تحت الحراسة ، ونحن طبعا لانستطيع أن نفرج عنها الا بعد الوصول الى اتفاق .. وتطالبنا انجلترا وفرنسا بدفع تعويضات خيالية عن المنشآت التى مصرت !! ونحن مستعدون لدفع التعويضات المعقولة .

● **النقطة الثالثة هى : أن نترك المدارس والمؤسسات الثقافية الفرنسية فى مصر تزاول نشاطها الثقافى القديم**

هذه هى نقط الخلاف الجوهرية وهناك نقط أخرى صغيرة ..

● طريقة دفع التعويضات التى نتجت عن الاعتداء الاخير ..

● المدة التى سيتم فيها الدفع ..

● تعويض انجلترا وفرنسا عن المنشآت التى تم تمصيرها وطريقة الدفع ..

خطة كاملة ...

– اذا تعثرت المباحثات ولم يتمكن الطرفان من الوصول الى اتفاق فماذا سيكون موقف مصر .. ؟

– ان مصر دائما تعد عدتها لكل الاحتمالات والحكومة الحاضرة متيقظة وقد تم فعلا وضع خطة كاملة لمواجهة قطع المباحثات ..

– ما هى هذه الخطة .. ؟

– لايمكننى أن أذكر التفاصيل .. وكل ماأستطيع أن أقوله هو أن سياستنا فى التبادل الخارجى ألا تعتمد على سوق واحدة للتصدير أو الاستيراد ، وعزز هذه السياسة انقطاعنا عن التبادل التجارى بيننا وبين فرنسا وانجلترا وسنسير مستقبلا على هذه السياسة بعزم أكبر . بحيث اذا نجحت المفاوضات واستؤنفت العلاقات العادية ، فسوف لا تحتل لهما أهمية فى تجارتنا الخارجية بنسبة تؤدى الى أى خلل فى الاقتصاد المصرى اذا توقفت التجارة ثانية بين البلدين ومصر .

متى تنتهى المباحثات ؟

– هل يمكنك التكهن بموعد انتهاء المباحثات ؟

– أعتقد أن المباحثات سوف لاتطول.. وعلى كل حال فنحن لسنا قلقين كما قلت وما دمنا كذلك فلا يهمنا متى تنتهى المباحثات ونحن لانضغط على المفاوضين . ان نجاحنا فى التغلب على الحصار الاقتصادى يجعلنا الآن لانستعجل نتيجة المباحثات – وكل مانريده أن تكون النتيجة مرضية .

الاسس الجديدة ...

– اذا نجحت المباحثات .. هل سيعود التبادل التجارى بيننا وبين البلدين كما كان قبل الاعتداء أم ان هناك اسسا جديدة سيقوم عليها التبادل الجديد ؟

– ستوضع أسس جديدة تتفق مع سياسة الحكومة فى عدم الاعتماد على سوق واحدة .

– كان الاتفاق القديم ينص على الا يزيد الحد الاقصى للدين بيننا وبين فرنسا على ٤ ملايين جنيه .. فهل سيتغير ذلك ؟

– نعم .. سيتغير .. ومن المنتظر أن يكون الحد الاقصى أكثر من ذلك والمفاوضات تبحث هذه النقطة .

موقف الحراسة ...

– ماذا سيكون موقف الحراسة فى حالة نجاح المفاوضات ؟

– فى هذه الحالة ستسلم الممتلكات الموضوعة تحت الحراسة التى لم تمصر أى باستثناء البنوك وشركات التأمين المنشآت الصناعية التى مصرت الى أصحابها عندما يعودون أو يعينون وكلاء عنهم .

– وموقفها فى حالة فشل المباحثات .. ؟

– لن نسلم شيئا .

وأشعل الوزير سيجارة ماتينيه ثم قال :

. المفاوضات تتناول الان مسالة دفع التعويض العادل عن المنشآت التى مصرناها وستدفع فى حالة نجاح المفاوضات .. أما اذا لم تنجح فسوف لا ندفع شيئا طبعا ..

مركز الجنيه المصرى ..

– ما هى حقيقة مركز الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الاخرى .. ؟

– الجنيه المصرى انخفض بعد الاعتداء الاخير وذلك بعد أن ارتفعنا به الى أعلى مستوى فى مايو ويونيو سنة ١٩٥٦ لعدة أسباب

● **ما حمله المعتدون من البنكنوت المصرى من بور سعيد أو قطاع غزة .**

● **تهريب بعض الاموال ..**

● **ما حمله الذين غادروا البلاد من بنكنوت أو ماحول اليهم من حسابات .**

● **استمرار الطلب على السلع الاجنبية فى وقت كانت ارصدتنا الاجنبية مجمدة ولم نكن قد بدانا فى تكوين الاحتياطيات الجديدة ، كل ذلك أدى الى انخفاض الجنيه المصرى .. ولكن هذا الانخفاض توقف منذ شهرين والامل قوى فى أن نرتفع تدريجا بالجنيه الى ما كان عليه قبل الاعتداء وسيتم ذلك خلال شهور معدودة**

أمريكا والارصدة المجمدة ...

● **هل ستظل أمريكا على موقفها بالنسبة للارصدة المصرية المجمدة ؟**

– لقد أمكن الافراج عن جزء متزايد من هذه الارصدة من يوم التجميد حتى الان لتغطية عدة ارتباطات سابقة .. ان أمريكا تربط بين تجميد أرصدتنا وبين تعويض حملة أسهم شركة القناة وعلى كل حال فقد اتخذنا خطوات عملية لتسوية موضوع القناة .

العملات الحرة ...

– هل العملات الحرة متوافرة فى مصر . ؟

– المركز من ناحية العملات الحرة فى الوقت الحالى أفضل بكثير مما كان عليه بعد التأميم علاوة على احتياطاتنا الكبيرة من الذهب . وقد نجحنا فى التغلب على الحصار الاقتصادى وزدنا من صادراتنا الى دول مختلفة واستطعنا التقليل من الواردات بالاعتماد على التوسع فى الانتاج المحلى .

فمن يوليو سنة ١٩٥٦ الى مايو سنة ١٩٥٧ وهو تاريخ استئناف الملاحة فى القناة سار الاقتصاد المصرى دون العملات الاجنبية التى نحصلها من القناة . ولكن بعد استئناف الملاحة سيكون فى امكاننا التوسع فى الاستيراد الذى تهدف اليه الدولة بطريقة منتظمة تأخذ فى الاعتبار حاجة البلد الى التنمية الاقتصادية وتمويل المشروعات المختلفة ..

الميزانيات النقدية ...

– هل هناك تفكير لجعل الميزانيات النقدية كل عام بدلا من نظام الثلاثة شهور الموجود حاليا ؟

– أنا مش ميال للانتقال من ٣ أشهر الى ١٢ شهرا مرة واحدة .. ولكن هناك اتجاه لجعل الميزانية القادمة لمدة ستة أشهر ولاشك انه بعد أن نجرب هذه الفترة يمكننا أن نطيلها وخاصة عندما تزداد احتياطياتنا من العملات الاجنبية ففى هذه الحالة نكون فى حالة كبيرة من الاطمئنان .. فاذا لم تزد الصادرات يمكن الرجوع الى الاحتياطى .

عودة الى المباحثات

– ألا يمكننا أن نعرف ولو بالتقريب المبلغ الذى قدرته انجلترا لقاعدة القناة؟

– لقد قلت كل ماأستطيع أن أقوله . ان وزير المالية عندما يدردش يجب أن يدردش بحساب !!

مشروعات حققتها ...

– ما هى اهم المشروعات التى حققتها وزارتك ؟

– قبل الاعتداء كانت سياسة الحكومة العمل على تنمية الاقتصاد القومى .. من ابريل سنة ١٩٥٤ وهو تاريخ تشرفى بالاشتراك فى الوزارة حتى اكتوبر سنة ١٩٥٦ وهو تاريخ الاعتداء كنا ماشيين بخطوات منتظمة نحو القيام بالمشاريع الاقتصادية المختلفة وتمويلها وتم فعلا تمويل جانب كبير من هذه المشروعات والذى تفخر به وزارة المالية أن التمويل تم دون زيادة محسوسة فى الضرائب ، وأرقام الميزانية تدل على ذلك .. زد على ذلك زيادة عبء تمويل الامن والدفاع فى سنة ١٩٥٥ وواجهنا كل ذلك دون تضخم .. بل ان سعر الجنيه المصرى فى الخارج ما بين ١٩٥٥ و ١٩٥٦ اخذ فى الارتفاع التدريجى حتى كان فى منتصف ١٩٥٦ اعلى من قيمته الرسمية فى بعض الاسواق الحرة .

كذلك استطاعت وزارة المالية ان تفتح بورصة القطن فى سبتمبر سنة ١٩٥٥ وتعمل على تصريف محصول القطن بطريقة منتظمة مستقرة .

وبعد الاعتداء استطعنا التغلب على الحصار الاقتصادى ومصرنا البنوك وشركات التأمين واستأنفنا تمويل التنمية الاقتصادية ودعمنا البنك المركزى وأنشأنا شركة اعادة التأمين لدعم النواحى المالية فى الدولة ، كل ذلك كان بفضل تعاون باقى الوزارات معنا ، وبفضل توجيهات الرئيس جمال عبد الناصر .

نقود الملك السابق ...

– ما هو موقف الحكومة من العملات التى تحمل صورة الملك السابق واجداده؟

– ستسحب تدريجا من التداول .. فيما يختص بأوراق العشرة قروش والخمسة قروش اصبحت الغالبية العظمى منها لا تحمل صورة الملك السابق

الملك السابق يرتدى ملابس الميدان للدفاع عن عابدين يوم



فاروق يعتذر .. ولكن .. فى غرفة

يروى مصطفى صادق عم ناريمان فى مذكراته التى يكتبها جميل عارف المحرر بآخر ساعة أسرارا مثيرة تكشف لأول مرة

وفى هذا الاسبوع تكلم عن ناريمان .. وكيف انها طلبت من فاروق ان يطلقها قبل ثورة الجيش بعدة اسابيع ..

اصرت على الطلاق لان فاروق شتمها امام خدم وسفرجية الباخرة المحروسة .. قال لها .. جاكى داهية ..

ولم تكن هذه هى اول مرة تصر فيها ناريمان على الطلاق ..

لقد طلبت منه الطلاق مرتين من قبل .. مرة اثناء رحلة شهر العسل .. ولكنها لم تكن جادة فى هذا الطلب .. كانت تهدد فاروق حتى يكف عن اهماله لها والسهر مع السيدات الجميلات ..

ومرة اخرى بعد حريق القاهرة بشهر او شهرين .. وكان عبد القادر النجار زوج ابنة خالة اصيلة هانم قد اختلف مع كريم ثابت والياس اندراوس .. ولم يكن منه الا ان اخذ يهاجمهما بعنف امام الملك .. وتظاهر الملك انه يقف الى جانبه حتى انه اوعز اليه ان يذهب الى ادجار جلاد وينشر مقالا باسمه وبامضائه فى جريدة الجورنال ديجيبت يهاجم فيه الياس اندراوس ..

وفى نفس اليوم بعد ان نشر المقال اصطحب الملك الياس اندراوس وذهب الى بيت ناريمان واخذ يشتم افراد عائلة ناريمان واحدا واحدا ..

وثارت ناريمان . . غضبت منه ، واصرت على الطلاق ..

لقد بقيت فى بيت امها اسبوعا ، وهى ترفض ان تعود الى القصر ..

وتدخل مصطفى صادق حتى تم الصلح بينها وبين فاروق ..

انه يقول صراحة .. ان فاروق اهمل ناريمان بعد ان انجبت له الولد ..

لم يكن يريد منها الا ان تنجب له هذا الولد .. وبعد ان انجبته لم يعد يهتم بها كثيرا ..

واصبحت فى نظره قد ادت مهمتها ! ..

اخلت الحوادث تجرى بسرعة بعد ان ولدت ناريمان ..

وكانت المفاجأة المثيرة التى هزت كيان فاروق .. كان حريق القاهرة ..

واذكر ما حدث بالضبط فى هذا اليوم ..

لقد كنت استريح فى بيتى بمصر الجديدة .. ولم يكن قد وصل الى علمى اى شىء عن المظاهرات التى ملأت شوارع القاهرة .. والحرائق التى نشبت فى كل مكان ..

كانت مصر الجديدة تبدو هادئة .. ولم تقع فيها حوادث شبيهة بالحوادث التى وقعت فى قلب القاهرة ..

الملكة عاوزاك !

واذكر أيضا أن حمدى الجريتلى ياور الملك اتصل بى تليفونيا فى البيت ..

كان يتكلم بسرعة . **وهو يقول لى :**

– مصطفى .. الملك بيقول لك تعال حالا ..

قلت له : خير .. فيه ايه ؟ ..

قال لى : الملكة عاوزاك .. المهم تيجى بسرعة ..

تصورت أن مشادة جديدة قد وقعت بين ناريمان وفاروق ..

ولم يكن أمامى – كالعادة – الا أن أستقل سيارتى .. ثم أندفع بها مسرعا فى طريقى الى قصر عابدين !

وأثناء الطريق .. كان فكرى كله متجها الى ما يجب أن أقوله لناريمان حتى يزول سوء التفاهم بينها وبين الملك ..

كنت خالى الذهن من كل ما وقع فى قلب القاهرة.

ولكنى .. ما كدت أقترب من ميدان محطة مصر حتى فوجئت بمنظر الدخان المتكاثف الذى كان يتصاعد من حرائق فندق شبرد ..

وتلفت حولى لأرى الحرائق فى كل مكان ..

وتصورت ساعتها أن القاهرة كلها تحترق ! ..

عاوزين شوية بنزين !

وفى ميدان محطة مصر استوقف سيارتى واحد من الغوغاء ..

كان ممسكه فى يده بقطعة طويلة من الخشب ..

واخذ الرجل يلوح بها فى وجهى . **وهو يقول :**

– عاوزين شوية بنزين من «تنك» العربية ..

قلت له : اتفضل خد اللى انت عاوزه ..

ثم أشرت اليه بيدى ناحية «لتنك» حتى يحصل على ما يريد من البنزين ..

ولم انتظر .. اندفعت بالسيارة هاربا .. وتركت الرجل ورائى وهو يلعن ويسب ..

ورأيته فى المرآة المثبتة أمامى فى السيارة وكان يلوح بقطعة الخشب التى فى يده مهددا ! ..

القصر يتحول لثكنة عسكرية

تسللت الى داخل قصر عابدين من الباب الخلفى .

وكان حمدى الجريتلى ياور الملك هو الذى نصحنى بأن أدخل القصر من هذا الباب ..

قال لى عندما استدعانى فى التليفون :

– لما تيجى ابقى أدخل من الباب الورانى ..

كانت نصيحة غريبة .. ولم أفهم ما كان يعنى وراءها الا بعد أن وصلت الى القصر ..

كان أشبه بثكنة عسكرية فى حالة حرب ..

وفوجئت بجنود الحرس الملكى .. وكانوا جميعا يرتدون ملابس الميدان ..

ورأيتهم وهم يثبتون المتاريس وراء الابواب .. وينقلون صناديق الذخيرة ويضعونها بجوار المراكز التى أعدوها للدفاع عن القصر ..

واندفعت أجرى ناحية جناح الملك فى الطابق الاعلى ..

وفوجئت بالملك هو أيضا .. وكان يرتدى ملابس الميدان الكاملة ..

وكان يعلق مسدسا كبيرا فى حزامه ..

وكانت ناريمان تقف الى جواره وهى تحتضن ابنها الطفل ..

اطلاق الرصاص فى المليان !

ورآنى الملك وأنا مقبل عليه .. **قال لى بانفعال ظاهر :**

– ايه اللخبطة الى بره دى ؟ ..

قلت له : والله يا أفندم .. أنا كنت خالى الذهن .. وأنا لسه جاى دلوقت ..

قال الملك : خالى الذهن ازاى .. انت مش عارف انى أنا المقصود بالذات بالحكاية دى ..

لم أعرف ماذا يجب أن أقول للملك ..

سكت ولم أقل له شيئا ..

لقد كان الملك يرتعد من الخوف .. ولكنه كعادته كان يحاول ان يظهر عدم المبالاة ..

كان يغتصب الابتسامات من فمه ..

وأدركت الموقف على حقيقته ..

لقد توهم فاروق ان الغوغاء ستهاجم القصر بعد أن تفرغ من حرق القاهرة ..

طلب الى الحرس الملكى ان يقف فى حالة تاهب واستعداد للدفاع عن القصر ضد أى هجوم ..

وكان فاروق هو الذى اشرف بنفسه على عملية تحصين القصر ..

وزع جنود الحرس الملكى المسلحين بالمدافع الرشاشة والبنادق سريعة الطلقات وراء جميع النوافذ .. وفوق الاسطح ..

وكانت تعليماته صريحة باطلاق النار فى «المليان» عندما يبادر المتظاهرون بالهجوم على القصر ..

طائرة هليوكوبتر ليهرب بها فاروق

وناريمان .. لقد انهارت أعصابها مع التعليمات المتلاحقة التى كان الملك يصدرها بين الآونة والاخرى الى رجال الحرس الملكى ..

لقد أخذت ترتعد هى أيضا من الخوف ..

وعندما رأتنى اندفعت ناحيتى ثم تشبثت بملابسى وهى تصرخ بطريقة هستيرية .. **كانت تقول :**

– دول عاوزين يقتلونا ياأونكل .. حنعمل ايه ؟.

وأخذت أربت على كتف ناريمان وأنا أهدىء من روعها ..

وفى هذه الاثناء تركنا الملك .. وذهب يتفقد عمليات تحصين القصر ..

كان قلقا .. ولم يكن يجلس فى مكانه دقيقة واحدة ..

ولما عاد الملك .. **قال لى :**

– اتصل يا مصطفى بالمطار .. وخليهم يبعتوا لنا طيارة هليوكوبتر ، يمكن نحتاج لها ..

وأدركت أن فكرة جديدة قد أخذت تتراقص فى مخيلة الملك ..

كان يتأهب للهرب من عابدين ! ..

احنا وقعنا خلاص !

ولم يكن قائد الاسراب حسن عاكف موجودا فى القاهرة فى هذا اليوم ..

كان الملك قد أوفده فى مهمة الى أثينا ..

وكان الطيار مذكور أبوالعز يتولى قيادة السرب الملكى مكانه ..

رفعت سماعة التليفون .. واتصلت به فى مطار ألماظه ..

قلت له : الملك عاوز طيارة هليوكوبتر تيجى بسرعة عابدين ..

قال مذكور أبو العز : يا خبر اسود .. ده مستحيل .. الطيارتين الهليوكوبتر الى عندنا فى التصليح وغير صالحين للطيران ..

قلت له : أقول للملك ايه ؟ ..

قال : وحياتك يامصطفى .. حاول تفهمه الحكاية بهدوء .. وقول له مستحيل نبعت له الطيارة اللى هو عاوزها ..

كان الموقف حرجا .. وثار الملك فى وجهى وأنا أقول له ان الطائرتين غير صالحتين للطيران ..

انهارت أعصابه .. وكان واضحا أنه أصيب بخيبة أمل ..

قال لى : عاكف كان لازم يطمئن على الطيارتين قبل ما يسافر ..

قلت له : يا أفندم عاكف مسافر .. والمهم نشوف حل ..

قال الملك كلمة لا يمكن أن أنساها فى حياتى ابدا :

– حل ايه ياسى مصطفى .. الظاهر احنا وقعنا خلاص !..

طلب تدخل الجيش ..

لقد كان فاروق فى حالة يأس فى هذا اليوم ..

تصور أن نهايته قد اقتربت .. وكانت تصل اليه بين الآونة والاخرى تفصيلات الحوادث التى امتلأت بها شوارع القاهرة ..

واشتد قلق الملك . وزاد فى هذا القلق أن أحدا من مستشاريه لم يكن الى جانبه فى هذا اليوم ..

كان الياس أندراوس فى الاسكندرية حيث ذهب اليها فى اليوم السابق للاشتراك فى تشييع جنازة سليمان قاسم ..

وكان أنطون بوللى فى ايطاليا ..

واستدعى الملك الفريق حيدر باشا وطلب اليه أن يتدخل الجيش ..

كان الجيش وحده هو الذى يستطيع أن ينقذ الموقف فى هذا اليوم ..

يلعبون الطاولة وسط الحريق!

واذكر أننى حاولت أن أغادر القصر .. كنت أريد أن أطوف فى الشوارع لاطمئن على الحالة ..

وتشبثت ناريمان بملابسى .. **وقالت :**

– مستحيل تنزل يا أونكل .. انت عاوزهم يموتوك :

قلت لها : متخافيش..أنا نازل وجاى بسرعة..

وفى ميدان عابدين رأيت أغرب منظر وقع عليه نظرى أثناء هذه الحوادث ..

كانت هناك قهوة بلدى .. رأيت نصف هذه القهوة وقد أكلته النيران ..

أما النصف الآخر فقد كان بعض الاهالى يلعبون بداخله الطاولة ..

ولم أستطع أن اذهب بعيدا .. عدت بسرعة الى القصر ..

واذكر أيضا أننا صعدنا فوق السطح .. وكان يقف معنا أحد شمرشجية الملك الخصوصيين ..

لقد كان يسكن فى بيت قريب من قصر عابدين .. وفجأة صرخ الرجل .. لقد رأى بيته يحترق ..

وكان المتظاهرون قد أشعلوا النار فى «خمارة» تقع تحت هذا البيت ..

وامتدت النار حتى أكلت البيت كله ..

ولم يكن فى وسع الرجل ان يفعل شيئا لانقاذه . انى لم أعد أذكر اسمه .. ولكنه واحد من شماشرجية الملك الخصوصيين ..

انه الشماشرجى الثالث الذى كان يعمل مع محمد حسن وخليل ..

ولقد أنقذ الجيش الموقف ..

وهدأت الحالة مع صباح اليوم التالى ..

وكنت قد أمضيت ليلتى ساهرا فى قصر عابدين .. ولم ينم الملك فى هذه الليلة دقيقة واحدة ..

حسناء ايطالية لفاروق !

وكانت وزارة على ماهر الاولى قد تشكلت انقاذا للموقف ...

الوزارة التى جاءت بعد حريق القاهرة .

وعاد الملك من جديد الى لهوه ومجونه ..

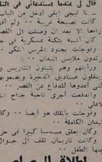
أخذ يتردد فى كل ليلة على نادى السيارات ..

وأبرق الى أنطون بوللى فى ايطاليا يستدعيه ويطلب اليه أن يعجل بعودته .

وعاد أنطون بوللى .. وبعد وصوله بعدة أيام وصلت الى القاهرة حسناء ايطاليا استحوذت على كل تفكير الملك .

كان يقضى معها كل أوقاته ..

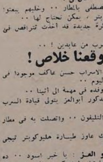
وكان يصطحبها معه فى كل السهرات التى يقضيها فى خارج القصر .



الياس اندراوس : طلبت ناريمان الطلاق بسببه !



الهامى حسين : اقترح لعب القمار فى البيوت !



انطون بوللى : حسناء للترفيه عن فاروق !

النوم !

وعرفت ناريمان بقصة هذه الحسناء ..

كادت تثير أزمة ·· ولكنني استطعت **أن** اقنعها بأن تسكت .. **قلت لها :**

– ولا كلمة واحدة ·· وكأنك لا شفت ·· ولا سمعت .

كانت ناريمان قد أنجبت لفاروق الولد الذي يريده ..

وأصبحت في نظره قد ادت مهمتها .. ؟

سيارة .. وعقد زمرد !

وهنا يجب أن أعود قليلا الى ناريمان أثناء شهر العسل ..

وكان الملك قد وعدها قبل أن تلد بأن يهديها عربية « كاديلاك » ولكن بشرط أن يكون المولود ولدا ..

ولم يكتف بذلك .. قال لها :

– ومش بس كده ·· حاجيب لك عقد زمرد بس شدى حيلك وجيبى الواد ..

وأنجبت له ناريمان الولد ..

انتظرت أن يقدم لها فاروق هديته . . ولكنه لم يفعل ..

وشكت لي ناريمان . **قلت لها :**

– كلميه أول ما تشوفيه .. واسأليه عنها ..

قالت : والله ياعمى أنا مكسوفة .. هوه اذا كان عاوز يعبر عن شعوره ضرورى ألفت نظره .. ؟

هدية من أموال الدولة !

اقنعت ناريمان أن تسأل فاروق عن الهدية التي وعدها بها ..

واضطر فاروق لان يبر بوعده .. **قال لها :**

– بكره تكون عندك العربية ..

قالت له : والعقد الزمرد ..؟

سكت ولم يقل لها شيئا ..

واذكر أن فاروق جاء الى ناريمان في اليوم التالى .. وكانت مريضة .. **قال لها :**

– تعالى أوريك العربية ..

وحملنا ناريمان على كرسى أنا وفاروق ونقلناها الى جوار نافذة حجرتها لتشاهد السيارة الجديدة وهي واقفة في فناء القصر ..

وأعجبت ناريمان بالسيارة ·· كانت سيارة جميلة

ولكن ناريمان لم تستخدم هذه السيارة مرة واحدة لقد تلاحقت الحوادث .. وذهب فاروق من مصر بلا رجعة .

وبقيت هذه السيارة في جراج القصر .

وأذكر أيضا أن ناريمان طالبت بعد طلاقها من فاروق وعودتها الى مصر بهذه السيارة ..

قالت : ان فاروق اشتراها من الجيب الخاص أى من أمواله الخصوصية وأهداها لها بمناسبة ولادتها .. وأن هذه السيارة أصبحت من ممتلكاتها الخاصة ...

وتبين أن فاروق لم يدفع في هذه السيارة مليما واحدا .. ولكنه اشتراها من مخصصات القصور الملكية .

وهذه المخصصات كما هو معروف .. كانت جزءا من ميزانية الدولة .. !

هدية من أحمد نجيب !

وعقد الزمرد .. لقد تحدثت ناريمان بشأنه مع فاروق أكثر من مرة ..

حاولت أن تذكره بوعده لها .

ولكنه كان يتهرب من هذا الوعد ..

وكان يقول لها دائما :

– حاضر .. بس استنى شويه ..

وكان يتذرع أمامها بأنه كلف احمد نجيب الجواهرجى لكى يفتش له عن عقد ثمين ..

واثارت أصيلة هانم موضوع هذا العقد مرة أمام أحمد نجيب الجواهرجى ..



كانت القاهرة تحترق ، وتصور فاروق ان الغوغاء ستتجه الى قصر عابدين لتهاجمه .. لقد استعد لاطلاق الرصاص في المليان ! !

كانت تريد أن تتأكد مما اذا كان الملك قد كلفه فعلا بالتفتيش عن عقد لناريمان ··

وسكت أحمد نجيب .. لم يكن يعرف شيئا عن وعد فاروق لناريمان ··

كما لم يطلب منه فاروق أن يفتش لها **عن عقد**

ولكن .. بعد عدة أيام فوجئنا به **وهو يستأذن** الملك في أن يهدى الى ناريمان عقدا من الزمرد ..

قال للملك : في يوم ماتجوزتم يا افندم .. كان لازم أقدم للملكة حاجة ··

ولمعت عينا الملك وهو يقلب العقد بين يديه ..

ثم ربت على كتف احمد نجيب . **وهو يقول له :**

– يا سيدى متشكرين خالص .

وحصلت ناريمان على العقد .. ولكن هدية من احمد نجيب .. وليس من فاروق ..

كلهم .. ما عدا الايطاليين !

لقد كان فاروق شخصية عجيبة ..

وكان – كما قلت من قبل – يعانى الكثير من مركبات النقص .

لم يكن يحب أى واحد من الذين حوله ..

كان يكرههم جميعا من صميم قلبه .. ولم يكن يشعر الا بجانب من العطف على الايطاليين وحدهم دون جميع أجناس العالم ..

وفي اعتقادى أن ملازمة أنطون بوللى له ·· كانت سبب هذا العطف على الايطاليين .

وليس هذا فحسب .. كان يكره أى واحد يحاول أن يرفع رأسه او أن يحافظ على كرامته أمامه ..

خناقة أمام الخدم !

وبسبب مركبات النقص التي كان يعانيها فاروق تحولت حياة ناريمان الى جحيم .. وخاصة في واخر أيامه في مصر ..

كان الملك قلقا بسبب تطورات الموقف ..

واخذ يتخبط في تصرفاته ..

واذكر مثلا ما حدث بينه وبين ناريمان قبل ثورة الجيش وتنازل الملك عن العرش بعدة أسابيع ...

لقد كنا نتناول الشاى على ظهر الباخرة المحروسة ..

وفجأة قال لى الملك :

– انت تاخد ناريمان تروحها .. وانا رايح سهر ..

ونشبت مشادة بينه وبين ناريمان .. ولاأعرف لماذا أصرت ناريمان على أن تسهر معه في هذه الليلة

قالت له : في كل ليلة تسهر لوحدك .. لازم أروح معاك النهارده ··

واحتدمت المناقشة بين الاثنين . **وثار الملك واخذ يصيح في وجهها أمام الخدم والسفرجيه :**

– انت حتقفلى لزقة لى .. يا شيخه روحى جاكى داهية .

والقت ناريمان بنفسها على الكرسى ، واخذت تبكى ·· لقد شعرت في هذا اليوم بامتهان الملك لها بعد أن شتمها أمام الخدم والسفرجية .

وصممت ناريمان على الطلاق ..

قالت له لاول مرة في حياتها :

– انت وحش .. ومستحيل أعيش معاك دقيقة واحدة ...

واخذ الملك يقهقه ويضحك بطريقته المعروفة ..

وتلفت ناحيته .. لم اكن أعرف سبب ضحكاته ولكني عرفت فيما بعد أنه كان يضحك لان كلمة وحش أعجبته .

وبمعنى آخر اشبعت أحد مركبات النقص في نفسه .. !

ناريمان تريد الطلاق !

أصرت ناريمان على الطلاق من فاروق .

وكان ذلك في شهر يونيو سنة ١٩٥٢ .

وتدخلت ·· وتدخلت أصيلة هانم بدون فائدة وبقيت الازمة عشرة أيام كاملة .

لم تكن ناريمان تتكلم مع فاروق كلمة واحدة ..

وحاول فاروق أن يسترضيها ، ولكنها رفضت تسوية الازمة .

أصرت على أن يعتذر لها الملك أمام نفس الخدم الذين يعملون على الباخرة المحروسة ..

ورفض الملك ... **قال :**

– أنا اعتذر ..؟ مستحيل .. عمرى مااعتذرت لحد ..

وأصرت ناريمان على الطلاق .

ولكنها عادت وقبلت أن يعتذر لها فاروق في حجرة النوم .. !

وبشرط أن لايشهد أن يسمع بهذا الاعتذار أحد

الحقينى ياماما !

لقد تم الصلح بين ناريمان وفاروق ...

ولكن ·· كانت الحوادث تجرى بسرعة ··

كانت ثورة الجيش .. وذهبت ناريمان مع فاروق ..

وفي ايطاليا .. وقعت مشادات عنيفة بين الاثنين واتصلت ناريمان تليفونيا بأصيلة هانم أمها في القاهرة ··

قالت لها : الحقينى ياماما . فاروق عاوز يموتنى وطارت أصيلة هانم الى ايطاليا لتفرش الملاية لفاروق ... وتقول له ...

المذكرات لها بقية



ناس وراء الأخبار

سر صلعة أمين الجامعة العربية!

دخلت من فوق السور فى منتصف الليل

الدكتور كامل مرسى مدير جامعة القاهرة .. ذهب الى المدينة الجامعية للطالبات بالجيزة للاشراف على تحقيق خطير يدور مع طالبة ببكالوريوس العلوم، وكان مدير الجامعة قد تلقى شكوى من طلبة معسكر الكشافة بأرض كلية الزراعة المجاورة للمدينة ، وجاء فى الشكوى أن طلبة المعسكر شاهدوا فى منتصف الليل بعض الشبان يحاولون رفع احدى الطالبات فوق السور بقصد ادخالها الى المدينة لان الباب كان قد اغلق ، وتبين أن الطالبة كانت تحمل تصريحا بالعودة فى الساعة العاشرة لانها كانت فى رحلة خارج القاهرة ، ولكنها حضرت من الخارج فى الساعة الثانية عشرة مساء ، ورفض العسكرى حارس البوابة السماح لها بالدخول ، وعبثا حاولت الفتاة أن تنادى المشرفة ، فارتدت المشرفة ملابسها ونزلت لتحرى الامر ، فوجدت الطالبة قد دخلت المدينة ، ولما سألتها لم تستطع الفتاة أن تقول كيف دخلت ، وكاد الامر ينتهى عند ذلك ، لولا أن طلبة معسكر الكشافة كانوا قد شاهدوا الفتاة وهى محمولة على الاعناق لتستطيع أن تقفز من فوق السور !!

أقمار وزلازل ومدن فى الهواء!!

● **الدكتور كمال عبد العزيز** ، خبير الذرة بلجنة الطاقة الذرية ، ألقى فى هذا الاسبوع بتصريح خطير يؤكد فيه ان فناء العالم سيكون سببه الاقمار الصناعية ، لا بسبب القنابل الذرية او الهيدروجينية .. فالاقمار الصناعية الكبيرة التى ستطلق فى المستقبل ، ستعمل على تغيير المجالات المغناطيسية الجوية ، وهذا سيؤدى الى حدوث زلازل عمودية ، تتسبب فى رفع كثير من المدن عن الارض وتدميرها وهلاك من فيها !

الصين الشعبية تساهم فى نهضة مصر العلمية

● **الدكتور حسين سعيد** ، رئيس بعثة الشباب للصين الشعبية ، عاد من هذه الرحلة بمجموعة كتب علمية طبعها الصينيون بطريقة التصوير الفوتوغرافى بدقة وبراعة فائقة ، واحد هذه الكتب يباع فى مكتبات أمريكا بمبلغ ٢٠ جنيها ، وتبيعه الصين بخمسة جنيهات .

وقد أعد الدكتور سعيد تقارير خطيرة عن التقدم العلمى فى الصين، وسيعرض على المجلس الاعلى للعلوم فى جلسته القادمة نواحى النهضة التى يمكن بناء مثلها فى مصر ، ومن أعجب مشاهدات الدكتور سعيد وحرمه ، الدكتورة عقيلة عبد الحميد ، الاستاذة المساعدة فى جامعة القاهرة ، عدم وجود حفاء على الاطلاق فى الصين ، وانعدام حوادث السرقة ، وقد برع الصينيون فى صناعة انواع من أقلام الحبر ، تضارع الانواع الامريكية .. وستغزو بها أسواق العالم ..

أمريكا تطلب أقمشة مصرية

● **السيد حسن ابراهيم** ، رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية ، يدرس الطلبات التى تقدمت بها شركات أمريكية كبيرة تطلب فيها نوعا من الاقمشة القطنية الرقيقة التى نجحت مصر فى صناعتها ، وكانت أمريكا هى الوحيدة التى تحتكر هذه الصناعة ، وقد انتجت وزارة الزراعة المصرية نوعا جديدا من القطن اسمه « جيزة ٤٥ » خصيصا من أجل صناعة هذا النوع من النسيج ، ومن خصائصه أنه لا يكوى بعد غسله ، ومصنوع كله من القطن ، وتصنع منه أمريكا القمصان التى تباع بأسعار خيالية فى انحاء العالم ، وقد غزت المنسوجات المصرية كذلك أسواق سويسرا بعد أن تفوقت فى مادتها ودقتها وألوانها ..



خنجر ولى عهد اليمن ممنوع من دخول مجلس العموم

خنجر الامير سيف الاسلام البدر كان حديث صحف لندن فى الاسبوع الماضى . كان من المقرر ان يحضر ولى عهد اليمن جلسة مجلس العموم البريطانى . ووصل الامير الى مبنى البرلمان . ولكن ما كاد الحارس يرى خنجر الامير البدر ، حتى طلب اليه فى ادب ان يخلعه من حزامه ويتركه معه ويدخل قاعة الاجتماع بدونه لان التقاليد لا تسمح بدخول الاسلحة فى مجلس العموم . ورفض الامير البدر ان يفترق عن خنجره التقليدى . قال للحارس ان تقاليده هو ايضا لا تسمح بذلك . وانه يفضل ان يعتذر عن حضور جلسة البرلمان على ان يترك خنجره فى الخارج ويدخل بدونه ! ولم يحضر ولى عهد اليمن جلسة مجلس العموم !



الصلح بين الامير الخطابى والملك مراكش

● **الامير عبد الكريم الخطابى** ، دخل لاول مرة سفارة المغرب فى القاهرة ، بمناسبة عيد جلوس الملك محمد الخامس ملك مراكش ..

وكان الامير عبد الكريم قد قاطع السفارة ، ولم يدخلها مرة واحدة منذ انشائها ..

ورحب الاستاذ عبد الخالق الطريس سفير المغرب بالامير واعتبره هو وافراد عائلته ضيوف شرف أثناء الاحتفال ..

والقى الامير كلمة يهنىء فيها الملك بعيد جلوسه ، وطالب بجلاء القوات الاجنبية عن بلاده ..

ورحبت الدوائر المراكشية بهذا الخطاب ، فقد قضى على الشائعات التى تثيرها العناصر الاستعمارية عن وجود خلاف بين السلطان والامير !

وكالة « المشنات » تتحول الى عمارات !!

● **الاستاذ أحمد حسن الباقورى .. وزير الاوقاف** .. يدرس باهتمام — فى هذا الاسبوع — مشروعا جديدا لاستغلال الفائض من خيرات المسلمين — فى وزارته — فى تعمير وكالة « المشنات » ببولاق !

وكانت وزارة الشئون البلدية والقروية قد تنازلت لوزارة الاوقاف عن مائة ألف متر فى منطقة بولاق .. كما تنازلت عن ٥٧ الف متر أخرى فى منطقة الابجية ، المواجهة لمسجد الغورى .. وقالت فى قرار التنازل الذى أبلغته للاوقاف انها تتعهد بتصميم المرافق العامة لهذه المساحات مجانا .. على أن تقوم الوزارة من جانبها بانشاء مساكن شعبية تضم نحو أربعة آلاف مسكن على الاقل ...

وفى هذا الاسبوع بدأ الوزير الباقورى يجمع مستشاريه من حوله ، ويدرس معهم اخراج المشروع الى النور ... وقد بدأ باقتراح باعتماد مليون جنيه تخصص لبناء هذه المساكن التى لن يزيد ايجار الغرفتين فيها على جنيهين !!

سر صلعة الدكتور أبو اللمع

● **الدكتور رئيف أبو اللمع ...** سفير لبنان الجديد فى البرازيل ... والامين السابق للجامعة العربية .. سأله أحد أصدقائه فى الاسبوع الماضى سؤالا محرجا .. قال له أمام شلة من الاصدقاء :

— أنت دكتور ، ومع ذلك لم تستطع أن تنقذ شعر رأسك من التساقط حتى أصبت « بالصلع » ..

وضحك الدكتور أبو اللمع ، ثم روى لاصدقائه قصة مثيرة عن اصابته بالصلع .. **قال :**

— عندما كنت شابا سمعت أنا وجماعة من اصدقائى أن أشعة اكس البنفسجية تقوى بصيلات الشعر ..

وقررنا أن نذهب الى اخصائى فى الاشعة ، وكنا عشرة من الاصدقاء ، لنعالج بصيلات شعر رءوسنا بهذه الاشعة ..

كنا نذهب اليه مرة كل يوم ، ونعرض رءوسنا لهذه الاشعة ..

وكان الاخصائى يطمئننا قائلا : بعد ٣٠ أو ٤٠ جلسة تصبح البصيلات من القوة بحيث يصعب نزع أية شعرة من جذرها .. وكان يقول لنا أن جلد الراس سيلتهب نتيجة لتعرضه لاشعة اكس البنفسجية .. ولكن بعد أن يزول الالتهاب سيتمتع كل واحد منا بأقوى فروة رأس ..

واستطرد الدكتور أبو اللمع يقول :

— تعرض كل واحد منا لاربعين جلسة تحت هذه الاشعة .. وانتظرنا النتيجة .. التهب جلد الرأس حقيقة ، ولكن لما زال الالتهاب تساقط معه شعر الراس !

ولم ينج أى واحد منا من الاصابة بالصلع .. ومن يومها وانا انصح كل من يسألنى عن علاج الصلع بأن يستخدم أشعة اكس البنفسجية ..

وسكت الدكتور أبو اللمع ، ثم مسح صلعته بكف يده وقال :

— تعرفوا .. لولا هذه الاشعة ، لظل شعرى ، وكان ممكنا الا أصاب بالصلع ابدا .. ولكن !



عندما هزم الشيطان محاولة انتحار فى صور !

استطاع احد المصورين الصحفيين أن يلتقط هذه الصور الثلاث. انها تمثل محاولة انتحار رجل يدعى هارولد تيرنر . لقد خرج الرجل من نافذة غرفته بالدور الخامس بفندق « تافت » بمدينة كونكتيكت بامريكا . ووقف هارولد فترة على سور الحائط يتنازعه عاملان . انه يحب الحياة ، ولكنه يريد أن يهرب منها ويضع حدا لمصائبه . واحتشد المئات من المارة امام الفندق . وانتهز احدهم فرصة تردد هارولد واسرع يستدعى قسيس الكنيسة . ووصل القسيس بسرعة مع سيارات المطافىء والاسعاف . وصعد القسيس الى غرفة هارولد . واطل من النافذة وراح يحدثه حديثا هادئا واستطاع بعد مجهود كبير أن يقنع الرجل بالعدول عن الانتحار . وبكى هارولد وغطى دموعه بيديه وهو يعود الى غرفته والى الحياة مرة أخرى من نفس النافذة التى اراد أن يودع منها الدنيا الى الابد !



ملكة جمال العالم استبدلت هوليوود بالزواج

ملكة جمال العالم لسنة ١٩٥٥ تزوجت فى الاسبوع الماضى .

ان الملكة السابقة وهى من السويد واسمها هلقى روبين . كانت تريد ان تصبح ممثلة . كانت تقول للصحفيين عندما انتخبت ملكة لجمال العالم منذ عامين : « اننى احلم باليوم الذى اصل فيه الى هوليوود . اننى اتمنى ان اصبح جريتا جاربو جديدة . » ثم عادت هلقى الى بلادها دون ان تحقق امنيتها .

ومضت بضعة شهور قبل ان تلتقى بشاب امريكى يدعى دافيد سكاين . وكان دافيد يعمل مساعدا للسناتور الراحل جوزيف مكارثى ، عدو الشيوعية الاول فى امريكا . واحبت ملكة الجمال مساعد مكارثى . ودامت قصة غرامهما عاما كاملا نسيت فيه هلقى هوليوود وجريتا جاربو . وفى الاسبوع الماضى احتفل الصديقان بزواجهما !

فساتين لهذا الموسم ..

هى نفس فساتين والدتك ..

منذ ثلاثين عاماً



نصيحة .. قبل ان ادخل فى الحديث عن الموضة واسرار الموضة .. اذهبى فوراً .. وابحثى بدقة فى دولاب ملابس والدتك التى كانت قد أعدتها أيام فرحها .. ابحثى عن فساتينها التى استغنت عنها منذ سنة ١٩٢٥ .. اذا وجدت منها اى شيء .. بالطو .. فستان .. قطعة فرو . فانت محظوظة جدا لانك لن تتكلفى شيئا فى كسوة هذا الموسم بل سترتدينها كما هى دون تحوير او تغيير .. وسوف تسالك صديقاتك باهتمام .. اشتريتى الحاجات دى منين .. من باريس ..؟

قوامها وحده .. يصلح ما افسده مصممو الازياء .. والبساطة هى طابع سامية جمال .. وفى استطاعتها ان تلبس الفستان البسيط برنيطة او ربطة بديعة للرأس .. طريقة وان تجعل من الايشارب او الشال باكثر من



ريبورتاج خاص
تقدمه : فتحية بهيج
تصوير : أوسكار مترى

موضة الشوال تختفى وموضة



بدا موسم الشتاء .. وكل سنة وانت طيبة . وكعادتى فى كل موسم الف وادوخ شهرا كاملا على محال الازياء ومعارضها لكى أقدم لك أجمل وابسط الموديلات التى عرضت .. ان ثمنها عند اصحابها غال جدا ، ولكنى أراعى فى الاختيار الازياء التى يمكنك تقليدها ببساطة ، ولا تكلفك ألا مبلغا ضئيلا جدا .. وفى نفس الوقت .. لن تكونى أقل شياكة واناقة من التى دفعت (دم قلبها) فى الاصل ..

الصعوبة التى واجهتنى فى هذا الموسم هى البحث عن المانيكان التى تظهر جمال الفستان ، فقد كانت ثلاثة أرباع المانيكان ، للاسف من النوع (المصدى) . والفستان الرائع كان يصيح فى وجه كل واحدة قائلا بعنف : « اقلعينى » .. ! واضطررت لكى أسد النقص ، ان أستعين بالنجوم ، وبأجمل المانيكان

سمعنا كثيراً عن موضة باريس ..وموضة الشوال والبالون وغيرها من التقاليع التى ستظهر بها السيدات فى الشتاء .. وتوقعت ، كالعادة ، أن يقلد مصممو الازياء فى مصر هذه الموضة ، دون أى اعتبار لاجسام المصريات وتعارضها مع هذه الموضة .. ولكن الحمد لله .. مرت الازمة بسلام ، وبقيت الموديلات مصرية خالصة .. لن أقول أنها موضة قديمة ، ولكنها بقدر الامكان تمشت مع الموضة الجديدة بتصرف .. ويمكن تلخيص الموضة ، كما ظهرت فى مصر .. فى سطور ...

● الفستان الاسبور : اختفى الفستان الواسع ، وأصبحت

تاير وبالطو وفستان ·· وخليط بين الموضة القديمة والموضة الجديدة ·· فجاكيت التاير من الموضات التى انتشرت من خمس سنوات عبارة عن كلوش يشبه الحرملة تقريبا ·· والبالطو غرابة فى الجيوب المرتفعة حتى خط الوسط ·· ويصلح للسفر او للموظفات ·· والفستان من تصميمات بيير كلوفاس

لقد فهم مصممو الازياء أن موضة الشوال لاتناسب المصريات أبدا فادخلوا عليها التحسينات اللازمة ·· فجعلوا تحت الصدر قصة تنتهى ببنسات تبرزه وتجعل الفستان انيقا

الحمالات الرفيعة على الكتف هى أقصى حالات

الدوخة على الازياء هذا الموسم كانت مضاعفة ·· فاولا البحث عن الموضة التى تصلح لأن تقلد على رخيص ·· وثانيا البحث عن مانكان تصلح للعرض ·· فقد اختفت الوجوه الجميلة المألوفة وحلت محلها خلق « مصدية » للغاية .. والبنت مديحة يسرى انها سوف تجد عملا آخر اذا فكرت فى اعتزال الفن !

تعد مديحة من اشيك سيدات مصر ·· وجدران حجرة نومها كلها دواليب طويلة وقصيرة ·· وعريضة ·· أحدها لفساتين السهرة والكوكتيل والثانى للتاييرات والثالث للاسبور والرابع للاحذية والخامس للبرانيط ·· ولاتقل فساتين كل موسم عن ٣٠ فستانا







...ون تظهر في الفساتين الأسبور والديكولتيه لبعد الظهر



فساتين الكوكتيل والسهرة ، اخذت طابعا غريبا هذا الموسم ... كلها من الاقمشة الثمينة ... المطرزة تطريزا ثمينا ايضا ... وتحتاج الى عشرات الامتار من القماش ... ويبدو أن بيوت الازياء ، قد خصصت هذه الفساتين للامراء الشرقيين الذين يحرصون على حضور كل معارض الازياء لشراء أغلى ما فيها لزوجاتهم المصريات ... والشرقيات ...

اخر فستان من المجموعة التى اخترناها من محلات شملا . الجيب تمتاز بالغرابة .. وهي تبسيط لموضة البالون التى انتشرت في باريس ولم يكتب لها النجاح هناك!

الحشمة في فساتين السهرة ..!

فستان من قطعتين من الكريب الاسود .. الصدر بعب محل بوردة حمراء كبيرة .. ويلبس فوقه بالطو صوف اسود بكوله عريضة من الفرو الاسود هذا الزى لايصلح الا لصاحبات القوام الطويل



من اشيك الموديلات التى قدمتها مدام فلورينا واشترتها مديحة يسرى هذا الانسامبل المكون من فستان رمادي غامق بسيط جدا .. وبالطو من الصوف الرمادي الغامق المقلم بالرمادي الفاتح ..



الجونلة ضيقة جدا من الذيل ، ويستحسن أن يكون من قماش ثقيل ، او يكون مبطنا بقماش نطن وصدر الفستان وظهره « بعب » كبالعي الليمون ، وطريقة عمله هي فتح البنسات بعد خط الوسط ،

وإجمل الفساتين التى عرضت هي المفتوحة من الامام بأزرار كبيرة كالبالطو ، وهى التي تسمى (روب مانتو) .. ويجب أن تكون الكولة عريضة .. أو مرتفعة على الرقبة .. والاجمل أن تكون تريكو .

● **فستان بعد الظهر :** يندر فى مصر أن يلبس الفستان وحده فى الشتاء ، ولذلك كان لكل فستان جاكيت أو بالطو من نفس اللون ، أو من لون آخر ينسجم معه .. والفستان بسيط للغاية ، ولكن يلاحظ ان فتحة الصدر او الظهر واسعة جدا وعلى شكل مثلث .. واختفت الفتحات المربعة .. ولا يخلو بالطو او جاكيت من كلفة من نفس قماش الفستان ، أو من الفراء العريض .

● **فساتين الكوكتيل والسهرة** .. الدرابية هو الموضة .. الدرابية المعقد والمشكل فى الصدر وفى الجونلة وفى الوسط .. كله على بعضه .. والصدر دائما عار تماما والحشمة جدا من اللاتى وضعن حمالات رفيعة على الكتفين .. والشىء الواضح في فساتين الكوكتيل ، هو فخامتها من ناحية الاقمشة المستعملة فيها ، أو تطريزها بالخرز الثمين وبينى وبينك أقل فستان عرض منها كان ثمنه مائة جنيه ، وقد اختفت نهائيا الجونلة الدوبل كلوش .. فالفستان اما ضيق لا يسمح الا بالخطوة الضيقة أيضا .. او درابية ضيق أيضا ..

لم تشتر مديحة فستان الفرح طبعا .. ولكنها قبلت ان تظهر به كمانيكان .. الفستان من الاورجانزى الابيض يحتاج الى مائة متر على الاقل



هذه هى "الفساتين" التى يشتريها الأمراء ..



برغم ان الموضة فى البلاطى هى الكولة الكبيرة الواسعة أو الرفيرات العريضة الا أن أغلب البلاطى التى قدمها سابرينا وشملا كانت خالية من الرفيرات تماما واكتفوا بحردة مرتفعة تصل الى أعلى الرقبة ٠٠ وأدخلت على البلاطى كلفة من لون آخر ينسجم معها وغالبا ما تكون مرتبطة بالفستان الذى يلبس تحتها !



ليس لفساتين صباح عدد ٠٠ وان كانت تهتم بفساتين السهرة والكوكتيل وتحرص على عملها فى لبنان وتدفع فيها ببذخ ٠٠ وهذا الثوب ثمنه خمسمائة جنيه ٠٠ من التافتاه البنفسجى المطرز بفصوص كقشور السمك تماما



فساتين الكوكتيل كما قلت ٠٠ أما معقدة ٠٠ أو مطرزة تطريزا ثمينا ٠٠ والاقمشة المستعملة فيها أما ساتان دوشيس أو ساتان كوردنييه أو فاى وهذا الفستان من تصميم بالمان قدمه شملا من الساتان الاحمر السيكلامان والتطريز عبارة عن كسر على شكل دوائر مدرجة

حاولى أن تصنعى لنفسك واحدًا منها









موديل هذا الفستان مقتبس من فاز للورد وقد زمت الجونلة من أسفل وانتفخت من ناحية الساقين ٠٠ والوسط بدون كشكشة ويلاحظ أن مصمم الازياء قد استغنى عن عقد للرقبة بفيونكة

وتشكيلة البنطلونات تناسب جدا الموضة التى تفشت بين سيدات الطبقة الراقية هذه الايام وهى لبس البنطلون فى المنزل ويمكن ان يرتدى فوقه جاكيت ويستعمل فى الخروج للنوادى أو للرحلات الصباحة

بلاطى وتايبرات "للطويلات" فقط





موضة الجاكيت التريكو انتشرت وظهرت منهـا موديلات انيقة .. وقد احتلت هذه الموضة فى اوروبا مكانا ملحوظا ، فصنعت البـلاطى والبلوفرات والايشـاربات من التريكو ..

● **البلاطى** .. مختلفة تماما عن موضة العام الماضى .. اكثر ما يميزها الكولة الكبيرة جدا ، والبالطو مفتوح حتى بعد الوسط ، لكى يظهر الفستان ويمكن أن تحـل الكولة بفراء أسود مهمـا كان لون البالطو كموضة القرن الثامن عشر .. ويجب أن يكون البالطو واسعا من أعلى وينزل بضيق حتى الذيل ، وهذا الموديل لا ينسجم الا على صاحبات القوام الطويل لانه يجعل القصيرة « كالكرنبة » .. ومكان الجيوب فى هذا الموسم هو فتحة الجنب بحيث لا يظهر ، ولكن يستفاد به !

● **التايرات** .. أكثر الازياء استعمالا فى فصل الشتاء ، ولذلك اختصها مصمم الازياء بعناية خاصة .. ولاول مرة لا يظهر التاير الكلاسيك ضمن المعروضات ، وحل محله الجاكيت الذى وضع خطوطه كريستيان ديور قبل موته .. واسع جدا ويعب من الظهر .. واما أن يبدأ الاتساع من الكتف بكسر حتى نهاية الجاكيت .. او يكتفى بكسرة واحدة من الكتف تقابلها كسرة أو اثنتان فى نهاية الجاكيت ، وقبل الحزام العريض الذى يضغط بخفة على أكبر حجم .. وقد اقتبس بعض مصممى الازياء موضة جان ديسيس فى التايرات التى تعتمد على الجاكيت القصير الواسع .. وغالبا ما تكون هناك كسرة عريضة على الكتف تغنى عن وضع الاكتاف القطنية .. ويمكن ان يكون الجاكيت القصير برفيرات عريضة .. أو مقفلة حتى الرقبة بزرار كبير وفى هذه الحال يلبس مع التاير ايشارب من لون ينسجم





اختفت موضة البالطو الكلوش من الظهر هـذا الموسم واصبح اتساع البالطو من الذيل بقدر الخطوة فقط .. واختفى مع الكلوش الاكمام الجابونيز ..

بعض مصممى الازياء راوا ان البـالطو الضيق من الخصر اكثر اناقة من الواسع وممكن أن يقفل تماما من اول الرقبة فيلبس تحته أى فسـتان رخيص

قدمت مدام فلورينا هذا المعطف من الصـوف الاستراكان المصرى .. البالطو بسيط جـدا من الامام ومكسر من كتف الظهر وينزل بضيق الى الذيل

والفستان من نفس الموديل .. ضيق برنسيس من الامام .. ومنتفخ من الظهر بشكل عب والوسـط ضيق جدا وممكن ان يلبس بحزام او بدون حزام

تاير من التـويد .. الجـاكيت ضيقة من الامام على طراز التايرات الكلاسيك .. والظهر واسع تماما على شـكل الحرملة .. والفستان السواريه من الستان دوشيس .. والذيل الذى يجـرجر من الظهر يجعله يصلح لفسـتان زفاف اكثر من فسـتان للسهرة ..







لمـاذا لا تـر

تدين البنطلون فى البيت



اناقة البنطلون فى ضيق فتحته من اسفل وقد بالغ بعض مصممى الازياء فجعلها لا تتعدى ١٢ سم ولكى يسهل ارتداؤه يفتح بسوستة



هذا الفستان ثمنه ١٥٠ جنيها .. وارتفاع ثمنه راجع الى القماش المصنوع منه .. فهو من الدانتيل الجيبير وسعر المتر منها ١٥ جنيها على الاقل .. ولايحتاج هذا القماش الى تعقيدات فى تفصيله .. لقد اشترته قرينة الامير فواز السعودى





من الموديلات النادرة التى عرضت هذا الموسم الحركات الكثيرة فى الظهر .. لقد استبدلها بعض مصممى الازياء بفتحة واسعة مثلثة تصل الى الوسط .. وبدون كشكشة على الجانبين ..

ظهر هذا الفستان اجمل من صدره ايضا .. فالصدر فتحة واسعة مربعة بحمالات عريضة .. وقد وضعت فيونكات على جانبى الحمالات من الظهر جعلته يبدو اكثر اناقة رغم بساطة الفكرة ..

معه ، أو من الفراء الابيض السادة ، أو المنقط بالاسود ، بشرط ان يكون التايير من اللون الغامق !

ومن الملاحظ اختفاء الاكمام الجابونيز من التايبرات .. والاكمام طولها ٧/٨ وليست ترواكار ، وتنتهى غالبا باتساع كاكمام الجبة. مع الاستغناء عن أساور الاكمام .. وقد روعى فى طول الكم أن يكون على طرف الجوانتى تماما ، فقد أصبح جزءا مكملا للجاكيت لا يمكن الاستغناء عنه ، وقد أطلق عليه فى باريس اسم « جوانتى كريستيان ديور » ! .

وقليل جدا من المعارض ، قدمت التايير تصميم ماجى روف الذى يعتمد على الجاكيت الطويل الرجالى الذى يصل الى ٧/٨ الجونلة . ويحلى بكلفة من القطيفة .. واتفق الجميع ، على العموم ، فى الجيب الضيقة .. جدا !.





أحسن قماش: التويد والقطيفة وأحلى الألوان: البيج والزيتونى



● **الاقمشة المستعملة** ما زال التويد سيد الاقمشة المستعملة هذا العام فى فساتين الصباح وفى التاييرات ، ويستعمل لبعد الظهر اذا كان لونه فاتحا ٠٠ أو وضعت له كلفة من الاستراكان، اذ ينسجم مع التويد أكثر من الفراء العادى !.

واستعمل مصممو الازياء الجرسيه الحرير والموسلين والساتان دوشيس فى فساتين الكوكتيل ولا يقل عدد الامتار المستعملة من الموسلين عن ٣٥ مترا ، مهما كانت بساطة الفستان.. والقطيفة ما زالت تحتل مركز الصدارة فى فساتين الكوكتيل أو معاطف السهرة ، بشرط أن تكون هناك نتحةق منتصف الظهر حتى لا تتلف من الجلوس عليها .

وليس من الضرورى أن يكون الفستان او المعطف مصنوعا كله من الساتان أو القطيفة .. اذ أن مصممى الازياء لا يعتمدون عليهما كثيرا الا فى الكماليات .. وأية كلفة فى الفستان تجعله اكثر روعة وفخامة !.

● **الوان الموسم** ٠٠ لا تصدقى من يقول لك أن الموضة هى البنى مثلا .. أو البرتقالى .. فكل مصممى الازياء قد أجمعوا على أن لكل مناسبة لونا يناسبها .. فقالوا أن الاسود يصلح لحفلات العشاء .. والاصفر الذهبى لحفلات الرقص .. والالوان الغامقة .. كلها .. للمسرح .. والبيج .. والرمادى .. والبنى والاخضر الزيتونى للصباح وبعد الظهر .. فاختارى من بينها ما يناسبك أنت .. لا الموضة ولا تتقيدى بالالوان الموضة وغير الموضة فى الفساتين ، بل تقيدى بها قدر الامكان فى التايبرات والمعاطف !

بند اخير نسيت ان الفت نظرك اليه .. ان طول الفستان أصبح مرتفعا عن الارض بمقدار ٣٨ سم .. وكل سنة وانت طيبة .. !

فتحية بهيج



فستان وبالطو ترتديهما صباح ٠٠ الفستان للخروج صباحا من الصوف الازرق المقلم بالاسود ثمنه ٢٢ جنيه والبالطو للخروج مساء من القطيفة السوداء ويلاحظ أن البالطو مفتوح من الظهر ٠٠ وهذه هى الطريقة التى توصل اليها مصممو الازياء للتغلب على تلف القماش من الجلوس عليه · البالطو من الصدر بسيط خال من الكول والرفيرات ٠٠ والاكمام منتفخة نوعا ٠٠ ولا تعرف صباح ثمن البالطو ٠٠ لانها لم تحاسب بيير كلوفاس للآن٠٠





هذا الفستان يمتاز بالبساطة والاناقة ٠٠ ويجمع بين موضة الشوال ٠٠ والموضة القديمة التى تضغط على الوسط ٠٠ وهو من الصوف الكوردونيه الابيض ويحتاج فى تفصيله الى متر وربع من القماش عرض ١٤٠ سم ٠٠ وثمنه ٠٠٠ « مفيش داعى »٠٠



عصابة بيع الأطفال أمام النيابة

استطاعت « آخر ساعة » أن تكشف الستار عن العصابة التى تبيع الاطفال والتى هددت مدير مستشفى وزارة الاوقاف بالذبح ..

لقد أثارت انتباه الوزارة بالتحقيق الذى نشرته من قبل .

وأمرت الوزارة بالتحقيق فى المستشفى فورا واستدعاء جميع الاشخاص الذين تحوم حولهم الشبهات !

وكشفت التحقيقات عن عصابة على جانب كبير من الخطورة .. اتخذت من المستشفى وكرا لبيع الاطفال المولودين الى الزوجات العاقرات ..

من الذى باع ابن هذا الرجل ؟

لقد حارت النيابة الادارية بوزارة الاوقاف فى اثبات أى دليل مادى على فرد من افراد العصابة ، وذلك نظرا لطريقة الحذر ... وأسلوب الحيطة الذى اتبعوه ..

وكانت نتيجة هذا أن رفعت النيابة الادارية تقريرا الى الوزارة تقول فيه :

بعد انتهائنا من تحقيق ما جاء بالشبهات نحو سرقة وبيع الاطفال بالمستشفى لم نتمكن من معرفة أى دليل مادى على هذا العمل ، ولذلك قررنا حفظ التحقيق ..

واعتقدت العصابة أنها استطاعت الهرب من تحت طائلة القانون ، ولذلك بدات تفكر فى طريقة لوقف الرجل الذى قام بالتبليغ عنها .. وكان هذا الرجل هو مدير المستشفى الدكتور « محمود خليل الشنب » .. وبدات أولى حملاتها الارهابية بتحطيم سيارته ، وابلاغه بالتليفون أنه سيذبح فى أى مكان اذا لم يبتعد عن طريق هذه العصابة ويكتم الاعمال الاجرامية التى ترتكبها ..

« آخر ساعة » تكشف السر

ووصلت « آخر ساعة » الى خيوط هذا التهديد .. وذهبت الى الدكتور الشنب فى مقر عمله ، فوجدته يعيش فى دوامة من القلق والرعب .. ان حياته ـ كما يعتقد ـ على كف عفريت ، كل يوم يصل اليه تهديد أو انذار خطر ، وصور السكاكين والطبنجات لا تترك مخيلته أينما سار ..

واستطاعت « آخر ساعة » أن تأخذ منه اعترافا كاملا بأعمال هذه العصابة

وثارت الدنيا .. وتوالت الخطابات من كافة أنحاء مصر على وزارة الاوقاف ، ووجدت الوزارة نفسها أمام مشكلة كبيرة ، فالرأى العام ناقم على عبث هؤلاء الافراد .. ويطالب بوضع حد لاستهتارهم

العصابة تنكشف

وأمرت الوزارة على الفور باجراء تحقيق دقيق وحصر الافراد الذين تحوم حولهم الشبهات ، واستخدام كافة الوسائل للوصول الى اعترافات كاملة منهم ، ولكنها لم تستطع أن تحصل على اى دليل للكشف عن هذه الجرائم ، حتى بدأت خيوط هذه العصابة تتضح .. حينما جاء رجل قهوجى ساخطا ناقما اثناء التحقيق اسمه « حسن احمد محمد » وهو من سكان الجمالية ..

وقف هذا الرجل يصرخ ويصيح على ابواب المستشفى وهو يقول :

« هاتوا لى ابنى ياحرامية .. هاتوا لى ابنى يا نصابين » ...

وخرج مدير المستشفى على هذا الصراخ ، واصطحب الرجل الى مكتبه ، حيث بدأ يسجل أغرب قصة فى تاريخ المستشفيات !

مساومة على الطفل

بدات هذه القصة منذ ستة اشهر ، حينما شعرت زوجته واسمها « سيدة أحمد فايق » بآلام الوضع ، فحملها فى تاكسى الى مستشفى الولادة ، وكتبت لها تذكرة دخول تحت رقم (٤٣٢٥) .. وبدأ الطبيب النوبتجى اجراء عملية الولادة لها على الفور .. وبعد أن رأى مولودها النور طلبت منها الحكيمة « د » ان تختار له اسما فسمته « مدحت »

وفى يوم الخروج جاءت لها ممرضة من طرف الحكيمة اسمها « ت .. » ومعها ملابس بيضاء للطفل ، غير ملابس المستشفى ، وعرضت عليها أن تعطى الطفل للحكيمة لتقوم بتربيته ، حتى لا يموت من الجوع ، لانها غاضبة من زوجها وليس لها مكان ترتزق منه

ووافقت الام بعد أن اقنعتها الممرضة بكافة الطرق .. وبعد أن تم الاتفاق طلبت منها أن تتبعها الى العيادة الخارجية حتى لا تثير الشبهات ..

وفى العيادة تسلمت الحكيمة الطفل ، واعطته الى خادمتها لتوصيله الى منزلها .. واخفته الخادمة تحت ردائها وانصرفت به .. وامرت الحكيمة الممرضة بأن تصرف جلبابا لام الطفل ، وقالت لها : احضرى عندى غدا لاننى أعرف لك عملا .. ولما حضرت فى الصباح اعتذرت لها الحكيمة بان السيدة التى ستعمل عندها قد سافرت ..

الطفل مات !!

ويجفف الأب دموعه وهو يقول :

« الله يجازى اللى كان السبب » .. ثم يكمل القصة فيقول :

حضرت زوجتى الى المنزل بعد أن تصالحنا وهى تبكى من الخوف ، وقلت لها : فين مدحت ؟ فقالت لى : مدحت مات !! ..

واصابنى فى هذه الحالة نوع من الذهول ، وانتابتنى رعشة غريبة ... وبدات هى بدورها تبكى فى حالة تشنج فظيع ، ولم تحاول أن تؤكد لى أن مدحت قد مات فعلا ..

وافقت من الغيبوبة التى كنت فيها على حقيقة مرارة شكوكى ، فقلت لها .

ـ مات ازاى .. ؟ ...

ولكنها لم ترد ..

فقلت لها :

ـ طيب فين هوه ، لازم أشوف المكان اللى اندفن فيه على الاقل ..

وفى هذه اللحظة انهارت وقالت لى انها ستروى الحقيقة كاملة ..

وبدات تروى لى القصة بحذافيرها .. قالت لى ان احدى الحكيمات وتدعى « د » أخذت منى « مدحت » ، ووعدتنى بأنها ستبحث لى عن عمل

وذهبت الى المستشفى وقابلت الحكيمة وتوسلت اليها أن ترجع الى ابنى ، ولكنها انكرت وقالت : أنها لا تعرف اى شىء عن هذا الطفل ، فقلت لها : اننى سابلغ مدير المستشفى والبوليس بهذا الامر .. فقالت لى : طيب وايه يعنى ... هوه انا يا راجل خدت منك حاجة ، روح شوف ابنك راح فى داهية ايه ، أما مصايب ..

الأم أمام النيابة

وانتهت اعترافات الاب ، وبدات النيابة التحقيق .. وهى مكونة من الاستاذ محمد سعد الدين فهمى رئيسا والاستاذ أحمد كامل نافع وكيلا .. واستدعى وكيل النيابة الام سيدة احمد فايق

فاعترفت بكل شىء وقالت ان الحكيمة «د» والممرضة «ت» هما اللتان أخذتا ابنها بعد أن أوهمتاها بأن الحكيمة ستقوم بتربيته نظير أن تجد لى عملا وسألها المحقق :

ـ هل تعرفين أوصاف الحكيمة والممرضة ؟ فذكرت أوصافهما .. ولم تكتف النيابة بهذا ، بل أحضرت لها جميع الممرضات والتلميذات ، وقامت بعرضهن عليها ، واستطاعت الام أن تخرج الاثنتين من بينهن جميعا !!

وحين سئلت الحكيمة «د» عن الحادث انكرت ، وقالت أنها ام لست بنات ، ولا تعرف عن هذا اى شىء ...

وبسؤال الممرضة أيضا ، قالت ان الام تسلمت ابنها

واصبحت أركان الجريمة أمام النيابة غير كاملة على الرغم من هذه الاتهامات ، وعلى الرغم من وصول خطاب من مجهول يقول فيه لمدير المستشفى أن هناك عصابة بالمستشفى تسرق الاطفال وتتاجر فيهم ، وهذه العصابة مكونة من هذه الحكيمة وهذه الممرضة بالذات واحد مساعدى المعمل .

الجدرى دليل جديد !

وبدات النيابة تبحث عن دليل جديد ، راحت تسأل مكتب الصحة عن شهادة ميلاد الطفل ، لمعرفة ما اذا كان قد تطعم بالجدرى أم لا ، فاذا كان قد تطعم فالاتهام يصبح كاذبا ، لان هذا يثبت تسلم الام للطفل ، واذا لم يكن قد تطعم فهذا يثبت أن الام لم تتسلم ابنها ..

وفعلا ذهبت النيابة الى الصحة ، ووجدت شهادة ميلاد الطفل لم يتسلمها أحد ، وبالتالى لم يطعم ، ووجدت أنه قد تحرر لاهله محضر بوليس تحت رقم « ١٠٧٣ » لتخلفهم عن تطعيمه ، وأرسل هذا المحضر الى قسم الجمالية بتاريخ ١٧ـ٩ـ٥٧ ..

وقد تبين أن الطفل مسجل فى دفتر مواليد صحة العدوية التابعة لقسم بولاق فى ٦ يونيو برقم « ٢٧١١ » ، وان مكان ولادته فى مستشفى فؤاد ..

الزائرة المجهولة

وعاد الاب للمحقق مرة ثانية ليقول له انه قد حضرت اليه فى منزله سيدة جميلة وطلبت منه الا يذهب الى المستشفى ، لانه سيخرب بيوت ناس كثيرين ، واخبرته أنها مفتشة بالوزارة ، واخذته الى محل « توت عنخ آمون » للحلويات وأكلت معه حلوى ، ووعدته بأنها ستعطيه كل ما يطلبه على الا يثير هذه المسالة مرة ثانية ..

وأعطى وصفا كاملا للسيدة الى المحققين .. وما زال البحث جاريا عن هذه السيدة .. وبعدها تقع العصابة كلها فى يد القانون ! ..



واعظ دينى .. يعالج الموقف !

أثارت هذه الحادثة وزير الاوقاف ، فقرر على الفور تعيين واعظ دينى فى كل مستشفى .

وسيقوم كل واعظ بتنمية الاحساس الانسانى فى نفوس القائمين بمهنة الطب .

لقد قال السيد الوزير : ان هذا الاحساس يجب أن يتوافر فى كل شخص ، وتقصير الممرضات فى العناية بالمريض يرجع الى كثرة مطالب الحياة الثقيلة بالنسبة لهن ، وهذا يجعل بعضهن ينحرف عن الطريق القويم ، ولذلك يجب أن نغرس فى قلوبهن حب الرحمة ، وستكون مهمة الواعظ الدينى ارشادهن عن طريق الاحاديث الدينية وقصص الانبياء ، وزوجاتهم وتعاليم الدين .

● أرسل وزير الاوقاف الى المحققين سيارته الخاصة ، ليتمكنوا بها من الذهاب الى الاماكن التى سيجرى فيها التحقيق ، وطلب منهم أن يوافوه بنتيجة التحقيق أولا بأول ..

● ألغى الدكتور الشنب مدير المستشفى نظام انفصال الاطفال عن أمهاتهم ، وقرر أن يكون الطفل فى حضانة أمه طوال مدة اقامتها بالمستشفى

● تم ابعاد عدد كبير من الممرضات والحكيمات من المستشفى ، حتى تتمكن النيابة من مواصلة التحقيق .

● يدور التحقيق الآن فى سرية تامة ، وبعد انتهاء التقرير ، يشمع كل يوم بالشمع الاحمر .



وراء الميكروفون ..

"استحمار".. واستعمار!

« كان كل شيء في الدنيا جميل »
هل فهمت هذه الجملة ؟ . انها واضحة ، ولكن الاذاعة تصمم على أن تكررها لك خمس مرات فى أغنية لمحمد فوزى .. خمس مرات متعاقبة يقول لك فيها المطرب « كان كل شيء في الدنيا جميل ».

ترى هل تتعمد الاذاعة التكرار لانها تعتقد أنه يعلم الحمار ؟

كلا، لا اظن أن « القباحة » من صفات الاذاعة نحو المستمعين ! : اذن ماهو السبب ؟

لان في الاذاعة المصرية نظاما ماليا من أيام الانجليز ، يقيس الاغنية بأغرب مقياس تقاس به الاعمال الفنية .. بطول الشريط الذى يستغرقه تسجيل الاغنية بالامتار والاقدام والمليمترات . أى بزمن الاغنية .

وأمام هذا النظام يشترك المطربون والملحنون في « استحمار » الاذاعة ، باعادة مقاطع الاغنية الكلامية والموسيقية لكى تستغرق الدقائق والثوانى التى يمليها النظام المالى .

وتأخذ الاذاعة هذه الاغانى فتقدمها بشكل يوحى بانها تقول للمستمع :
ـ الفهم بالتكرار .. يا .. يامستمع

ليس عيبا أن يكرر المطرب مقطعا بشكل جديد ، أو يكرر الملحن المقطع الموسيقى بآلات جديدة ، فيهما ذلك الشيء الذى يسمى بالطرب .. ولكن العيب ـ بل المصيبة ـ أن تذاع أغنية في ربع ساعة لو أديت بشكل طبيعى لاستغرقت ثلاث أو أربع دقائق .

ولو اقتصر الحال على « الاستحمار » فقط لهان الامر ، ولكن هناك في الاذاعة « استعمارا » أيضا !!

هل تعرف الاثر الذى يحدثه البطء في نفسك حين يعرض عليك ؟ انه يعودك على البطء .. هكذا يقول علم النفس .

وبطء الاغنية التى تستمع اليها يعودك على البطء في عملك .. فاذا توقفت خمس مرات أثناء عملك ، فمرتان منها على الاقل ترجعان الى استماعك الى أغنيات طويلة فيها تكرار واملال وبطء عودك على هذا البطء .

وانتاج الدولة البطيء يعود الى بطئك أنت وبطئى أنا في انجاز الاعمال التى تحتاج الى انجاز سريع ليسير العمل في كل مرفق بالشكل الذى يساير حركة التطور الجديد في مصر

ولعلك تعلم أن برامج « مايطلبه المستمعون » في المحطات الاجنبية في البلاد التى حطمت الذرة ، وأيضا في البلاد التى صنعت القمر الصناعى .. أى في البلاد التى تعيش بسرعة .. تضم هذه البرامج ٢٠ أغنية ومقطوعة وموسيقية على الاقل في الساعة بينما تقدم سامية صادق في ساعة سبع أغنيات أو ثمانى من الاغنيات التى تسميها الاذاعة المصرية أغنيات قصيرة . ولعلك تعلم أن أغنية معروفة أمريكية تسمى « جونى جيتار » وأغنية روسية تسمى « فولكا » تعطيانك متعة كاملة في زمن يقل عن ثلاث دقائق .

أعتقد أن الاستعمار ـ حين كان يسيطر على اذاعاتنا العربية كلها ـ أحس بمزاجنا البطيء في أغانينا التى تعودنا البطء في العمل ، وأسعد الاستعمار أن يترك هذا المزاج على ماهو عليه لنظل دائما شعوبا بطيئة تؤجل عمل الساعة الى الشهر القادم . لم يحاول الاستعمار أن يطور هذا المزاج حتى لانتطور ، بل حرص على الابقاء عليه بان وضع نظما مالية عجيبة مازالت الاذاعة تبقى عليها دون أن تعلم انها تشبه « الافيون » الذى أدركت الصين أن الاستعمار تركه فيها فكان أول عمل قامت به بعد تحررها هو القضاء على هذا الداء .

أما هنا في مصر فان الاذاعة تبقى على هذا الافيون الاذاعى الاستعمارى ونظمه المالية .. تنشر مبادىء الاستعمار الهدامة في نفوسنا . جنبا الى جنب مع مظاهر الاستحمار .

« ايهاب »

برنامج جديد

اول درس في الصحافة والاذاعة والمسرح والسينما هو أنه يجب ان تتصل بالشعب ، لتحقق ماترجوه من نجاح .. ومن هنا كانت الاذاعة المصرية في قمة نجاحها ايام العدوان، عندما كانت تردد مايدور في نفسى ونفسك ، وتذيع كل خلجة من عواطفى وعواطفك .

كان المذيعون والبرامج والاغانى والاخبار ، انا وانت واهلنا واحباءنا .. التقت الاذاعة مع الشعب في مزيج عجيب فيه كل مميزات الحب الذى وصفه مصطفى صادق الرافعى بقوله « حقيقة الحب أن تستطيع ان تقول لحبيبك « ياأنا » .

يومها قال المستمع للاذاعة « ياأنا » ... يوم قالت الاذاعة للمستمع « ياأنا » .

وقبل ايام المعركة لم يكن هذا النداء يتبادل كثيرا بين الاذاعة والمستمع الا في عدد قليل من البرامج كان اهمها « جرب حظك »

كان هذا البرنامج يتفاعل مع حياتنا .. يعرض علينا صورا من هذه الحياة التى نحسها .. ويضع امامنا مشاكل تواجهنا في هذه الحياة .. كان برنامجنا نحن .. برنامج الشعب .

ومنذ اختفى برنامج « جرب حظك » لم يعد هناك ذلك الرباط بين الاذاعة والشعب ... ونحن نريد مثل هذا البرنامج ..

نريد لقاء بين الاذاعة والشعب كهذا اللقاء الذى أحدثته اخبرا مجلة « آخر ساعة » بنشر موضوع « هذا الرجل الذى يسير بجوارك في الطريق » وأحدثته « أخبار اليوم » بنشر حكاية « مشروع الالف جنيه »

اهرشوا رؤوسكم ـ ياأهل الاذاعة ـ وقدموا لنا برنامجا جديدا يدفعنا ان نقول للاذاعة المصرية .. « ياأنا »

حدث في الاذاعة

● تم تغيير جميع سيارات الاذاعة القديمة بأخرى موديل ٥٦ ـ ٥٧ . وسيارات الاذاعة كلها تحمل أرقاما حكومية تبدأ من اليسار برقم ـ ٨٤ أو ٩٦ حكومة

● رشح اسم مخرج وممثل اذاعى وسينمائى ومسرحى ليشغل المنصب الذى خلا باستقالة السيد بدير وهو منصب مستشار الاذاعة بشئون التمثيليات .

منع ((ياه)) للمرة الثانية !

● استمعت لجنة خاصة مساء الاربعاء الماضى مرة ثانية الى أغنية « ياه » التى لحنها عبد الوهاب للمطربة صباح .. وللمرة الثانية قررت اللجنة منع اذاعة الأغنية !

● بسبب أزمة الايدى العاملة ، ضمت أدراج كبار موظفى الاذاعة ـ درجة ثالثة فما فوق ـ أوراقا تضم مشروعات برامج اذاعية جديدة .. ولن ترى هذه البرامج النور الا اذا توافرت الايدى العاملة ..

● حسب جلال معوض تكاليف احياء برنامج « أضواء المدينة » من الخرطوم في الشهر القادم ، ووصلت التكاليف الى أرقام خيالية نذكر منها على سبيل المثال ٤٥٠٠ جنيه مصاريف سفر الفنانين وعودتهم .. و ٤٥٠ جنيها مصاريف خطوط تليفونية

حكاية الأول الذى ظهر .. على



أول فيلم « فتش عن المرأة » ١٩٣٨ .. محسن سرحان وآسيا .. فتى أول من عشرين سنة ...



١٩٣٩ « حياة الظلام » مع ميمى شكيب ...



١٩٤٥ مرحلة أخرى للفيلم احتفظ فيها محسن بمرتبة الفتى الاول مع البطلة صباح



١٩٤٧ .. مع نور الهدى

محسن سرحان .. نجم عمره عشرون سنة في السينما .. والسينما في مصر عمرها ثلاثون سنة ..

بدأ منذ عشرين سنة .. فتى أول الافلام .. وبعد عشرين سنة مازال يقوم بدور الفتى الاول .. تطور مع الفيلم ومع الصناعة ومع الناس .. وظل صامدا رغم ظهور آخرين دخلوا هذا الميدان .. ووجدوا مكانهم على الشاشة .. وقفزوا الى مرتبة الفتى الاول .. وربما يكون بعضهم قد وجد حظا أوفر من حظ محسن في التقدير .. ولكنه ظل يعيش معهم .. نجما لامعا له مكانته بين نجوم الشاشة الكبار ..

قال لى محسن :

ـ لم أطمع فى أن أكون فتى أول .. أو شيئا أكثر من كومبارس يظهر في لقطة يستغرق عرضها أقل من دقيقة .. حتى ولو كان دورى في هذه اللقطة ساعيا يقدم فنجان قهوة لاحد الكبار الذين كنت أرى صورهم .. وأتفرج عليهم وهم يتألقون على الستار الفضى .

كانت هذه كل آمال الفتى منذ عشرين سنة ! ..

وقبل ذلك .. كان طفلا عمره أربع سنوات ، حين مات والده .. وكفلته أمه لتربيه ببعض ما تركه لها الرجل الراحل .. وكان وحيدها .. وكل شيء في حياتها .. ويقول محسن :

ـ أحسست في هذه السن أن هناك شيئا ينقصنى في حياتى .. كل رفاقى لهم أب .. وأنا ليس لى الا أم .. أن كل شيء في حياتها .. وهى كل شيء في حياتى .. واحسست يومها بكل ما تعانيه أمى لتجعل منى رجلا .. وأحسست أن كفاحها من أجلى لا يكفى .. بل يجب أن أشاركها في هذا الكفاح . وبدأت وأنا لم أبلغ بعد السادسة عشرة .. كنت صغيرا .. وكنت في نظرها رجلا .. ورأت أن من حقها أن تفرح بشبابى ورجولتى .. فقررت أن تزوجنى .. ولم أستطع الا أن أقتنع برأيها . وتزوجت وأنا في السادسة عشرة . وطبعا لم أكن أدرك حقيقة الزواج ومسئولياته .. كان يشغل فكرى ورأسى شيء واحد .. اسمه السينما .. والظهور على الشاشة .. فقد كنت أعتقد أننى أليق لهذا العمل .. أو أننى قد خلقت له .

اول فرصة تضيع منى

وسكت محسن سرحان لحظات عاد بعدها يقول :

ـ زوجتنى أمى صغيرا .. ولم أجد في هذه العروس الا لعبة ألهو بها .. وبدأت ألهو حين التحقت بفرقة للممثلين الهواة .. وكان التمثيل كل شيء في رأسى .. ومرة وجدت اعلانا عن شركة سينمائية جديدة تطلب وجوها من الشبان .. وذهبنا كلنا .. أفراد فريق الهواة .. وقدمنا الصور للسيدة صاحبة الشركة .. وبعد قليل دعيت لمقابلة صاحبة الشركة التى زفت الى البشرى .. قالت لى : انها اختارتنى لبطولة فيلمها ، وكدت أطير من الفرح .. فقد تحققت الامنية .. وسأصبح ممثلا أتألق على الشاشة بين فتيانها الاول يوسف وهبى وسليمان نجيب وأحمد علام .. وبعد ان أجريت لى التجارب الفنية كلها .. استدعتنى صاحبة الشركة وقالت لى : ان دورى يتطلب منى ان أتعلم قيادة السيارات .. وأن أجهز خمس بدل جديدة .. وخرجت من عندها بعد أن تهاوت كل آمالى التى كادت تصبح حقيقة .. فأنا فقير .. ولا أملك الا بدلة واحدة للصيف والشتاء .. ولا أستطيع ان أحصل على غيرها .. واعتبرت المسألة منتهية .. ولم يكن عندى حل لهذه المشكلة الا ان أبعد عن الشركة .. وأترك الفرصة تطير منى .. وفعلا طارت ليمسك بها زميلى حسين صدقى .. ويصبح هو بطلا للفيلم ..

وطارت أول فرصة .. وطارت معها كل أحلامى .. والسبب أننى فقير .. وفقير جدا .

وبعد عشرين سنة من أول فرصة .. أصبح محسن سرحان يملك ثلاثين بدلة للصيف والشتاء .. ويملك سيارة بويك ٥٧ .. وشركة لانتاج الافلام ..

ظهرت في فيلمين لاول مرة

وقال محسن : قلت لنفسى وقتها .. ان القدر أراد ان يوقظنى لافيق من هذه الاحلام .. وأفكر في حياتى .. بيتى وأمى وزوجتى والطفل .. لقد رزقت بطفل ، وأنا في هذه السن الصغيرة .

وأردت فعلا أن أنزع هذه الاحلام من رأسى .. ولكن لم أستطع .. وعدت أبحث من جديد .. وأحاول مرة أخرى .

وجاءنى أحدهم يقول لى .. ان وجهى عربى ويصلح للسينما .. وامتلأت بالامل .. وازدحم رأسى بالاحلام .. وكدت أصبح بطلا لفيلم .. ولكنهم في نقطة البداية اكتشفوا ان جسمى وسنى لا يلائمان جسم البطلة وسنها ، فقد كنت ضئيلا بالنسبة لها .. وطارت الفرصة الثانية ، واظلمت الدنيا في وجهى .. وانتابنى اليأس .. وأردت أن أنسى حكاية الفن معى .. وقبل ان أقرر استدعانى المرحوم أحمد جلال .. وذهبت لاقابله واحسست من أول لقاء انه انسان رقيق ، ويمكن أن تقول له كل شيء ببساطة .. وقلت له .. ان كل المحاولات السابقة فشلت .. وأنا لا أريد أن أواجه الفشل من جديد ، وطلبت منه ان يعفينى من متاعب أخرى !

وقال أحمد جلال : انه لم يبعث في استدعائى الا بعد ان قرر فعلا ان يسند لى دور البطولة في فيلمه « فتش عن المرأة » .. وكان يريد تصويره في جبال لبنان .. ونجحت التجارب التى أجريت لى .. وصورنا الفيلم .. وشاهده بعض المخرجين ومنهم أحمد بدرخان .. واختارنى بدرخان لبطولة فيلم « حياة الظلام » .. كان هذا عام ١٩٣٨ .. ورفض ستديو مصر اختيار بدرخان لى .. وقال المسؤلون فيه انهم لن يغامروا بانتاج فيلم بطله واحد غير يوسف وهبى أو سليمان نجيب أو أحمد علام .. ووضع بدرخان استقالته في كفه .. واختياره لى والموافقة على هذا الاختيار في كفه الاخرى

وأخيرا وافق ستديو مصر على المغامرة .. وحبسنى بدرخان في بيته شهرين لاتدرب على دورى .. وبعدها صورنا

الفتى ...

٢٠ عامًا
الشاشة!



مرت عشرون سنة ... ومحسن سرحان فى ١٩٥٧ فتى أول ومعه سميرة احمد



صورة عمرها ١٦ سنة مع ليلى مراد عام ١٩٤١



فى انتاج ليلى فوزى عام ١٩٤٩



زوزو ماضى و « حكم القوى » عام ١٩٥١

الفيلم .. وجاء يوم عرض فيه فيلمان قمت ببطولتهما .. عرضا فى وقت واحد .. وفى فترة كان كل انتاج مصر السينمائى فى العام لا يزيد على خمسة أفلام .. وأحسست يومها ان هذه الدنيا تضيق بى .. وأننى أهم انسان فى مصر فى هذه الفترة .. وقلت أننى قفزت الى القمة فى طفرة واحدة .. وبدأت أعد نفسى لعدد ضخم من الافلام التى تنتظرنى .. فقد خيل لى ان كل المنتجين سيأتون ليقفوا صفا أمامى ويعرضوا على بطولات أفلامهم .. وأنا أرفض هذا .. وأوافق على هذا .. ووجدت نفسى أحلم من جديد بعد ان تحققت أحلامى الاولى .. وأصبحت على الشاشة نجما يتألق مثل يوسف وهبى وسليمان نجيب وأحمد علام .

قمت بدور أمى

وسكت محسن .. واشعل سيجارته .. وعاد ينظر الى وهو يسرح بعقله بعيدا .. ثم عاد يقول :

ـ ولكن خاب ظنى .. ووجدت نفسى حيث كنت ، لا أحد يطرق بابى .. ولا أحد يقول لى أين أنت ؟! .. كل ماأذكره أننى خلال خمس سنوات لم أعمل الا فى فيلم أو اثنين .. وظننت أن النسيان قد طوى صفحتى .. وحتى الآن لا أجد تعليلا لفترة الركود التى عشت فيها بعد الفيلمين الاولين .. وخلال السنوات العجاف التى قاسيت فيها مرارة النسيان ماتت زوجتى .. وتركت لى طفلا عمره خمس سنوات .. واحتضنت طفلى وعشت له .. وكل مافى رأسى ألا تتكرر المأساة التى عشت فيها بعد ان مات والدى وكفلتنى أمى .. وقمت بالدور الذى قامت أمى به لتربيتى .. ولكنى أحسست أن البيت فى حاجة الى سيدة .. وبحثت عن زوجة لتعاوننى فى تربية الولد .. ولتصوننى من مغريات الحياة .. وتحمينى من السقوط .. وتزوجت للمرة الثانية ولكن لم نتفق .. كانت أخلاقها غير أخلاقى .. وميولها تختلف عن ميولى .. تحب حياة لا أحبها .. ولم أجد فيها ما كنت أبحث عنه فى الزوجة .. واضطررنا للانفصال بعد أن تركت لى طفلا آخر عمره سبعة أشهر .

طلقت زوجتى لانها معجبة بى

ونفث محسن دخان سيجارته ، ونقر باصابعه على مكتبه ، ثم وقف ليقول :

ـ وبقى لى ولد كبير عمره سبع سنوات .. وطفل عمره سبعة أشهر .. وكان لابد ان أتزوج .. لتعنى سيدة .. أى سيدة بهذا الطفل .. وقلت لنفسى يجب أن تكون الزوجة الثالثة شيئا يختلف تماما عن سابقتها .. وفكرت فى أن أختار عروسى من الريف ، وكانت احدى قريباتى وخطبتها دون أن أراها أو ترانى .. ولم نجتمع الا يوم تزوجتها وانتقلت الى بيتى .. ووجدت البيت بعد ذلك يفتقد الزوجة .. فهذه التى تزوجتها لم تكن سوى معجبة .. تحملق فى بدهشة وهى لا تصدق أننى زوجها .. وتنظر الى على اعتبار ان هذا الرجل الذى تعيش معه ليس الا نجم السينما محسن سرحان .. تراقبنى وأنا آكل ، وأنا أشرب ، وأنا أتكلم ، وأنا ألبس ، كمعجبة فقط .. ولم تطق أعصابى هذا اللون الجديد من الحياة .. وانفصلت عنها بعد ثلاثة أشهر .. وقبل ان تترك لى طفلا ثالثا !

وفى هذه الفترة اختارنى بركات لاقوم بالبطولة الثانية أمام ليلى مراد فى فيلم « شاطىء الغرام » مع حسين صدقى .. وكان هذا الاختيار فاتحة خير بالنسبة لى .. فقد عدت من جديد .. وتنبه الذين نسونى ، وتذكروا ان هناك واحدا اسمه محسن سرحان استطاع هذه المرة ان يحصل على رضائهم .. وان يحتل شيئا من تفكيرهم .

انتصرت بعد كفاح مرير

وقابلنى كثيرون فى نقابة الممثلين ليعبروا لى عن شعورهم الطيب بعد نجاحى .. وجاء المخرج حسن الامام ليقبلنى ويعانقنى .. ويتعاقد معى على بطولة سبعة أفلام .. ووجدت نفسى أعمل فى خمسة أفلام فى وقت واحد كل شهر .. والحقيقة ان العمل تحت الاضواء مرهق وشاق ، لا يدركه الا من يكتوى بناره .. والحقيقة أننى شعرت فى يوم بان أصابعى لم تعد قوية تتحمل السيجارة .. ومع ذلك فقد كنت أشعر بلذة النصر بعد كفاح مرير دام أكثر من خمسة عشر عاما .

وبعدها بدأت أحس أننى قد حققت أمنياتى .. وأننى الآن ممثل موجود يعيش باسمه وبفنه ويكافح من أجل رسالته فى السينما المصرية ..

ونظر الى محسن وهو يقول :

ـ لقد صبرت كثيرا .. حتى كاد صبرى ينفد فى بعض الاوقات .. وكادت أعصابى تتحطم .. ولكنى عالجت هذا الضيق باقبالى على الرياضة .. واهتمامى بتربية صغارى .. وقد جعلت الرياضة منى رجلا قويا يستطيع ان يصبر ، وأن يتحمل . وأعتقد أننى استطعت فى النهاية أن أنتصر .

هذه قصتى الحقيقية .. أرويها بعد عشرين سنة من حياتى فى السينما .. وبعد ثمانية وثلاثين عاما من عمرى ..

أول فتاة أحببتها

وبقيت حكاية الزوجة الرابعة فى حياة نجم السينما الذى بلغ العشرين من عمره الفنى .. ومازال يحتفظ بدور الفتى الاول على الستار الفضى ، وعلى خشبة المسرح المصرى مع فرقة يوسف وهبى .

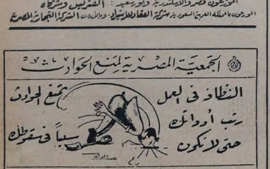
ويروى محسن هذه القصة فيقول :

جاءنى صديق ليقول لى أنه يطلب منى ـ لاول مرة فى حياته ـ خدمة ، وسألته عن هذه الخدمة وعن مدى قدرتى على القيام بها .. فقال : ان هناك فتاة لبنانية حار الاطباء فى مرضها ، وهى تعتقد ان حبها لمحسن سرحان هو سبب علتها .. وأنها لو قابلت محسن ـ ولو مرة ـ فسوف تشفى من هذا المرض .. وطبعا وافقت ، وجاءت الفتاة مع صديقى وزوجته لتزورنى فى بيتى ، ووجدت فيها ما أريد ، ولكنى أردت ان أزداد ثقة بها ، فقابلتها بعد ذلك ، وبدأت أحس بوجودها فى حياتى ، وبوجودى فى قلبها ، وأرسلت صديقى يطلب يدها ، وطبعا رفض أهلها لانها مسيحية وأنا مسلم ، واعتبرت المسألة منتهية ، ولكنى فوجئت بها تقول لى : ان أهلها لن يزوجوها ، وهى التى ستتزوجنى .. اذن فمن حقها هى ان تقرر القبول أو الرفض ، وتزوجنا وأنجبنا طفلة ، وهى أول بنت لى .

احمد ماهر







- انقلاب فى حياة الدراويش بعد أن خرجوا من المقطم
- لماذا لا نضعهم فى فاترينة .. يتفرج عليها السواح ..!


بابا سرى يشترى البلح من السوق

نهاية "تنابلة السلطان" فى جراج !

خرج سرى بابا ودراويشه من الجنة التى كانوا قد أقاموها على سفح جبل المقطم وسموها «تكية المغاورى» ..

لقد كان على سرى بابا أن يجمع دراويشه ويرحلوا عن جبل المقطم .. فقد رؤى أن يكون منطقة عسكرية . وأخذت عربات النقل تحمل تحف الدراويش وكراكيبهم .. وسارت فى طريق جبلى حتى استقرت بهم فى ضاحية المعادى الهادئة .. وهناك وقفت أمام أحد الجراجات التى كانت ملكا للامير عمرو ابراهيم ، وصارت الآن ملكا للاموال المصادرة . ونزل بابا سرى من السيارة ودخل الجراج وهو يتمتم بكلمات غير مفهومة ، ثم نظر الى دراويشه وقال « سوف نجعل من هذا الجراج جنة أخرى . سوف ننقل تكية المغاورى الى المعادى .. »

انقلاب فى حياة الدراويش

كان الدراويش لا يخرجون من تكية المقطم أبدا ، واذا كان هناك شىء هام جدا . نزل واحد منهم اسمه **الدرويش لطفى** عدل مرة واحدة كل شهر الى البلد ليقضى حاجتهم .. ولكن الحال يختلف الآن تماما .. تصوروا أنى ـ وأنا فى طريقى اليهم ـ وجدت رجلا فى لباس الدراويش يمشى بسرعه . ووجهه الى الارض وبين يديه قرطاس كبير ، فوقه لفة صغيرة ، وفوق اللفة بعض الخضار وعدد من الارغفة .. لم أصدق عينى أول الامر .. وأخذت أقترب من الرجل حتى أتأكد من شخصيته .. ونظرت فى وجهه ففوجئت بأنه هو سرى بابا نفسه !

وعرفنى الرجل ، وهز يدى فى ترحيب شديد ، ودعانى الى بيته ، ولكنى لم أكتم دهشتى ، فسألته :

ـ ماذا حدث ؟

ـ لما تدخل التكية تعرف كل حاجة ..

التكية تتحول الى خلية نحل

ودخلت التكية .. واذا بى فى خلية نحل .. الدراويش يعملون جميعا .. واحد يكنس . . وواحد يرش الفناء الذى تحول الى حديقة جميلة فى وسطها نافورة مدهشة ، نقل رخامهـا من المقطم ، ووضعت قطع الرخام بمعرفة الدراويش بدقة لا تجدها فى فيلات الاثرياء .. ويفتح سرى بابا (المحبس) فتنطلق المياه من ١٢ عينا فى اتجاهات مختلفة ، كما لو كانت صورة مصغرة لنافورة ميدان التحرير . وفى الجانب الآخر من الفناء أرض أخرى كانت تابعة للجراج ، فحولها سرى بابا الى حديقة .. وزرع بها الفول والقصب والذرة .. وبعث فى طلب بعض أشجار المانجو والبرتقال والعنب ، ليزرعها فيها أيضا .

أما داخل التكية ، فقد كان كل شىء موزعا بنفس الطريقة التى كان موزعا بها هناك ..

ليسوا تنابلة السلطان

ان الدراويش الذين كان الناس يطلقون عليهم (تنابلة السلطان) لم يعودوا تنابلة كما يتخيل الناس .. انهم يعملون بأيديهم كل شىء .. لقد قرروا أن ينقلوا (جو) المقطم الى المعادى ماداموا لم يستطيعوا البقاء فى جنة المقطم . وفى الحال .. كانت واجهة الجراج شيئاً آخر .. صارت جدارا ضخما من (الارابيسك) .. نفس الجدار الذى كنت تراه عندما تدخل تكية المقطم ... والحجرات رتبت بنفس النظام الذى كان هناك ..

وهكذا تدخل التكية الجديدة بالمعادى .. فيخيل اليك أن سرى بابا ودراويشه لم ينتقلوا .. لقد نقلوا نفس الجو الذى كانوا يعيشون فيه ..

لقد بدأ سرى بابا يجدد أثاثه القديم ويعيد تنجيد الكنب الشرقى .. وينظم الصالون الشرقى المحاط (بالشلت) .. والصالون الحديث من الكراسى الفوتيل والكنب .. كما أعاد ترتيب الزهريات والتحف فى الفترينات .. وعلق الرماح والسيوف التى كانت تملأ حوائط تكية المقطم .. وتنظر الى القاعات التى تمر بها فتتصور أنك فى متحف ..

ان الدراويش يستيقظون فى الساعة الرابعة من صباح كل يوم لصلاة الفجر .. وفى الخامسة يجتمعون فى (الكافيه) ليشربوا القهوة معا ... ثم يقوم كل منهم الى عمله ..

مقابر الدراويش

والمعروف أن ضريح سرى بابا الذى بناه لنفسه فى تكية المقطم تكلف حوالى ٣٦٠٠ جنيه من الرخام الملون .. وبه نقوش عجيبة وآيات قرآنية محفورة . ووصية سرى بابا .. وكان المفروض أن يدفن الدراويش بكهف المغاورى أيضا . أما الآن فقد وهبوا فناء فى البساتين بجوار المعادى سيدفنون فيه .. ونقلت من المقطم مقابر كثير من المدفونين ورفاتهم .. كما نقلت القطع الرخامية التى كانت تحلى مقاماتهم

واشترى سرى بابا فناء آخر بجوار هذا الفناء ليدفن فيه أتباع الطريقة البكتاشية التى يرأسها هو اليوم فى مصر . وهذه الطريقة أتباعها يبلغون حوالى سبعة ملايين فى العالم .

٥ ملايين فى تركيا وحدها

١٫٤٠٠٫٠٠٠ مليون فى البلقان ماعدا ألبانيا

٣٠٠٫٠٠٠ ألف فى مصر وطرابلس الغرب

٢٠٠٫٠٠٠ ألف فى ألبانيا

٥٫٠٠٠ آلاف فى المجر .. فيكون مجموع أتباع الطريقة البكتاشية هو ٦٫٩٠٥٫٠٠٠

اقتراح لوزارة الارشاد

والآن .. ان بابا سرى يقول (احنا أنتيكة .. والناس بييجوا يتفرجوا علينا من أمريكا وألمانيا وكل الدنيا ..) وهذا صحيح .. لان غرابة وضع الدراويش تنقل السياح الى جو شرقى عميق فى التاريخ .. ليس أقل غرابة من الزار وخان الخليلى وبعض متاحف أسرة محمد على فى مصر .. فلماذا لا تشرف وزارة الارشاد على التكية وعلى الدراويش وتحول مكانهم الى متحف سياحى يدخله السياح ليشاهدوا نماذج من الحياة ومن الناس لم يرها أحد من قبل .. ولا من بعد !


بابا سرى يشترى بنفسه من السوق .. لقد كان الدراويش لا يخرجون من تكية المقطم أبدا ، أما الآن بعد انتقالهم الى المعادى فقد تغيرت طريقة معيشتهم ..


تحولت « التكية » الجديدة الى خلية نحل .. الدراويش يعملون جميعا ..

هكذا أصبح « الجاراج » الذى انتقل اليه الدراويش .. جزءا من الجنة ..




لماذا لا تشرف وزارة الارشاد على التكية وتحولها الى متحف

الثمن ...

قصة مصرية

بقلم : أمين يوسف غراب

كان القطار السريع الذاهب الى القاهرة يقف متأهبا الى جانب الرصيف الكبير الممتد . وكان الحمالون يغدون مسرعين مهرولين أحيانا ، والحمالون يكاد لغطهم وضجيج عرباتهم الصغيرة يحول دون سماع رنين الجرس الضخم ، وصفير القطار المتأهب المتلهب الرابض بجوار الرصيف كأنه الثعبان المتحفز .

وكان هو يسير بين هؤلاء وهؤلاء ، ولكن في غير وعي ، لا يكاد يشعر بشيء مما يدور حوله ، ولا يرى أحدا من الذين يتقدمونه أو يحاذونه . حتى بلغ الدرجة الاولى ، فدلف مسرعا الى ديوان فيها ، ورد بابه خلفه في غضب ثم ألقى بعصاه دون وعي أيضا . وهم بأن يجلس على ذلك المقعد الكبير الوثير ولكنه رأى النافذة المفتوحة ، فخشى أن يراه أحد يعرفه فيأتي اليه ويجلس معه ، وهو اليوم بل هو من ليلة أمس ، بل هو من أول الليل الممض الذى مضى ، هو من ذلك الوقت ضيق اللرع بنفسه ، ضيق اللرع بحياته ، ضيق اللرع بالدنيا وما فيها ، ولذلك هو لا يريد أن يرى أحدا ، ولا أن يراه أحد ، وانما يريد الوحدة .. والوحدة المجردة التى تساعده على التفكير المرير القاسي ، والخلوص من هذه الحالة التى لابد لها من نهاية أيا كانت ، وكانت عواقبها .

وجلس مسترخيا على المقعد بعد ان ألقى بطربوشه جانبا ، واخرج علبة اللفائف واشعل واحدة ، ومن ثم راح ينظر الى تعاريج دخانها القاتم الشبيه بدخان أنفاسه المحترقة .

ولكن أيمكن أن يكون هذا ؟ ولكن لماذا ارسلت الى هذا الخطاب ؟ ولكن هل هو منها حقا ؟ ومد أنامله المرتعشة الى جيبه وأخرج مظروفا أزرق ، وتمتم وهو يقرأ العنوان :

– ... كامل لطفى

– ... اذن هو اسمى

ثم مد نفس الانامل المرتعشة واخرج الرسالة وفردها أمام عينيه :

– وهذا هو خطها بلا شك ... ثم نفس الامضاء هو نفس الكلمة التى تكتبها لى دائما : « زوجتك » .

وأدنى الرسالة من عينيه وقرأ فيها السطر الواحد الذى هو كل ما تحتوى عليه الرسالة : « انقلب الجو فجأة في القاهرة بعد سفركم الى الريف ، واصبح الجو فيها لا يطاق . لذلك سأسافر بعد غد الى الاسكندرية لتمضية عدة أيام » . وطوى الرسالة مبتسما من شدة لهجتها رغم خبث فكرتها ، ووضعها في جيبه ، ثم تناول صحيفة مسائية كانت بجانبه ونشرها أمام عينيه ، وقرأ ولكن باطمئنان : « يسافر غدا الى الاسكندرية الوجيه محمد علوى لتمضية عدة أسابيع فيها طلبا للراحة والاستجمام » .

– ولكن هل يمكن أن يكون .. يكون ماذا ؟ ..

ولمعت عيناه واربدت ملامحه وتقلصت عضلات وجهه حتى كادت شعرات شاربه الابيض تمتد أمام شفتيه المرتعشتين كالحراب المسنونة . وظل كذلك حينا لم يفطن الى نفسه الا عندما سقطت الصحيفة من بين أنامله ، فاستجمع بعض قواه ، وأشعل لفافة ثانية ، ومن ثم راح ينظر مرة ثانية الى دخانها المتصاعد في الهواء ممض كهواجسه .

– **ولكن** هل يمكن أن تكون ثمة علاقة بين الخبرين .. اذن لماذا تفضل هى الاسكندرية بالذات أيضا .. ترى هل تأثم جليلة وهل تزل بها القدم .. ترى هل بينها وبين محمد علوى علاقة وطيدة .. ولكن لماذا يتحتم وجود هذه العلاقة الوطيدة .. ليس على المرأة التى تسعى وراء شهواتها أن توطد علاقتها بأحد .. وانما عليها أن تتذوق الثمار ، وأيها أحلى مذاقا . ألقت بجسدها تحت ظل شجرته وراحت تتشوق لعناقيده .. ومع ذلك أليست هى على علاقة بعلوى .. الم تحدثك عنه أحيانا بل مرارا . ألم تصفه لك وتضرب به لك مثلا في بعض الاحايين .. أتذكر تلك الحفلة الساهرة التى أرغمتك على اقامتها له في منزلك اغراء في تعيينك عضوا بمجلس ادارة الشركة التى يديرها . وقد فرحت أنت فرحا لا حد له ، ومع ذلك لم يتم تعيينك الى الآن . وكل الذى تم هو ازالة الكلفة بينها وبينه وكيف كانت ليلتها تخصه باحترامها وبخصها بنظراته . وكيف انه لم يراقص سواها طول الليل .. وكيف كان الحديث الجميل الذى قالته لك عنه بعد الحفلة . وكيف وصفته بأنه أظرف رجل بين الرجال وقد وافقتها أنت على ذلك ببلاهتك حتى انك ظننت بأن جواب التعيين سوف يصلك في اليوم الثانى . وكنت في ذلك حسن النية . ولم تك تدرى أن السم الذى نفثته حواء الام في بناتها . بدل أن يتلاشى بعد الاجيال والاحقاب . أخذ هو ينتشر ويزداد ويتغلغل سمه وتعم آثاره مع الايام والليالى .

– .. ولكن ماذا أنت صانع ؟

والقى بعينيه الى الفضاء المعتم الذى امامه . واذا به يرى أشياء ما أن تحققها حتى لمعت عيناه واربدت ملامحه ، وتقلصت عضلات وجهه حتى كادت شعرات شاربه الابيض تمتد أمام شفتيه المرتعشتين كالحراب المسنونة . وتمتم : ماذا أنت صانع .. سأحول بينها وبين السفر أولا ، ثم أحول بينها وبين علوى ثانيا .. اما اذا ادى الامر فسأحول بينها وبين الشمس .. حقا انها ولية نعمتى وربة ثرائى .. ولم تكن كل هذه النعمة التى اتمرغ فيها الا من صنع يديها وبفضل صالونها الفخم الذى هو ملتقى كبار الرجال . ولكنى – وقطب جبينه وأمر على نواجذه – الشرف .. أجل الشرف ..

ووقف القطار فجأة في محطة القاهرة ، فاسرع وتناول عصاه ، وحجب وجهه بمنظاره الاسود الكبير وكوفيته الحمراء حتى لا يعرفه احد .. ثم غادر المحطة مسرعا . وما ان ألقى بجسده المحموم في قلب التاكسى حتى تمتم : الزمالك ..

ووقفت السيارة امام قصره الفخم الرهيب . فالفى سيارتين . اما احداهما وهى الباكار الكبيرة فملأى بالحقائب وادوات السفر . اما الثانية فهى الصغيرة التى تقودها الهانم بنفسها ، وتستعملها في أسفارها الخاصة فلم يلتفت الى شيء من هذا كله ، وانما دلف الى القصر ، وراح يخترق حديقته ويصعد درجات سلمه في سرعة ، وقابلته أحدى الخدم تحمل حقيبة كبيرة الى السيارة .. فسألها عن سيدتها ، فقالت له انها في غرفة الزينة . فأقبل على تلك الغرفة مسرعا ايضا . ولكنه لم ينس ان يستأذن قبل الدخول كعادته . ولما سمع كلمة « ادخل » فتح الباب فرآها امام المرآة تنظر الى ثوب فاخر ضغط في حنان جم مثير على جسدها الفارع المتموج فبدت مواطن الفتنة فيه اشد ما تكون اغراء . ولما رأته خلفها في المرآة لم تلتفت اليه ، لانها كانت منشغلة بدبوس كبير تمسك به شعرها . ولكنها مع ذلك قالت مبتسمة ، دون أن تنظر اليه :

– لم اكن اتوقع مجيئك .. اوصلتك رسالتى ؟ .

فقال وهو يثبت منظاره الاسود الكبير على عينيه حتى لا ترى ثورتهما :

– ومن اجلها جئت ، وجئت مسرعا لاقول . .

وهم ان يواصل قوله ولكنها كانت قد ابتعدت قليلا بعد ان فرغت من زينتها ، وتصفيف شعرها الذى جعلت منه جناحى طائر جميل نام مستسلما ناشرا جناحيه على جبين مشرق كأنه القمر .. وجدت في السير ولكنه اسرع وتناول الفرو الثمين وثبته على كتفيها قائلا :

– جئت لأقول ...

ولكنه عاد فسكت لانها كانت قد غادرت الغرفة ووقفت وسط البهو الكبير تسأل احدى الخدم هل اعدت الحقائب ، فلحق بها خلفها مغتاظا وتمتم في حنق شديد :

– أجل جئت لأقول ..

ولكنها كانت قد انصرفت من امامه وراحت تهبط درج القصر على مهل ، مترنحة الاعطاف تسبقها رائحة عطر جميل . وبينما هى تنظر الى الجورب الثمين والحذاء الغالى احست به خلفها وتذكرت انه كان يتحدث اليها او يريد ان يتحدث اليها فقالت ولكن دون ان تحول عينيها عن الدرج الرخامى والقدم الجميلة التى تخطر عليه :

– جئت لتقول ماذا ؟ ..

فاحتدم غيظه وغلى الدم في عروقه فقال صارخا في عنف شديد وهو يدق الارض بعصاه الغالية :

– جئت لأقول لك انه ليس هناك ما يدعو الى هذا السفر .

– أترى هذا ..

– وارى عودة هذه الحقائب الى مكانها ..

– ولكنى ارى الضرورة الملحة للسفر .

– وانا ارى عدم هذه الضرورة .

– حتى ولو كان الامر اهم مما تظن

– حتى ولو كان اهم مما اظن

– حتى ولو كان الامر يستدعى ان اشكر علوى على هذا الخطاب .

ومدت اناملها الرقيقة الجميلة ذات الاظافر الحمراء الى حقيبتها الغالية واخرجت خطابا ناولته اليه وهى تقول :

– هذا امر تعيينك عضوا بمجلس ادارة الشركة .

فراح يقرأ الخطاب متهلل الوجه . ولما رأته كذلك قالت :

– اما زلت ترى ان الضرورة غير ملحة للسفر .

– كل الذى كنت اختشاه ان يكون هناك ما يشغلك عنه .

فقالت وهى تثبت وردة حمراء كبيرة على الصدر وتدلف الى السيارة :

– ليس هناك ما يشغلنى سوى كلبى الصغير . وسأترك لك امر العناية به .

أمين يوسف غراب



وراء المغنية الإسبانية التي ضبطت

• قصة كل بنات الليل الأجنبيات

كباريهات القاهرة

ان قصة المغنية الاسبانية التى ضبطت فى مطار القاهرة وهى تحاول تهريب ١٥٠٠ جنيه .. وراءها قصة كل فنانة أجنبية تجيء لترقص أو تغنى فى مصر

***

والسبب الذى من أجله يجئن الى مصر بالعشرات هو أن كباريهات القاهرة تدفع اجورا لا تدفعها كباريهات باريس أو نوادى مونت كارلو ...

ان اجر المغنية او الراقصة الاجنبية هنا بين ١٠ و١٥ جنيها فى الليلة الواحدة ، وهذا طبعا خلاف النسبة المئوية التى تتقاضا نظير (الفتح) والتى لا تقل عن ثمانية او عشرة جنيهات فى السهرة الواحدة .

وبالرغم من أن الفتح محظور على الارتيستات فان جميع الكباريهات والنوادى الليلية فى مصر تضرب بهذا الحظر عرض الحائط .

واذا راى بوليس الآداب احدى بنات الليل الاجنبيات تجالس رواد الملهى فليس من حقه أن يحرر لها أو لصاحب الملهى محضرا ما لم تقر الزبون ويعترف ان صديقته ترغمه على أن يطلب لها شرابا !

وأصحاب النوادى الليلية والكباريهات فى مصر يعتمدون فى ايراداتهم على الفتح أولا وأخيرا وهم لا يتورعون عن التزوير فى دفاترهم للتحايل على القانون .

فاذا كانت الارتيست الاجنبية مثلا تتقاضى ١٠ جنيهات فى الليلة وبلغ نسبة ما تستحقه نظير قيامها بالفتح ٨ جنيهات أو أكثر يضاف هذا الرقم الاخير الى أجرها اليومى فى الدفاتر الرسمية بعد أن يوضع تحت بند « عمل اضافى » .

والعمل الاضافى فى قاموس الكباريهات معناه تقديم نمر اضافية زيادة على البرنامج بناء على طلب الجمهور !



مرسيدس .. راقصة أسبانية يعرفها الكبيرة جيدا ، تعسة فى حياتها الزوجية وسلوى والى جانبها الراقصة المصرية هدى

شيء اسمه الشرف ..؟!

وغير مصرح لبنات الليل الاجنبيات بالعمل فى مصر أكثر من ٦ أشهر وبعدها يتحتم عليهن مغادرة البلاد ولا يستطعن العودة مرة ثانية قبل مضى ٦ أشهر اخرى .

وفى خلال الستة أشهر التى تقضيها بنات الليل فى مصر يحصلن على دخل لا يقل عن ألف جنيه صافى بعد خصم كافة المصروفات وبعد تسديد ضرائب كسب العمل .

ومن هنا تلجأ الارتيست الاجنبية الى كافة الطرق لتهريب كدها وعرقها ، حيث أن مراقبة النقد لا تسمح بتحويل



ليلو وزيركا وماروسيا .. ثلاث فتيات المانيات خرجن من الجامعة ليحترفن حياة الليل فى كباريهات العالم ، ويعشن الآن فى فندق مينا هاوس عيشة صاحبات الملايين .



شركة القاهرة للأقطان

ش . م . م .

اعلان للمكتتبين

يسر شركة القاهرة للأقطان إعلان السادة المكتتبين فى رأس مال الشركة أنه قد تم تخصيص الأسهم لسيادتهم وترجو حضراتهم أن يقدموا خطابات التخصيص لفرع البنك الذى اكتتبوا عن طريقه لصرف قيمة الأسهم التى لم تخصص لسيادتهم .



باستيليا .. احدى بنات الليل الايطاليات فيلسوفة صغيرة تستطيع أن تتحدث فى كل شيء ما عدا السياسة فهى تكرهها كما تكره المخرجين السينمائيين سواء بسواء ..

فى المطار
فى مصر
تدفع اكثر من باريس ومونت كارلو



رواد النوادى الليلية تجد فى الرقص عزاء شمس الدين ..



كارمن كاستيلو ... كانت فى طريقها الى ميلانو ، فعثر رجال الجمارك فى مطار القاهرة معها على ١٥٠٠ جنيه

أكثر من ٣٠ فى المائة أو ٤٠ فى المائة من مجموع أرباحهن بعملات البلاد التى يرغبن فى السفر اليها .. أما ما تبقى فيتحتم عليهن أن ينفقنه بأى صورة فى مصر قبل مغادرتهن البلاد !

وكارمن **كاستيليو** المغنية الاسبانية التى قبض عليها رجال الجمارك فى الاسبوع الماضى فى مطار القاهرة الدولى وهى تحاول تهريب ١٥٠٠ جنيه ، هى احدى الارتيستات الاجنبيات المعروفات فى دنيا الليل .

وكارمن كانت طوال اقامتها فى مصر تنزل بفندق مينا هاوس ، وكانت تنفق اثناء وجودها ببذخ واسراف وتعيش عيشة صاحبات الملايين .

كانت تعود كل صباح من الملهى الذى تعمل به فى الساعة الرابعة صباحا بعد أن تغنى لجمهورها **اغنية البيسو** التى اشتهرت بها والتى كانت تجعل الجمهور يلهب يديه بالتصفيق اعجابا . وبالرغم من كثرة المعجبين **بكارمن** وبالرغم من كثرة الاصدقاء الذين كانوا يغمرونها بهداياهم فهى تعتقد أن « بعضهم » وشى بها عند سفرها من مطار القاهرة .

صناعة الحب

ومعظم بنات الليل الاجنبيات لايتمتعن بموهبة « القشر » المعروفة عن بنات الهوى والارتيستات المصريات ، ولا تتردد أية واحدة فى أن تروي الجانب المظلم من قصة حياتها بدون رتوش أو تزويق .

ومن بين بنات الليل الاجنبيات اللاتى خضن غمار الليل فى القاهرة ، مغنية ايطالية اسمها **جين باستيليا** تغنى للمخمورين والسكارى على الالحان الراقصة فى الساعات الاخيرة من الليل فيصل اليك صوتها من بعيد حزينا خافتا كأنه ينبعث من عالم ملىء بالخطايا والدموع !

وقصة حياة **باستيليا** بدات بوفاة والدها فى بلدة **مودينا** على مسافة ١٣٠ كيلو مترا تقريبا من ميلانو ، واضطرت باستيليا أن تبحث عن لقمة العيش لتعول أمها وأخواتها الصغار فاشتغلت عاملة فى احد المصانع .

وكانت **باستيليا** فى هذا الوقت ما تزال طفلة غريرة فتعرفت بمهندس شاب من أسرة طيبة كان يعمل فى نفس المصنع الذى تعمل به .

وتحولت الصداقة الى حب .. لم الى فضيحة !

ولكى يبعد المهندس عن نفسه الشبهات أخذ يدس لها فى الخفاء بين الرؤساء الى أن وجدت باستيليا نفسها فى الشارع .

ومن الشارع التقطها أحد سماسرة الليل والحقها باحدى الفرق التمثيلية

وأخذت **باستيليا** تعمل بالكباريهات منذ هذا الحين فى طول ايطاليا وعرضها الى ان استقر بها المقام فى ميلانو

ومن الغريب أن **باستيليا** لم تتعظ من تجربة الحب الاولي التى مرت بها ، فقد تفتح قلبها وهي فى أوج (مجدها) للحب وفتحت ذراعيها لرجل تعرفت به فى كباريه ميلانو . وكان حبا عنيفا لا يبقى ولا يذر استمر أكثر من عامين ونصف عام وكاد ينتهى بالزواج لولا أن عقبة ظهرت فجأة فى طريقها وأطاحت بأحلامها وكانت هذه العقبة هى والدة صديقها .

فقد كانت الأم من أسرة محافظة وكانت الى جانب هذا ، وهو الاهم ، مريضة بالقلب وحينما فاتحها ولدها فى انه يرغب فى الزواج من مغنية كباريه اصيبت بنوبة قاتلة كادت تودى بحياتها

وكانت صدمة تلقتها **باستيليا** بشجاعة فلم تحاول أن تفرق بعد ذلك بين الابن وامه واقتنعت نفسها ان احسن دواء للسلوى والنسيان هو مغادرة ايطاليا كلها فغادرتها . وطافت ببلاد الدنيا لتغنى للمخمورين والسكارى وهم يتمايلون مع الانغام فى الساعات الاخيرة من الليل ، فيصل صوتها اليهم حزينا خافتا كأنه ينبعث من عالم ملىء بالخطايا

قصة كوبشك ؟!

ومن بين بنات الليل الاجنبيات فتيات كثيرات يصررن على أنهن بنات ناس وان حبهن للفن هو الذى دفع بهن الى حياة الليل .

ومن ضمن هؤلاء .. ثلاث راقصات مجريات بصحبتهن والدهن ويدعى **كوبشك** .

وتتلخص قصة **كوبشك** فى انه كان من كبار رجال الاعمال الالمان قبل نشوب الحرب العالمية الاخيرة غير أن النازى طردوه من وطنه حتى استقر فى المجر

وبعد انتهاء الحرب كانت الثروة الطائلة التى أخذها معه الى المجر قد تبخرت واضطر الى اخراج بناته الثلاث من الجامعة وقرر أن يبدأ حياته من جديد فى المانيا بعد زوال حكم النازى .

وفى وطنه التحق هو وبناته الثلاث فى احد معاهد الرقص بعد أن قررت الاسرة احتراف الفن ولم تمض بضعة اشهر حتى كانت الاسرة الصغيرة تغزو كباريهات العالم .

وفى مصر فوجىء **كوبشك** بمنع احدى بناته الثلاث من الرقص لانها قاصر ،

أما شقيقتها **ماروسيا** فتصف حياة الليل بأنها حياة مليئة بالغرائب والمفاجآت وأن أسعد لحظات حياتها هى تلك التى ترد فيها على تصفيق الجمهور بايماءة من رأسها .. ان هذه اللحظة فى نظرها تساوى الحياة كلها .. !

واغرب قصة حدثت لشقيقتها الثالثة وتدعى **ليلو** ، حدثت لها فى بيروت هذا العام فقد تصادف ان كانت الاسرة تقدم نمرتها كالمعتاد على **مسرح شكلين** وبعد عودتها الى غرفتها فى الفندق وجدت فى انتظارها طردا صغيرا . ولم تكد تفك الطرد حتى سقطت منه ساعة ذهبية والف ليرة لبنانية وخطاب من احد المعجبين بلبنان غفل من الامضاء يرجوها فيه أن تقبل هذه الهدية المتواضعة عربونا لاعجابه بأخلاقها الحميدة وتربيتها العالية ..

وتتريث **ليلو** فترة قصيرة وتعقد ما بين حاجبيها ثم تستطرد قائلة بجد :

ـ اننا لسنا على غرار بنات الليل اللواتى يملأن الكباريهات ، وانما حبنا للفن هو الذى أوجدنا هنا بينكم .. فنحن بنات ناس .. !!



سفح الهرم اصبح هذه الايام مسرحا ترقص عليه بنات الليل ، انهن يعملن بالليل فى الفتح ويرقصن لانفسهن بالنهار فالفتح أوفر ربحا من الرقص ..

نجحوا جميعا بدرجة ١٠٠٪ الجمهور

مريم فخر الدين * عماد حمدى

مع يوسف فخر الدين

فى القصة الاجتماعية الحقيقية



أنا وقلبى

اخراج : محمود ذو الفقار

حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة وفريال بالاسكندرية

والتعاون بالاسماعيلية وسلمى بالزقازيق ومن ٢ ديسمبر بسينما عدن بالمنصورة وأمير بطنطا ومن ٩ بسينما نون بالسويس والمحلة الجديدة بالمحلة

لقد أقبلت العائلات على منتجاتنا ولهذا رأينا أن نعرضها أيضا على تجار الجملة حتى تكون فى متناول أيدى الجميع

بيت الهدايا (يسرى)

يقدم

اكبر تشكيلة من النجف والتحف والهدايا النادرة التى تمتاز بصناعتها الدقيقة باسعار مناسبة

لتجار الجملة والمحلات

استفد من هذه الفرصة واتصل بـ

بيت الهدايا

٤٣ شارع الشيخ محمد شاكر بالحلمية الجديدة تليفون ٥٠٣٩٤



زاد المحصول ..
فزادت النقود ..

شكرا لتوكسافين

لاتنسوا أن تبادروا بالخطوات اللازمة لحجز الكميات من التوكسافين لوقاية محصول قطنكم للموسم القادم ..

توكسافين

هو الأحسن

HERCULES POWDER COMPANY
WILMINGTON · DELAWARE
U.S.A

الوكلاء شارل ف . سيدى وشركاه

أطلب توكسافين من تجار مبيدات الحشرات المشهورين

القاهرة ت ٥٦٢٨٣ ص.ب ٢٤٦٠١٥ ــ الاسكندرية ت ٢٥٥٠٢ ص ب ٢١٩١٢ ٣

دليل الأسرة



استشارات

كيف تعرف مستقبلك
بواسطة التنبؤات الفلكية

الاستاذ العتابى يخبركم بما يهمكم معرفته . مستقبل . زواج . تجارة . مشروعات . امراض نفسية بالحضور أو المراسلة

١٢٥ شارع الجيش ت ٥٣٧٨٧

وظائف خاليه

جامعة عين شمس
كلية الطب

عدد
١ – أستاذ جراحة المسالك البولية
٢ – أستاذ مساعد الاقرباذين
١ – أستاذ مساعد الباثولوجى
١ – أستاذ مساعد أمراض متوطنة
٢ – أستاذ مساعد الجراحة
٢ – أستاذ مساعد لامراض النساء والولادة
١ – أستاذ مساعد لجراحة العظام
٢ – أستاذ مساعد للانف والاذن والحنجرة
١ – أستاذ مساعد للرمد
١ – مدرس للتشريح
١ – مدرس للباثولوجيا الاكلينيكية
١ – مدرس للامراض المتوطنة
١ – مدرس للأمراض الجلدية والتناسلية
١ – مدرس للامراض الصدرية
١ – مدرس للجراحة
١ – مدرس لجراحة المسالك البولية
١ – معيد للفسيولوجى
١ – معيد للاطفال
١ – معيد لجراحة العظام
٣ – معيد للباثولوجيا
٣ – معيد للبكتريولوجيا

تعلن كلية الطب بجامعة عين شمس عن وظائف الاساتذة ذوى الكراسى والاساتذة المساعدين والمدرسين والمعيدين عاليه خالية بها .

ويشترط فيمن يتقدم لشغلها ان يكون مستوفيا للشروط القانونية المنصوص عليها فى القانون رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٥٦ فى شأن تنظيم الجامعات المصرية .

وبالنسبة لوظيفتى أستاذى الجراحة المساعدين فستخصص احداهما لجراحة الاعصاب والثانية لجراحة الاصابات .

كما يشترط فى المتقدم للوظيفة الاولى أن يكون متخصصا فى جراحة الاعصاب وان يكون المتقدم للوظيفة الثانية ذا دراية بجراحة الاصابات .

كذلك يشترط فى المتقدم لشغل احدى وظائف المعيدين بالاقسام الاكلينيكية (أطفال – جراحة عظام) أن يكون قد قضى مدة الامتياز وسنة على الاقل كطبيب مقيم بالقسم الذى يرغب فى التقدم اليه بالمستشفيات الجامعية .

وتقدم الطلبات فى بحر أسبوعين من تاريخ النشر برسم السيد الدكتور عميد كلية طب العباسية مشفوعة بقائمة الابحاث التى أجراها ونشرها وهو أستاذ مساعد بالنسبة للمتقدمين لكراسى الاستاذية . وهو مدرس بالنسبة للمتقدمين لوظائف الاساتذة المساعدين مرفقا بها خمس نسخ من كل من هذه البحوث .

والموظفون يتقدمون بطلباتهم مشفوعة بموافقة صريحة من الوزارة والمصالح التابعين لها .

ولن يلتفت للطلبات السابق تقديمها قبل نشر هذا الاعلان أو التى تقدم بعد انتهاء موعد نشره ٦٠٦

راديو وكهرباء

راديو الجيب

توجد منه كمية محدودة لدى الوكيل ثابت منجوبى – عمارة الكنتننتال ت ٥٥٢٦٣

للايجار

شقق مفروشة بالقاهرة



مكتب القاهرة العقارى (سعد محمد احمد) ٨ ب شارع ٢٦ يوليو فوق خميس
شقة ٨ تليفون ٤٠٣٣٩

موبيليات ومفروشات

مؤسسة فخمة ... ثقة ضخمة

ان معظم العائلات والاسر الكريمة تضع ثقتها فى

شركة موبيليات الشرق الحديثة
ادارة طه محمود القبانى

٩٧ (ا) شارع خلوصى شبرا ت ٥٨٧٥٢



زيارة واحدة تطلعك على كل ماكنت تحلمين به من موبيليات عصرية مبتكرة

مدارس ومعاهد

روبير يعلمك ٤ رقصات

فى ٢٠ درسا خصوصيا
أو فى شهر بالمجموعات

التحق فورا
بأحد فروع المعهد



المركز الرئيسى
٨ ميدان سليمان
تليفون ٥٦٣٠٤
فرع الزمالك
٢٣ ش حسن صبرى
ت ٨٠٥٤١٥
فرع مصر الجديدة
٢٤ شارع الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨



معهد الراديو والتلفزيون
لمهندسى الراديو وضباط اللاسلكى واخصائيين للتعليم الهندسى العملى حضوريا أو بالمراسلة بالبريد اكتب

الى ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك النشرة أو اتصل بنا بعمارة ستراند بباب اللوق

لوازم منزليه

النشرة السابعة ..
لمحلات الفندور اخوان

اكبر محلات الصينى فى مصر

قرشا		قطعة
١٥٢٥	طقم سفرة برسلان	١٣٨
٢١٠٠	طقم سفرة المانى	٧٢
١٧٧٥	طقم سفرة تابلوهات	٧٢
٦٢٥	طقم شاى المانى	٦٤
١٧٥	طقم شاى برسلان	٢٢
١١٠	طقم شاى برسلان	١٥
٤٣	طقم سلاطين المانى	٦
٦	فنجان شاى تشيكوسلوفاكيا	
٣٫٥	فنجان قهوة المانى بكنارات	
٨٢٥	طقم ملاعق ٤٨ قطعة	
١١٥	أباجورة لوكس	
٥٠	طقم قهوة فضية بالعلبة	
٥٠	طقم شربات فضية بالعلبة	
٣٥	شيالة ملبس دورين	
٧٤	طقم شربات ٧ قطع	
٦٥	زهرية لوكس للصالون	
٢٢٥	تابلوه حائط بارز كبير	
٢٠٠	تابلوه حائط مضيىء	
٧٥	تابلوه حائط بارز	
٢٠	تماثيل مناظر مختلفة	
١٠	زهرية بللور	

تشكيلة كبيرة من التحف الخشبية والفازات السيراميك
عملاؤنا بالاقاليم يبيعون لكم بنفس الاسعار

الزقازيق : محلات الصباغ الكبرى
طنطا : معرض الاسكندرانى محمد الفرا واولاده
بنها : الحاج رضا العتيق واولاده
بورسعيد : الحاج محمد جوده
الفيوم : محلات النصر (يوسف صديق)
ديروط : موريس ايليا
اسيوط : عزيز غبرى
الأقصر : وهيب حبيب اسطفانوس

سجاد وكليم

بشرى لأهالى الدقى تقدمها شركة النسر للسجاد والكليم



افخر انواع السجاد والكليم والبطاطين مقاسات حسب الطلب بأسعار تتحدى الجميع
١١٥ شارع التحرير بالدقى ت ٨٠٣٨٤٦

مزادات

بأسعار مغرية بمصر الجديدة

٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى

غرف نوم وسفرة ومكاتب وصالون

ماكينة خياطة . انتريهات . تابلوهات

تماثيل . صالون مذهب .
ونجف كريستال

سراير ودواليب وراديو وسجاد
غرفة مكتب ايديال

الأطباء يستجيبون لدعوة "آخر

قلب



ينتظر ٢٧٠٠ جنيه

استجاب الاطباء لدعوة ((آخر ساعة)) ..

قالت غالبيتهم ان عملية نقل قلب مجدى – الشاب المحكوم عليه بالاعدام ، والذى استطاعت ((آخر ساعة)) أن تحصل منه على وثيقة يتبرع فيها بقلبه – تحتاج الى جهاز معين ثمنه ٢٧٠٠ جنيه .

ان « آخر ساعة » ، وهى تقدم اليوم آراء اطباء مصر تخطو خطوة جديدة ...

ان القلب موجود ...

والانسان الذى سينقل القلب الى جسمه موجود ...

ولا يبقى سوى الجهاز الذى يطالب به أطباء مصر .

ان « آخر ساعة » لا تعتقد ان ميزانية وزارة الصحة او ميزانية جامعة القاهرة تفتقر الى مثل هذا المبلغ الذى سيحقق لمصر نصرا طبيا عالميا .

هذه العملية سهلة

● يقول **الدكتور فتحى الجزيرى** كبير جراحى وزارة الصحة ان هذه العملية أجريت مرة واحدة على الحيوانات . هذه التجربة التى قرأنا عنها أن دكتورا نقل قلبا من كلب الى كلب ولكن ماهى الفترة التى عاشها بعد العملية ؟! انى أعتقد أن هذه العمليات لاتزال فى دور التجارب . فعندما ينقل القلب لابد أن تقطع الاعصاب وهذه دقيقة جدا فكيف يمكن وصلها – الا اذا أثبتت التجربة الجديدة أن العضو يمكن أن يعمل بدون أعصاب – ومع هذا فقد اخترعوا جهازا عصبيا أوتوماتيكيا يعمل بمرور الدم عليه كما تدور الالات عندما يسقط الماء فوق مراوح متصلة بها ..

وعلى كل حال فالعملية ليست صعبة .. بالعكس هذه عملية سهلة ولكن الاجهزة غير موجودة فى مصر وهذه هى الصعوبة الوحيدة .. **واذا وجدت الاجهزة فانا مستعد لاجراء هذه العملية ..**

صمامات صناعية للقلوب

● **والدكتور على البدرى** الاستاذ بكلية الطب بالقصر العينى يقول : ان التقدم العلمى فى الطب قد قفز فى السنوات الاخيرة قفزات مذهلة ، وخصوصا فى جراحة القلب ، فمنذ سنوات غير بعيدة كانت أمراض القلب ميئوسا من شفائها فمثلا كانت أمراض القلب (كالروماتيزم) تؤدى الى هبوط فى القلب أى الى الموت . أما اليوم فقد أمكن عمل صمامات القلب المختلفة .. وهكذا صار فى الامكان أن يعود القلب الى حالته الطبيعية وأجريت عمليات جراحة مختلفة على « صمام الاورطة » وهو من أخطر المناطق فى الجسم .. وكان هذا فى الدانيمرك وأمريكا .

وقد ساعد على هذا التقدم الطريقة الجديدة فى التخدير بتبريد الجسم الى ٢٩ درجة مما يمكن الجراح من فتح القلب واجراء العمليات اللازمة

القلب البديل

أما عملية وضع قلب جديد بدلا من قلب مستهلك فهذا غير ممكن الآن .ولكن هناك (قلب صناعى) أجريت عليه تجارب فى جامعات أمريكا ، وهو جهاز يوضع بحيث يقوم بعمل القلب ويكمل الدورة الدموية خارج الجسم حتى يستطيع الجراح أن يجرى عملياته فى القلب الطبيعى، ولم تزد مدة عمل هذا القلب على ٦٠–٩٠ دقيقة .. وقد أجريت هذه التجربة فى حوالى ٧٠٠ حالة كانت نسبة النجاح فيها أكثر من ٦٠ ٪

ولكن .. لماذا ؟!

غير أن فكرة وضع قلب جديد بدلا من قلب آخر فى جسم آخر بسبب أن هذا القلب مستهلك للشيخوخة أو لسبب آخر .. فهذه فكرة غير سليمة ، لان الشيخ تكون أعضاؤه الاخرى مستهلكة .. الكلى والكبد والمعدة ، والامعاء ، ولا بد أن نعد له كل هذه الاجهزة حتى نعيده الى شبابه أما الشبان فمعظم الامراض التى تسبب ضعفا فى قلوبهم تكون نتيجة أمراض الصمامات أو أمراض خلقية .. وقد أمكن علاج كلتا الحالتين – فى الخارج – وكانت النتائج سارة . ان تقدم الطب فى جراحة القلوب لعلاج امراضها وضعفها يغنينا عن الاتجاه الى فكرة نقل القلوب

هذه العملية .. ممكنة

● **والدكتور محمد قناوى** مدرس الجراحة بطب القاهرة يقول ان هذه العملية ممكنة ، ولكن عندنا نقص فى الاجهزة . ولا بد من بعض الاحتياطات حتى نتمكن من نجاح العملية .. فمثلا لابد أن تكون فصيلة الدم فى الشخصين واحدة . والقلب المريض لابد أن نفصله وهو فى حالته الحية .. والصمامات لابد أن تجف حتى يمكن توصيل الشرايين ببعضها وهناك جهاز اسمه Heart - Lung - Preparation وجود هذا الجهاز يسهل العملية كثيرا جدا .

واعتقد أن العملية ممكنة . ولكن فى وضعنا الحالى نحتاج الى استكمال كثير من عناصر النقص .. وأهمها هذا الجهاز .. **وانا مستعد للاشتراك فى هذه العملية اذا قبل الدكتور صلاح الملاح اجراءها .**

فيه حاجة اسمها الله

● أما **الدكتور معرز سليمان** أستاذ الجراحة بالقصر العينى فيقول ان هذه العمليات لاتزال فى دور الابحاث ، ومن الصعب اجراؤها على الحيوان، ولكننا نقول **ان ليس هناك مستحيل ، ويمكن ان تجرى عندنا فى مصر لاول مرة فى العالم ،** فالعلم ليس له دولة ولا دين .. ومع هذا فالتجارب التى أجريت قد تكون ناجحة

ساعة"

مجدى




وتطوعت سيدتان عجوزتان باجراء أول تجربة فى العالم عليهما .. فينزع قلباهما ويوضع مكانهما قلب شاب ..

ليُنقل إلى جسم إنسان آخر ..!



الدكتور محمد ابراهيم يبحث عن الاعصاب

نظريا ، لانه كله كلام حبر على ورق.. مفروض أن تحدث كنظريات اينشتين مثلا، ولكن هل تنجح فى التطبيق العمل ؟ هذا مالم يحدث حتى الآن .. ولست أدرى ماذا كان سيحدث أم لا .. فانا أعتقدان فيه حاجة اسمها الله ، واذا كنا سنصل الى درجة أن نخلع قلبا من جسم انسان لنضعه فى جسم انسان آخر ،فنحن نتحدى الله بهذه التجارب ..

نحتاج لأجهزة ب ٢٧٠٠ جنيه

● ويقول الدكتور ابراهيم الترعى مدرس الجراحة بالقصر العينى أن هذه العملية أجريت على الحيونات فقط،وبالرغم من هذا فالحيوان لايعيش الا مدة قصيرة .. بضع ساعات وبعدها يموت ..وهذا ليس دليلا على نجاح التجربة حتى نجريها على الانسان . وقد أجريت هذه العملية فعلا فى أمريكا حديثا .. وأجريت فى المانيا من مدة بعيدة أيام الطب التجريبى .وهى تحتاج الى عدة أجهزة ، وليس من السهل عمل تجربة كهذه فى مصر لعدم وجود الاجهزة اللازمة لذلك . فمثلا القلب الصناعى الذى سيقوم مقام القلب الطبيعى أثناء عملية النقل ثمنه ٢٧٠٠ جنيه وقد كتبت فى طلبه ولكنه لم يصل ...

والحقيقة ان السبب الرئيسى فى عدم القيام بكثير من التجارب الحيوية هونقص الاجهزة اللازمة لاجرائها .

يجب أن تنجح على الحيوانات

● ويقول الدكتور محمد ابراهيم عميد كلية طب القاهرة ان القلب به اتصالات مهمة أوردة وشرايين وأعصاب . وهناك صعوبات كثيرة تعترضنا قبل أن نستطيع وصل كل هذه الاتصالات بالجسم الجديد .. فالقلب ليس عجلة كاوتش تخلع من سيارة لتوضع فى أخرى ، وعلى كل حال فلا بد أن تنجح هذه التجارب على الحيوان اولا قبل أن نجريها على الانسان ..فبعد أن ينجحوا فى عملها بالخارج نستطيع أن نبعث لهم من يدرس عليهم طريقة عملهم وبعد ذلك نعملها عندنا ..

وعلى كل حال دى تبقى حاجة عظيمة لما عمليات القلب تتعمل عندنا فى مصر..

وأنا لا أعتقد أن الصعوبة فى هذه العملية ناتجة عن عدم وجود أجهزة ،ولكن عن عدم الاعتراف بها على الحيوانات حتى يمكن أن نقر اجراءها على الانسان ..

اجريت محاولات فى مصر

● ويقول الدكتور عمر عسكر مدرس الجراحة بالقصر العينى : مازالت التجارب العلمية تجرى فى كل مكان عن امكان نقل جزء من جسم حيوان أو انسان الى جسم حيوان أو انسان آخر . وكذا احتمال نقل عضو كالقلب من جسم حيوان الى آخر . ولو أن أمام هذا الامر عقبات كثيرة وصعبة الا انه قد يأتى اليوم الذى يصبح فيه نقل القلب من جسم الى جسم ممكنا لو تمكن العلم من ايجاد طريقة لايقاف عضلات القلب لمدة تكفى لرفعه من الجسم واعادة توصيل شرايينه وأوردته فى جسم آخر نزع منه القلب بنفس الطريقة ولو نجحت مثل هذه التجارب ـ فقد يكون فى ذلك بريق من الامل فى امكان استعمال قلب سليم من شخص توفى فى حادث أو محكوم عليه بالاعدام لنقله الى مريض استعصى داء قلبه على الطب . وقد يأتى الوقت الذى يصبح فيه هذا الافتراض النظرى حقيقة واقعة ، ولكن من يدرى متى يكون ذلك ؟

وقد أجريت محاولات للبدء فى مثل هذه التجارب فى مصر . ويا حبذا لو امكننا الاستمرار فيها ، فقد نصل الى نتيجة ما فى هذا المضمار الشاق .

بنك الشرايين

● ويقول الدكتور مصطفى قناوى أستاذ الامراض الباطنية بجامعة القاهرة ..أنه من الجائز أن تنقل أجزاء فقط من شرايين قلب أحد الذين ماتوا حديثا .. وهذه العملية تحدث كما هو معروف فى عمليات نقل الدم بالاستعانة ببنك الدم. فهناك الآن (بنك الشرايين) للاحتفاظ بالشرايين السليمة أكبر مدة ممكنة والاستعانة فى هذا بنقلها بدل الشرايين المستهلكة .. وهناك اتجاهات فى مصر لاجراء مثل هذه العمليات .

أما أن ينقل القلب كله فهذا لم يحدث قط .. لا فى مصر ولا خارج مصر بالنسبة للانسان ..

ومن الجائز أن تكون هذه التجربة قد حدثت بالنسبة للحيوانات فقط .

نجحت فى الخارج

● والدكتور على سرور يقول ان هذه التجربة قد نجحت فى الخارج بالنسبة للحيوانات فقط ، أما بالنسبة للانسان فلم يتقرر اجراؤها .. وهناك محاولات فى مصر لاجراء مثل هذه التجارب . ولكن الطبيب يستحسن اجراءها على الحيوان أولا . ولكن هناك عقبات تقف أمام اجرائها على الانسان .. فليس لدى الاساتذة وقت كاف للتفرغ لهذه التجارب ، وليس لدينا عدد كبير من الاساتذة يمكن أن يتفرغ لهذا الميدان العلمى العميق .

الاجهزة .. الاجهزة

● أما الدكتور رءوف جندى مدرس الجراحة بمستشفى الدمرداش فيقول ان هذه العملية أمامها عقبات يجب أن تذلل قبل ان يفكر أحد فى اجرائها فى مصر.. وأهم هذه العقبات هو عدم وجود الاجهزة التى تستخدم أثناء اجراء مثل هذه العملية الخطيرة .. وسبب آخر هو عدم وجود الخبرة الكافية والكفايات التى تستطيع العمل على مثل هذه الاجهزة

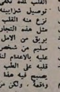
★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

مجتمع آخر ساعة..



زفاف مبارك

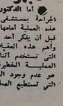
تم زفاف الآنسة عفاف كريمة السيد صالح محمد ابراهيم تاجر الموبيليات للاستاذ محمد فهمى بشركة موبل أويل. فبالرفاء والبنين



الاستاذ مدحت كاظم الامين بدار الكتب المصرية يسافر اسبوعيا بين القاهرة وسرس الليان بعد أن اختارته اليونسكو نائبا لخبير المكتبات ورئيس قسم التبادل بالمركز الدولى للتربية الاساسية .

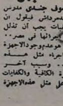
عودة

عاد الدكتور لودفيج . ل . لنز من ألمانيا ، متخصص فى جراحة تجميل (الانف المشوه . تجاعيد الوجه . الآذان المفلطحة . الثدى المترهل . وطرق اعادة الشباب وعلاج التشويهات وغيرها) العيادة : ٢١ شارع الانتكخانة ت ٥١٥٥١



ايمان مدحت

وفى حفل بهيج احتفل فى الاسبوع الماضى الاستاذ مدحت محمود رمضان بالعيد الثانى لميلاد كريمته ايمان . جعل الله عمرها اعيادا



احمد محمد

يحتفل الاستاذ محمد موسى محمد رئيس خزينة شركة اتوبيس المنوفية بشبرا مصر بعيد الميلاد الثانى لنجله احمد فنهنئه



السيد محمد ابو نصير وزير التجارة يفتتح مصنع الفضيات الحديثة ويرى بجانبه السيد ادوار زورايان والاستاذ محمد المهدى احمد مندوب اتحاد الصناعات وفيف من المستقبلين .

شاهد السيد محمد أبو نصير وزير التجارة فى الاسبوع الماضى حفل افتتاح مصنع الفضيات الحديثة وقد كان فى استقباله السيد ادوار زورايان ومندوبو شركة سامبونيه التى حصلت على امتياز توريد جميع فضيات لوكاندة النيل (هيلتون) وبمساعدة ومعاونة صاحب مصانع زورايان

ازوع من "المنزل رقم ١٣"



حاليا بسينما ريفولى بالقاهرة وريتس بالاسكندرية
والسينما الاهلى ببورسعيد وعدن بالمنصورة

الشركة المتحدة للنشر والتوزيع
ومؤسسة المطبوعات الحديثة
تقدمان

الطبعة الجديدة
الشيوعية والثورات القديمة والحديثة

٢٥

- كتاب كل مثقف وكل قارئ
- الكتاب الذى أثار ضجة عالمية
- كتاب جرئ .. وواضح .. ودقيق
- اطلب نسختك اليوم .. ولا تتردد .

مع باعة الصحف والأكشاك والمكتبات الشهيرة



سياسة أمريكا .. تغيرت

ومطلوب الآن رأى الذين "ليسوا عبيد الدولار" !

ليس عندى اى تعليق على الذين هاجمونى واتهمونى بالركوع والسجود لامريكا ... ووصفونى بأننى من عبيد الدولار !

ليس عندى تعليق على هؤلاء الذين ثارت « اقلامهم » يوم كتبت فى عدد ٦ نوفمبر : ان التصريح الذى أذاعه ايزنهاور وأعلن فيه تجميد مشروعه الخاص بالشرق الاوسط معناه الوحيد .. **ان ثمة تغييرا بسيطا على سياسة الولايات المتحدة نحونا**

لان الحقائق وصلت الى ايزنهاور لاول مرة ..
وان « الستار الحديدى » الذى اقامه دالاس ليحول دون وصول هذه الحقائق لايزنهاور قد تحطم ..

وان الرجل قد افاق اخيرا .. على الحملة الضخمة التى شنتها عليه صحف اوروبا وامريكا نفسها واتهمته فيها بانه يعمل رئيسا لنصف الوقت فقط وانه يستسلم « لعصابة » تحجب عنه حقيقة الاوضاع فى الشرق الاوسط ، او تنقلها اليه مقلوبة راسا على عقب .. فقرر ان يتولى زمام هذه السياسة بنفسه وأن يحاول انقاذ امريكا من الهوة التى سقطت فيها .

وليس عندى تعليق على الذين هاجوا وماجوا يوم كتبت فى الاسبوع التالى مباشرة :

ان ثمة بارقة امل قد بدت من ناحية امريكا ..
واننا نرحب بهذه البارقة ، كما رحبنا بكل بارقة بدت من ناحية امريكا من قبل ، فنحن لانهوى جمع العداوات ولن نحيد فى اى وقت من الاوقات عن سياستنا التى رسمناها لانفسنا : « ان نسالم من يسالمنا ونعادى من يعادينا ».

واننا سنتقدم لنلتقى بمن يقترب منا ونمد ايدينا لتلقى يده الممدودة الينا .. فى نفس اللحظة التى يتقدم فيها وبنفس القدر والمقدار اللذين يمد بهما يده .. بحذر لايدع مجالا للانزلاق .. وبتدبير لايعرف التسرع ولا الهوس .
اقول :

ليس عندى من تعليق على هؤلاء الان اضع امام اعينهم .. صحف القاهرة التى نشرت فى الايام القليلة الماضية :

- امريكا تفرج عن جزء من الارصدة المصرية المجمدة (كل الصحف)
- امريكا تشترى قطنا من مصر .. (الاهرام)
- امريكا تستأنف معونتها الاقتصادية لمصر (الاهرام)
- امريكا تغير سياستها (العنوان الرئيسى للجمهورية)
- بعثة الكونجرس الامريكى تعترف بفشل سياسة امريكا فى الشرق الاوسط، وتؤكد اخراج دالاس وعودة العلاقات بين امريكا ومصر (كل الصحف)

ثم ...

لا حرف واحد من عندى بعد ذلك !!
فقط .. أريد أن أضيف الى اصل الموضوع :

ان الذى « عجل » بالتغيير فى سياسة امريكا لايمكن ان يكون شيئا آخر غير القرض الروسى ، الذى حطم الحصار الاقتصادى .. وهو آخر ورقة كانت تلعب بها امريكا !!

واريد ان اكرر :

ان التغيير فى سياسة امريكا لن يكون بالنسبة لنا واحة وسط الصحراء ولن نكون بالنسبة لها ضاربين فى البادية نستجير بها من الظما والهجير ..
فنحن نعرف اين نقف ..
ونعرف كيف نسير ..

أوكازيون فى قصر العينى

تخفيض كبير فى أسعار الدم

بمناسبة الميزانية الجديدة !

فى قصر العينى فضيحة .. فاقت كل ما شهده هذا المستشفى العجيب فى تاريخه الطويل الحافل بالفضائح :

لقد اكتشف السيد مدير قصر العينى وهو يراجع ميزانية المستشفى أن ثمة تضخما فى هذه الميزانية .. لابد أن يعالج .

ولكنه لم يشأ أن يكون كغيره من المديرين ..

فيبحث عن الاقتصاد فى هالك الادوية والمعدات ، أو يفتش عنه فى بطون بعض الذين يتسلمون أغذية المرضى أو يعدونها لهم أو يوزعونها عليهم ...
أبدا ...

لم يفعل المدير أكثر من أن يبحث عن القسم الذى يستهلك أكبر قدر من الميزانية .. ويقرر أن يخفض ميزانيته بأى شكل وعلى أى صورة .

وكان القسم تعيس الحظ هو .. بنك الدم

ومرة أخرى لم يشأ المدير أن يفعل كما يمكن ان يفعل أى مدير غيره ..
والا .. فماذا يكون الفرق بينه وبين غيره !
لم يشأ مثلا أن يختصر من عدد الموظفين .. أو فى أى شىء آخر من هذا القبيل .
ولكن ذهنه تفتق عن حل عجيب ..

الحل الموفق السعيد الذى اكتشفه مدير المستشفى .. هو تخفيض اسعار شراء الدم من المتطوعين الذين يبيعون دماءهم

وبدلا من ان يدفع القسم لكل متطوع جنيها ونصف جنيه نظير الخمسمائة جرام من الدم .. قرر المدير ان يدفع للمتطوع جنيها واحدا فقط .

ثم جلس يفرك يديه فى سرور وهو يحكى لاطباء المستشفى قراره الحاسم .

أنت رب أسرة ..



لا شك أن الاستقرار العائلى هو ما يسعى له رب كل أسرة حريص على توفير السعادة لزوجته وأولاده والتأمين أصبح أهم هذه الوسائل لأن فيه الضمان من الزمان

وبوليصة التأمين التى نعقدها من أجل أبنائك
هى الحاجز الذى يقيهم مفاجآت القدر

شركة الجمهورية للتامين
ضمان وائتمان

وشركة الجمهورية للتأمين

يسعدها أن تضع خبرة رجالها فى خدمة الأسرة المصرية

- القاهرة ١ ميدان سليمان ت ٢٣٧٩٠ - ٢٣٧٣٠ - ٢٥١٩٣
- الاسكندرية ١٦ شارع شريف ت ٢٩٩٩٦ - ٣٤٢٩٦

وفروعها ووكلائها فى جميع أنحاء الجمهورية المصرية

حاليا





كل أسبوع

بقلم: صلاح هلال

وكان المدير يعرف أن الاطباء ـ خصوصا الجراحين منهم ـ سوف يثورون ·

كان يتوقع كل كلمة احتجوا بها على القرار أو اعترضوا بها عليه ·

كان يعلم أنهم سيقولون : ان تخفيض أسعار الدم سوف يقلل كمية الرصيد الوارد منه الى البنك عن طريق المتطوعين ·· فقد يهرب هؤلاء الى البنوك الاهلية التى تشترى منهم بالسعر القديم المعتاد · وعندئذ تكون الكارثة ، عندما يحتاج مريض الى كمية من الدم لانقاذ حياته ويبحث الجراحون فى الثلاجات فيجدونها بيضاء من غير سوء ·

كان يعلم هذا كله ··

لذلك أعد الحل للخروج من المأزق ·

لقد قرر مدير قصر العينى أن يبعث بالاطباء والمرضى الى السجون ، ليأخذوا من المساجين أى كميات من الدم يحتاجون اليها !

وكان الحل ·· مذهلا !

فكيف ·· وفى أى قانون أو شريعة · توقع على المساجين مثل هذه العقوبات فوق ما حكم عليهم به من عقوبات ؟

لكن المدير تصور أنه بدد هذا الذهول ·· عندما قرر أن يدفع لكل مسجون مبلغ خمسين قرشا نظير كل خمسمائة جرام تؤخذ من دمه !

·· أى ارخص من الدم الذى يباع خارج أسوار السجن بخمسين قرشا !

لقد نسى مدير قصر العينى حقيقة هامة ·· بل نسى فى الواقع عدة حقائق :

نسى مدير المستشفى أن السجين ··· سوف لايتردد فى أن يبيع له أى كمية يطلبها من الدم نظير أى مبلغ حتى لو تضاءل الى عشرة قروش ··



فانه يحتاج الى كل مليم يستطيع أن يشترى به شيئا من كانتين السجن !

هذا فى حد ذاته ·· ضغط واكراه يتضاءل أمامهما أى ضغط او اكراه ·

ونسى أصلا أن يرد على اعتراض الجراحين فيقول لهم بمنتهى البساطة وبالفخر الذى يراود كل عبقرى يكتشف سرا من الاسرار :

ـ أيها السادة .. انتم واهمون .. ان كل الذين يجيئون اليكم ليبيعوا دماءهم ، انما هم أصلا محتاجون ·· محتاجون الى الدرجة التى يبيعون فيها دمهم ، وليسوا متطوعين بالمعنى المفهوم من كلمة متطوعين

وسوف يجيئون اليكم .. ساعين على اقدامهم ··

حتى ولو كنتم ستدفعون لهم .. ثمن شقة عيش وطعمية !!

·· وياللأسف ··

ياللمرارة التى يغوص فيها قلبى وانا أسمع هذه الفضيحة الانسانية الشنيعة ·

شعب بلا وطن

وفيلم بلا هدف !

لا أدرى ما هو المقصود من عرض فيلم عن اللاجئين الفلسطينيين باللغة العربية فى دور السينما فى مصر والدول العربية ..

ان الفيلم الذى اسمه « شعب بلاوطن » والذى يخاطب الضمير العالمى .. يجب أن يعرض فى عواصم الدنيا وبلغاتها المختلفة لكى يحقق الغرض المطلوب منه فى هذا الوقت الذى يحاول البعض فيه عرض قضية اللاجئين على الامم المتحدة ..

انما عرضه فى مصر أو دمشق أو بغداد ..

وعرضه بهذه الصورة .. البدائية .. التمثيلية .. فليس وراءه الا ضياع لكثير من الجهد وكثير من المال ..

بل أنا أخشى أن تكون الميزانية المرصودة للفيلم ، قد ضاعت فعلا ، فى طبع النسخ التى تعرض الآن فى كل دور السينما ، بحيث لا يستطيع الفيلم بعد ذلك أن يتعدى الحدود ليخاطب .. الضمير العالمى !

وأخشى أكثر من ذلك .. أن يشعر المتفرج العربى بامتهان قوميته ووطنيته عندما يصر البعض على تذكيره ، وهو صاحب قضية كاللاجئين سواء بسواء ، بمأساة هؤلاء اللاجئين ! !

صلاح هلال



يعقوب يوسف البهبهانى

الوكيل العام فى الكويت وإمارات الخليج العربي وجميع بلدان الشرق الأوسط



للساعة السويسرية

الأكثر انتشارًا فى العالم

وستاند

WESTEND WATCH

عنوان الدقة

والذوق السليم

WESTEND WATCH Co. EVER BRIGHT W

SWISS MADE

تأكد من هذه العلامة واحترس من التقليد

يعقوب يوسف البهبهانى

ساحة الصفا تليفون ٣١٥٥ ص ب ٣٣٤ الكويت

الخطوط الجوية السورية

تمنح لزائرى دمشق وسوريا خصم ٢٥٪ من سبتمبر الى ٥ اكتوبر وذلك بمناسبة افتتاح معرض دمشق الدولى الرابع

تعنى بكم كل العناية على طائراتها الفخمة من طراز سيكايماستر ذات الأربع محركات

خدمة ممتازة - طعام شهى

خطوط خارجية

دمشق - القاهرة : الأحد الأربعاء الجمعة

دمشق - الكويت : الأحد الأربعاء الجمعة

دمشق - بغداد : الاثنين

دمشق - جده : الثلاثاء

حلب - بيروت : الثلاثاء الخميس

خطوط داخلية

دمشق - حلب - قامشلى : السبت الاثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس

قامشلى - حلب - بيروت : الثلاثاء الخميس

للحصول على كافة الاستعلامات : يرجى مراجعة مكاتب الخطوط الجوية السورية للسفريات

- دمشق - ضفة بردى هاتف ١٨٩٠٣ - هاتف المديرية ٢٣٤٣٥ / ٢٣٤٣٤
- حلب - شارع البارون هاتف ١٨١١٢
- الكويت - مؤسسات الشرق العربى - ساحة الصفا
- القاهرة - شركة الكرنك للسياحة : ١٢ شارع قصر النيل
- بغداد - شركة الكرنك
- جده - مكتب الصبان التجارى

ايديال

المطبخ ذو الخطوط الانسيابية

مطبخ احلامك

تحفة فنية رائعة

ابتسم من فضلك

يوميات باسمة

الخميس :

قرأنا فى الاسبوع الماضى نبأ عن شاب قال لفتاة (ياقمر) فقبض عليه بوليس الآداب وقدمه للنيابة التى رأت الافراج عنه بسبب أن هذه الكلمة ليست من الكلمات التى تخدش الحياء .

ثم تدخلت نيابة أخرى ـ ليه ما نعرفش ـ والغت رأى النيابة السابقة قائلة ان مجرد النطق بكلمة « ياقمر » يعد جريمة كبرى ، لاعلى الفتاة التى سمعت الكلمة وحدها ، بل على المجتمع كله .

وقد أثار هذا الحادث فى نفسنا سؤالا يبادر بتوجيهه الى الذين يفهمون فى القانون :

بجانب الاهتمام الذى أولاه المشرع المصرى للتصرفات التى تخدش الحياء ، الم يحاول ذلك المشرع توجيه بعض الاهتمام الى التصرفات التى تخدش الذكاء ؟

السبت :

لم نصدق عندما قدمونا الى تلك الفتاة أنها تتردد على أحد الأطباء النفسانيين اذ أننا كنا نستبعد أن فتاة ترتدى فساتين من تصميم كريستيان ديور (قبل وفاته طبعا) وتركب سيارة ستة متر فى اتنين ، وتسير ساحبة ذلك الكلب الجميل كأنها القمر الروسى ـ كنا نستبعد أن مثل هذه الفتاة تصاب بأمراض النفس مثل سائر عباد الله .

قلنا لها وفمنا منفغر من الدهشة :

ـ حضرتك بتروحى لدكتور نفسانى؟

ـ أيوه ... والدكتور (غ-ر) قال لى ان عندى عقدة نفسية ..

فاستعرضناها من فوق الى تحت وقلنا :

ـ يامدموازيل .. الدكتور اللى يقول لك ان عندك عقدة نفسية يبقى دكتور حمار .

ـ ليه ؟

ـ لان اللى زيك موش تيجى لهاعقدة نفسية .. تيجى لها فيونكة نفسية ..

الاثنين :

التقينا بمؤلف مسرحى كبير شد على يدنا وسألنا ان كنا قد رأينا آخر مسرحياته فلما قلنا له آه قال :

ـ بذمتك .. موش فيه شبه كبير بينى وبين شكسبير ؟

(لاحظ السجع)

فتريثنا حينا نتدبر الامر ثم قلنا :

ـ فعلا .. خصوصا فى نقطة واحدة

ـ وهى ؟

ـ حكاية ان فيه شك فى ان شكسبير هو اللى بيألف مسرحياته .

ومن العجب اننا ماكدنا نفترق عن ذلك المؤلف حتى التقينا على نفس الرصيف بناشر كبير ذكر لنا انه بسبيل تكوين اتحاد للناشرين وسألنا هل عندنا فكرة لرسم يوضع فى شارة تكون رمزا للاتحاد ؟

فقلنا بعد تفكير جديد :

ـ ايه رأيك ترسم أربع ايدين كبار .. ماسكين فى رقبة مؤلف ؟

ولا ادرى لماذا خيل اليه من سرعة انصرافه ان الفكرة لم تعجبه .

الثلاثاء :

واحد منا ليس من هذه الدنيا نحن او ذلك الصديق الذى قلنا له :

ـ تصور انهم ضبطوا حشيش ماركة ياما القمر ع الباب ؟

فرفع حاجبيه دهشة وقال :

ـ الله .. امال هو ياما القمر عالباب يبقى ايه ؟

محمد عفيفى

خطاب خاص الى

سيدى المستر دالاس

تحية واحتراما وبعد ، ما زلنا نقرأ بمزيد الاسى تلك الحملات المغرضة التى يشنها عليك اعداؤك الظالمون ، وكيف وصفوك بانك الرجل الذى لا صديق له .. ونحن فى استنكارنا لهذا الزعم الباطل نرجو منك ألا تعيره اى التفات حتى ولو كان صادقا .. فماذا يهمك من الاصدقاء وانت تعلم ان الكلب هو خير صديق للانسان !

المخلص
شنج كاى شيك

بندقية المسيو بينو

اقترح المسيو بينو (ظريف قوى الراجل ده) أن تكتفى امريكا وبريطانيا فى تزويد تونس بالسلاح ـ أن تكتفيا بتوريد كمية من السلاح تقتصر على بندقية واحدة لكل جندى تونسى .

وبالرغم من غرابة ذلك الاقتراح فقد سمعنا أنه لم يقدمه الا بعد أن قدم قبله اقتراحا أغرب منه ولم يحز موافقة الدولتين المذكورتين .

ذلك الاقتراح هو أن تقدم الدولتان للجيش التونسى عددا من البنادق بنسبة معينة بشرط أن نرى اربعة من الجنود التونسيين يمسكون ببندقية مفككة بالطريقة الآتية :

- **واحد يمسك مؤخرة البندقية..**
- **واحد يمسك ماسورتها ..**
- **واحد يمسك الزناد ..**
- **الرابع يمسك السونكى !**

فاروق + ناريمان = ؟

تواترت انباء لم تتأيد بعد أن الملك السابق فاروق وزوجته الثانية ناريمان يبحثان مشروعا للصلح بينهما ، وانه من المنتظر أن يجتمعا لهذا الغرض فى جزيرة رودس .

ويقال أن مدير أحد الفنادق بالجزيرة المذكورة ارسل الى فاروق اعلانا عن فندقه جاء فيه :

« ... وبالفندق افخم الحجرات وانفس الاثاث وافخر انواع الشمبانيا ، وهو من قديم الزمن قبلة العشاق فى شهور العسل وشهور الصلح »

الشتاء فى أسوان

فى الاخبار أن أرملة طيب الذكر أغا خان قد اعتزمت قضاء فصل الشتاء فى اسوان بجوار قبر زوجها المدفون هناك ان كنت لا تعلم .

وقد كان لوفاة زوجها اثر كبير على نفسها حتى امتلأ وجهها بالتجاعيد وبدت اكبر من عمرها بعشر سنوات ، ولذلك لامها بعض المعارف على فكرة قضائها الشتاء بالقرب من قبر زوجها ، سائلين اياها أليس من الممكن أن يزداد تعب أعصابها بسبب اقامتها بجانب رجل ميت ؟ فتنهدت البيجوم وقالت ترد لومهم :

ـ يا ناس هى دى حاجة جديدة على ؟

مذكرة معمارية

وهى هدية منا لهيئة الدفاع الخاصة بالسيد امام العنانى صاحب عمارة الموت لكى تقدمها الهيئة الى المحكمة اذا شاءت ذلك :

انه فى يوم كذا اكد الخبراء المعماريون أن موكلنا قد استعمل فى بناء عمارته «شقافة القلل» ، الامر الذى استنتجوا منه ان موكلنا قد اخل باصول البناء.. ونحن نؤكد لسيادتكم ان موكلنا لم يقصد بهذا العمل اى غرض سيىء ، وانه لم يستعمل القلل فى بناء العمارة الا لكي « تسقع » الماء فى الصيف وهذا للعلم.



من تل أبيب

رقد كوهين فى الفراش والترمومتر فى فمه ، وبالقرب منه زوجته واولاده مجتمعين حول المدفأة الكهربائية فى تلك الليلة الباردة من ليالى الشتاء .

وخيم الصمت على الحجرة مدى دقيقتين ، ثم سحب كوهين الترمومتر من فمه وقرأ ما سجله وسرعان ما قال :

ـ خسارة الكهربا .. اطفوا الدفاية دى وتعالوا التزقوا فى .. انا حرارتى اربعين !

على هامش النقد ..

لم نكن نريد أن نتحدث عن مسرحية سقوط فرعون « احنا ايه حشرنا فى الحاجات دى !! » لولا اننا رأينا فى ذلك السيل المنهمر من المقالات النقدية الخاصة بها ما اشعرنا بأن أقل ما يقال فينا اذا نحن لم نتعرض لها ، هو اننا متخلفون عن ركب الحضارة .

واول ما نقول فى تلك المسرحية هو ـ للاسف ـ اننا لم نشاهدها ، اذ ماتعرفش استخسرنا ثمن التذكرة أم ماذا فرأينا أن نكتفى بقراءة ما كتب عنها بأقلام عشرات النقاد ، وخرجنا من ذلك بنوع من البلبلة الفكرية لو كانت هى النتيجة الطبيعية لقراءة المقالات النقدية لوجب اعتبار النقد الادبى جريمة يعاقب عليها بالحبس أو الغرامة ويستحسن بكليهما .

فاليك الفكرة التى خرجنا بها من قراءة تلك المقالات :

- **ان المرتبة** التى توضع فيها هذه المسرحية من الناحية الادبية هى مرتبة ما ، فى نقطة ما ، بين مسرحيات شكسبير ومسرحيات روض الفرج !

(ونرجو لفت النظر الى انه لاتوجد عندنا اية رغبة فى الربط بين كلمتى روض الفرج والفريد فرج) .

- **ان التمثيل** فى هذه المسرحية قد جمع اكبر قدر من عنصرى التوفيق والحظ .. التوفيق للممثلين الذين اشتركوا فيها ، والحظ للذين لم يشتركوا !
- ان المخرج كان ناجحا جدا فى تحريك الممثلين ، علما بانه يؤمن بالجمود كأعنف أنواع الحركة !
- **ان المسرحية** فى عمومها قد جمعت كل حكمة سقراط ، بشرط الا ترهق نفسك بسؤال هل هو سقراط الفيلسوف باثينا او سقراط الحلاق بقصر النيل !

هذا كل ما استطعنا أن نستخلصه من قراءة تلك المقالات ، وعندنا ان المؤلف يستاهل ! فقد كان واجبا عليه أن يضيف الى مسرحيته فصلا ينوى تمثيله اولئك النقاد ، لكى نرى صراعهم كظاهرة مرتبطة بالصراع بين اخناتون وحور محب !



بالرفاء والبنين ...



ضاعف رصيدك من السعادة بالادخار بصندوق توفير البريد

- فائدته ٢٫٥٪ سنويا
- الودائع وفوائدها مضمونة من الحكومة
- تسحب كما تشاء
- دفتر الايداع ونقله لأى مكتب مجانا
- يقبل الودائع من ١٠ قروش الى ٢٠٠٠ جنيه
- لا يجوز الحجز على ودائعك وفوائدها



أسرتك تبغى الأمان
وصندوق توفير البريد هو الضمان

مكاتب فى كافة أنحاء الجمهورية

ابتسم مع القراء

السبب

بمناسبه اطلاق القمر الروسى الثانى .. سأل أحد الابناء والده :

الابن : لماذا أطلق الروس القمر الثانى أكبر من الاول ؟

الوالد : علشان مرصد حلوان يشوفه!

مبروك الجبالى
حقوق عين شمس

نكتة الساعة

ـ لماذا وضعوا كلبة فى القمر الروسى ؟!..

ـ كى تحرسه من الامريكان !!

مارى العشارى
كليوباترا الصغيرة

كان معلم الاخلاق يشرح للطلبة واجب الرفق بالحيوان، فقال لهم :

ـ لنفرض أننى رأيت انسانا يضرب حماره بقسوة فأسرعت لأمنعه من ذلك فبماذا يوصف عملى ؟

فرد أحد تلاميذه على الفور :

ـ محبة أخوية يا أفندى !

جيلان حقى
جليم

الزوجة : هم كل الرجالة اغبيا كده ؟

الزوج : طبعا لأ . لان فيه كتير متجوزوش

عبد الله محمود
الزقازيق

عارف نفسه

والد العروس : أنا سمعت عنك كتير ..

الشاب : متصدقش يا بيه .. انا ليه أصدقاء كتير بيسوأوا سمعتى ..

احمد السيد
منوف

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

تراب الميرى ..

● الاتربة الخانقة ، ملأى بالجراثيم .. تتصاعد فتملأ الجو بفعل عمال البلدية وهم يكنسون الطرقات وقت ذهاب الناس الى اعمالهم صباحا وعند عودتهم ظهرا وكذلك عند الغروب .. ألا يمكن للبلدية رفقا بصحة الشباب أن تعدل أوقات النظافة فتجعلها مثلا فى الصباح الباكر ، وفى وقت متأخر من الليل .. نرجو ذلك !..

محمد كامل صبرى
الدقى

شقلبة ! ..

● اننى أعجب للشركات المصرية التى تنتج منتجات معينة ثم لا تكتب عليها اسمها بالعربية .. وانما بالانجليزية أو الفرنسية فقط .. هل فرض على كل أبناء العرب أن يقرأوا الانجليزية أم نرى أن هذه الشركات تفضل بيع منتجاتها فى انجلترا ..

عادل طه
مصر القديمة

الاعضاء مشغولون ..

● أعضاء مجلس الامة مشغولون بأمور صغيرة .. هؤلاء الاعضاء الذين أردناهم ليعبروا عن حقوقنا وشكاوانا شغلوا .. كان المفروض أن يجلسوا على مقاعدهم تلك ليجدوا الحلول لمشكلات الغلاء ، وغيرها

لكنهم مشغولون بشطب أغنية « من سحر عيونك ياه !! » وبتوسيع فساتين السيدات !..

محمد زكى سالم
دمنهور

لكى ننتهى ..

● رغم محاربة وزارة الصحة لجامعى أعقاب السجاير « السبارس » منعا لضررها الصحى البليغ ، فانهم لا يزالون كثيرين ..

اننى أقترح أن تتفق الحكومة مع مصانع السجاير .. ولو لمدة سنتين ، على صنع جميع أنواع السجاير بفم فلتر ، وبذلك لا يتبقى فى أعقاب السجاير دخان يستحق الجمع ، فتموت تلك الحرفة الرذيلة .. فهل تستطيع وزارة الصحة القيام بذلك ؟!..

فؤاد سرور
طالب طب

حكاية ((العرافة)) ! ..

● لماذا تتوانى الحكومة فى معاقبة العرافين .. الا يمكنها أن تسمع بالجرائم والحوادث التى تقع يوميا باسم « العرافة » لماذا لا تتخذ معهم موقفا محددا .. ان هذا سيدفع بتفكير الناس أشواطا الى الامام ..

زكريا ويصا
ديروط





جنيه لك كل أسبوع

ذهبت آخر ساعة هذا الاسبوع الى مطار القاهرة الدولى يوم وصول وفد مجلس الامة من سوريا .. وسجلت هذه الصورة .. وقد اختارت هذا السيد ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم .

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

بين واجبها وحبها ..

● انا ارملة حسناء فى نحو الثامنة والعشرين ، رزقت من زوجى بابنة وحيدة تبلغ اليوم السادسة من عمرها ، وعشت بعد وفاته اربعة اعوام أنفق على نفسى وابنتى من ايراد بيت متواضع لى . وقد تعرفت أخيرا الى شاب فى مثل سنى ، احببته واحبنى حبا شديدا وعرض ان يتزوجنى . ولكن هذا الشاب الملئ بالعاطفة قلبى ووحدتى ، يغار على غيرة جامحة لا من الرجال فقط بل من ابنتى ايضا . وقد اشترط على فيما لو قبلت الزواج به أن اسمح له بان يقصى عن ابنتى ، ويودعها مدرسة داخلية على نفقته الخاصة . فانا حائرة بين رغبتى فى ارضاء الشاب الذى احبه، وبين عجزى عن مفارقة ابنتى التى اعبدها . وهذه الحيرة تعذبنى وتجعلنى اتردد فى قبول هذا الزواج . فما رأيكم ؟

م . ١٠ المعذبة
باسكندرية

لو كان هذا الشاب حقا يحبك ، لذكر أنك أم . واشفق عليك . وأحب ابنتك من أجلك . ولكنه أنانى وغيور ، يساومك على وحدتك وضعفك وحاجتك الى الحب والعاطفة ، ويريدك لنفسه فقط غير حافل بتضحية فتاة يتيمة أحوج ماتكون الى الرعاية والعطف . فكيف يمكنك أن تسعدى فى صحبة انسان تشعرين بأنه جردك من أمومتك ، واجبرك على التنكر لواجبك ، واضطرك أن تحرمى ابنتك اليتيمة المسكينة من حنان أمها بعد أن حرمها القدر من حنان أبيها ؟.. ستكرهك الفتاة ولا ريب ، وتحس انك قد نبذتها من أجل الغريب . فتتولد فيها حسرة دفينة مرة لابد ان تستحيل يوما الى عقدة نفسية تلوث اخلاقها وتسمم حياتها . فابنتك ستشقى ياسيدتى . وكذلك انت ستشقين لشقائها وتشقين فوق ذلك بالحياة مع شاب ضيق الذهن ملتهب الخيال ، تقولين انت نفسك انه لايغار من ابنتك فقط بل من جميع الرجال ايضا . ان غيرته الجامحة عليك مقترنة بلوعتك على فراق ابنتك ، ستجعل من حياتك الزوجية جحيما لا يطاق . فما الذى يضطرك الى تحمل هذا العذاب ؟ .. اذا كانت عوامل الحب والحرمان الطويل هى التى استبدت بك وتمكنت منك ، ففكرى فى المخاطر التى تتربص بك ، واستمدى من حبك لابنتك وواجبك المقدس نحوها قوة تعاونك على قهر عواطفك انت لست فقيرة ، ثم انك شابة وحسناء ففى وسعك ان تصبرى وتنتظرى حتى يصادفك الرجل العاقل المتزن الطيب الذى يحبك بدون غيرة حمقاء ، ويحب ابنتك من اجلك ، ويحتضنها ويرعاها ويصبح بمثابة والد لها . وعندى انك لن تستريحى الا اذا اقترنت برجل كامل مجرب لا بشاب فى صحوة العمر ، أو بأرمل مثلك يكون هو الآخر والدا ، فيستطيع ان يفهمك ، ويقدر موقفك ، ويجمع فى حبه وحنانه بين ولده وولدك .

اجابات سريعة

● **الى ص.ع.ب. بالقاهرة**

اقهر الخوف . فالخوف أشد خطرا عليك من الداء نفسه . حاول أن تستذكر دروسك فى صحبة زملائك ، واقبل على الالعاب الرياضية ، ومتى فاجأتك التجربة ، فتجنب العزلة ، وانصرف الى شىء عملى واقعى يمكن أن يشغلك

● **الى ل.ب. بشبرا**

هذه تقاليد بالية ، والتطور نفسه يقاومها ، وسيجرفها يوما ولا شك .

● **الى ا.ع.ا.**

يجب أن نصبر على المرأة كى نفهمها ونستطيع أن نسوسها . فبدل أن تفكر فى الطلاق ، حاول أن تفهم زوجتك وتأخذ بجميع الوسائل لاصلاحها

● **الى ف.ش ، ول.ج. بالقاهرة**

هذه الخلافات وراثية عميقة الجذور ، واذا أقام الانسان عليها صرح سعادته ، فلابد أن ينهار

● **الى ع.م.ص. باسكندرية**

صارح زوجتك الأولى بكل شىء ، وانفصل عن الثانية . واذا كنت قد انفقت شيئا من المبلغ الذى تسلمته من اهل زوجتك الثانية ، فرد اليهم ما بقى منه على أن تفى بدينك لهم فى المستقبل . وثق ان امرأتك الاولى ستعاونك فى ذلك وتضحى معك

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

الذين كانوا يعملون كثيرا سيرتاحون هذا الاسبوع ، والذين كانوا مرتاحين سيعملون .. فالنجم يمشى فى عكس اتجاهه .. السعداء هم مواليد ٢٧ يناير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

العلاقات العاطفية فى تقدم وازدهار .. أما العلاقات الاجتماعية فيسودها التوتر .. حاول ان توفق بين رغباتك ورغبات الآخرين .. السعداء هم مواليد ١٤ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ أبريل :

هذا الاسبوع يبدأ هادئا فى كل مظاهره .. فتخلص من الاسترخاء وكن نشطا فى كل أعمالك .. وستحل مشكلاتك ولا تجد مايضايقك بعد ذلك .. السعداء هم مواليد ٥ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

ستقضى هذا الاسبوع فى هناءة عائلية .. والامر الذى كان يشغل بالك سيتم فى صالحك .. وستمر الايام أسرع مما تتصور .. السعداء هم مواليد ٣ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

أيامك القادمة أحسن من ذى قبل .. لكن ربما تتبعها أيام قاتمة بعض الشىء .. حاول ان تستفيد من الايام الجميلة وان تحقق فيها بعض آمالك .. السعداء هم مواليد ٢٩ مايو ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

تصلك هدية او خطاب من صديق غائب .. وهناك بشائر جديدة قادمة فى الطريق .. ستحس بعدها براحة نفسية .. السعداء هم مواليد ٦ يولية ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ أغسطس :

لاتحاول ان تقبض اى شىء فى يديك ، وكن على حذر من الذين يخدعونك بخدماتهم .. ان سمعتك فى الميزان .. فاحرص عليها .. السعداء هم مواليد ١٣ أغسطس ..

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :

نجمك آخذ فى التألق .. وحظ سعيد ينتظرك فى الطريق .. ولكن لاتغرك رفاهية العيش .. فالمال الذى عندك ستحتاج اليه قريبا فى أغراض أفضل من الاغراض التى تتضح لك الآن .. السعداء هم مواليد ٢ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ أكتوبر :

لاتكن جامدا .. تحرك وخذ من الايام احسن تجاربها .. وحاول ان تستفيد من كل شىء .. ان عقلك متفتح .. ومشاعرك حية .. والدنيا جميلة أمامك .. السعداء هم مواليد ٨ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

وثائق تقع فى يديك كنت تنتظرها .. لاتفش سرا واحدا منها ، ففيها اخبار مفيدة ونافعة .. ولا تطلع احدا على شىء .. السعداء هم مواليد ٢٥ اكتوبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

لاتخرج فى رحلة طويلة هذا الاسبوع .. انك فى حاجة الى كل دقيقة من حياتك .. لابأس ان تقوم بتنفيذ المشروعات الجديدة التى رسمتها من قبل .. السعداء هم مواليد اول ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

اخوان كثيرون يلتفون حولك .. وأيام سعيدة تمر بك .. وستحضر بعض حفلات مع أصدقائك .. أنت محظوظ .. السعداء هم مواليد ٦ يناير ..


فى عدد ديسمبر
من
المختار
من ريدرز دايجست
اقرأ هذه المقالات الممتعة
لا بديل للوالدين
لا المدرسة ولا المعسكرات ولا أى مكان آخر يستطيع أن يعوض دور المنزل فى اكساب الطفل عادات تؤهله للحياة الناجحة
لا تتخل عن قيادك للمرأة
نحن النساء ، نحب من أعماقنا أن يقودنا الرجل . ومع ذلك فاننا نحاول ان نجعله يتخلى عن مركز الصدارة . وفى هذا المقال أعطيكم آرائى عن الامور التى ينبغى على الرجل ألا يمارسها فى حبه للمرأة
واجهى اخطاءك بشجاعة
حينما نقضت عشى زيارة الادعاء بما ليس فى نعمت ان أعرف نفسى وأن أكون نفسى انها أفضل نصيحة تلقيتها فى حياتى
التليفزيون يغزو المدارس
نحن نشكو من الحاجة الى مدرسين . وهذه التجربة تستحق ما الاهتمام . فاستخدام التليفزيون فى المدارس يساعد على زيادة الفصل من ٣٠ الى ٦٠ ويعفى المدرسين من كثير من المهام
الهجوم والدفاع داخل جسمك
فى كل يوم يتعرض جسمك لآلاف الملايين من الجراثيم التى تسبب الامراض ، ومع ذلك فانك تظل سليما . لان الطبيعة زودت أجسامنا بخطوط دفاعية أشبه بما تقيمه الجيوش لصد الغزاة
عظام الموتى تتحدث
ان العظام حديثا تنطق به فتكشف عن الجرائم الغامضة وتسد الثغرات فى تسلسل التاريخ . وتدل على مدى صحة الاحياء .
حياة الغجر
حرية وعاطفة وغموض
جعلوا من الرقص والموسيقى حياتهم . وجعلوا منهما منبعا لالهام الفنانين والعباقرة ، ولكنهم ظلوا دائما يؤثرون الحرية على القيود والعاطفة على المادة ... كل هذا فى اطار من الغموض
أعظم طاقة كهربائية فى أصغر حجم
ثبت أنه يمكن استخلاص الطاقة من الشمس بوساطة بطارية فوتوغرافية كهربائية وتحويلها الى كهرباء
أفكار تستحق التأمل
تعالى أيتها الرياح وانت أيتها العواصف
ان ارتفاع ذيل القطة فى الهواء ووقوف شعرها على أعقابه حتى لتبدو مشحونة بالكهرباء دليل على اقتراب العاصفة أو أحد الكلاب
بداية الطريق الى الوحدة الاوروبية
ان الملايين من الاوروبيين يدركون اليوم أنهم اذا أرادوا أن يعيشوا وأن يحتفظوا ببعض عظمتهم الماضية فعليهم ألا يستمروا فى قتل وتمزيق بعضهم البعض .
كيف تريح أعصابك المرهقة ؟
هل تجد صعوبة فى الاندماج مع الناس ؟
هل يتعذر عليك التوقف عن التفكير فى مشاغلك ؟
هل ترتاب فى الناس ولا تثق فى اصدقائك ؟
فن الاعلان ينفذ الى عقلك الباطن
ينفذ رجال الاعلان الذين يستعينون بنظريات علم النفس ، الى عقلية المستهلك ليعرفوا الباعث الحقيقى الذى يدفعه الى تفضيل منتجات معينة على غيرها . وهذه هى بعض الحقائق العجيبة التى وصلوا اليها .
كلمات شابة
ضغط الدم يروى قصة حياتك
ليس لأحد منا أن يخشى ... ضغط الدم . انه فى حقيقته خير صديق لنا . فهو ... احمراء يؤدى الى توقى ... كثير من الاضرار التى لابد أن ...
كتاب الشهر
الملاك الابيض
هذه المأساة التى لامثيل لها فى عالم الحضارة : السود والبيض . كيف تخلق الرحمة الألفة والحب بين الناس . ان العالم هو حديقة الله وهو يحبنا جميعا لانه لا يرى جلودنا ولكن يرى ما فى قلوبنا
٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر